



رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

500  
16  
دينار  
صفحة

جريدة سياسية يومية

## ملحق اليوم



http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3555) السنة الثالثة عشرة - الاحد (24) كانون الثاني 2016

تابعوا قناة **م** على التردد  
**التردد: 11766**  
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

## زيارة المقدادية مرتين واعتقال 3 مشتبه بهم لم تمنع انتقاد رئيس الوزراء

# اتحاد القوى يعود إلى الحكومة ويجمع التواقيع لاستجواب العبادي في مجلس النواب

بغداد / المدى

رغم مشاركة ممثليه في اجتماع مجلس الوزراء التي عقدت يوم الاربعاء الماضي، إلا ان اتحاد القوى يؤكد انه اكمل الاجراءات الشكلية والقانونية لاستجواب رئيس الوزراء حيدر العبادي برلمانيا. وبدا اتحاد القوى، كبرى الكتل السنيّة، راضيا عن اجراءات العبادي إثر تصاعد اعمال العنف في المقادادية، عبر قيامه بزيارتين الى المدينة واعتقال

3 من المشتبه بتورطهم بالأحداث.

الا ان الكتلة السنيّة ترى ان رئيس الوزراء لا يقوم بواجبه ازاء الحد من انتشار السلاح خارج اطار الدولة. في اشارة الى فصول شيعية مسلحة تتبع لهيئة الحشد الشعبي والتي يشرف عليها مكتب العبادي نفسه.

وكانت كتل تحالف القوى أعلنت، الاسبوع الماضي، مقاطعة مجلس النواب للوزراء والنواب على خلفية ما وصفها بـ "الانتهاكات" التي ارتكبتها

جماعات مسلحة في المقادادية.

لكن رئيس الوزراء قلل من شأن أعمال العنف، متهمًا تنظيم داعش إلى بث مقاطع "مفبركة" للفت النظر عن انتصارات القوات الأمنية بشتي الطرق، داعيا أبناء الشعب إلى "اليقظة والحذر" من هذه "المخططات الخبيثة".

وفي هذا السياق، ويقول النائب محمد العبدري، عضو اتحاد القوى العراقية، ان "اتحاد القوى فضل عدم مقاطعة جلسة مجلس الوزراء الأخيرة بعدما

توجه رئيس الحكومة حيدر العبادي إلى قضاء المقادادية ليطالع على ماجرى من أحداث وتدابير أمنية ليناقشها داخل كابينته الوزارية". وأضاف العبدري، في تصريح لـ (المدى)، ان "مقاطعة الكتلة الوزارية لاتحاد القوى لجلسات الحكومة انتهت بعدما ناقش العبادي داخل مجلس الوزراء تقريراً مفصلاً عن زيارته الى المقادادية".

التفاصيل ص 3

## رئيس الوزراء يحمل على تركيا من منتدى دافوس

4

## واشنطن تدرس زج قواتها مع القطعات العراقية

3

## واشنطن تسعى لتجنيد قواتها "تسونامي" لا يقف عند البصرة

# سد الموصل يخضع لمراقبة أميركية وإيطالية مستمرة وبغداد تتفاوض لتبديد المخاوف

بغداد / المدى

يربط برلمانيون تصاعد تحذيرات واشنطن حول مخاطر انهيار سد الموصل مع ارتفاع وتيرة وصول المدربين الاميركان الى العراق ضمن جهود التحالف الدولي لمحاربة داعش. لكن خبيراً محلياً، يؤكد ان خطر بغداد والسفارة الاميركية، يعتبران أكثر المصالح اهمية وتخشي واشنطن على مصيرهما في حال انهيار السد. الفلق الاميريكي حول وضع السد كان واضحا حين رفع الجيش مقررات عسكرية له كانت قريبة

من الموصل خلال سنوات تواجده في العراق بعد عام 2003. ويؤكد مستشار حكومي سابق بان السيناريو المتوقع لانهيار السد سيكون بمثابة "تسونامي ياباني" جديد او يفوقه. إلا ان الحكومة العراقية والسلطات المحلية للموصل، تؤكدان ان وضع السد "ليس خطيراً"، وقللتا من قيمة التحذيرات الاميركية. وسيؤدي انهيار السد، وفق خبراء، الى غرق مدن: الموصل، سامراء، بغداد، في غضون ساعات، ويتوقع ان تصل تأثيرات الفيضان

الى البصرة بعد تدمير البنى التحتية وتقويض مشاريع المياه على دجلة. ويلف الغموض الفترة التي خضع السد فيها لسيطرة داعش، وفيما اذا كانت السبب وراء إعادة بق جرس انذار انهياره مجدداً. ويقول عبدالرحمن الوكا، مسؤول محلي في الموصل، خلال اتصال مع (المدى) "لا نعرف ماذا فعل المسلحون خلال فترة تواجدهم في سد الموصل، لم نتواصل مع أحد هناك".

التفاصيل ص 2



جندي يحمل مصاحف من احدى جوامع المقادادية.. تصوير محمود رؤوف

## كارتر ينتقد دول الخليج: لا يقومون بواجبهم في التحالف الدولي

4

## ساكو يدعو لتشكيل مرجعية سياسية للمسيحيين

7



## الجبوري يؤكد ان تمثيل المؤتمر "عال وغير متوقع" العراق يتطلع لرأب صدع المنطقة بعد ترؤس "البرلمانات الاسلامية"

بغداد / المدى برس

وصف رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس السبت، الاستجابة لحضور مؤتمر اتحاد برلمانات الدول الإسلامية بـ "العالية وغير المتوقعة". وفيما أكد مشاركة عشرة رؤساء و 40 دولة في المؤتمر، وأشار الى ان

العراق سيلعب دوراً كبيراً في "رأب الصدع في المنطقة". وقال الجبوري، خلال مؤتمر صحافي عقده وسط بغداد، "العراق تسلم رئاسة اتحاد البرلمانات الاسلامية على وفق جدول أعمال لقاء القمة الذي يجمع الرؤساء وممثل الوفود،

معتبرا ان "الاستجابة والمشاركة في المؤتمر كانت عالية وغير متوقعة في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة والشعور أن هناك هاجساً من خلاله لا بد ان يلعب العراق من خلاله دوره المنشود كقائد ورائد للأمة العربية". وأضاف رئيس الوزراء ان "عدد

الرؤساء المشاركين في المؤتمر بلغ عشرة رؤساء ونحو 40 دولة"، مؤكداً أن "العنوان الذي يحمله المؤتمر هو ضد الارهاب والتطرف ايا كانت صوره". وشدد على ان "العراق سيلعب الدور الكبير في عملية رأب الصدع في المنطقة". وتوقع الجبوري أن يخرج

مؤتمر البرلمانات الإسلامية ببيان ختامي يتضمن توصيات ومقررات، فضلاً عن الإعلان عن بيان بغداد الذي يتضمن القضايا المهمة لشعوب الدول الإسلامية والتحديات التي تواجهها، مبيّناً أن "بيان بغداد سيتلى (اليوم) الأحد".

التفاصيل ص 3

## ازمة التمويل في كربلاء تعطل 10 مشاريع للكهرباء

كربلاء / المدى برس

كشفت دائرة توزيع كهرباء محافظة كربلاء، يوم امس السبت، عن توقف مشاريع عشر محطات لنقل وتوزيع الطاقة بسبب الازمة المالية، وحذرت من مشاكل "كبيرة" في قطاع الكهرباء خلال الصيف المقبل، وفيما أكدت ضياع 30 - 40٪ من الطاقة في المحافظة، طالبت بحل جذري لمشكلة التجاوز على الشبكة الكهربائية. وقال مدير دائرة الكهرباء جابر

الطائي في حديث إلى (المدى برس)، إن "من أبرز مشاريع قطاع الكهرباء التي توقف تنفيذها في كربلاء بسبب الازمة المالية، هي مشاريع محطات التحويل وكلفتها تصل إلى 24 مليار دينار، ضمن تخصيصات تنموية الأقاليم للحكومة المحلية"، مبيّناً أن "أربعاً من هذه المحطات منتقلة وأربعاً نابتة، حيث خطط لإنشائها في مناطق متفرقة من مركز المدينة واقتضيتها ونواحيها". وأضاف الطائي أن "المشاريع الوزارية

## النزاهة: أوقفنا إهدار 600 مليار دينار

بغداد / المدى برس

أعلنت محكمة تحقيق النزاهة في بغداد، أمس السبت، إيقاف هدر مبلغ 600 مليار دينار بسبب "خلل في نظام المقاصة الإلكترونية"، وأكدت أن النظام واجه العديد من المشاكل خلال الفترة الماضية، وفيما أشارت إلى اتخاذها "اجراءات أتت إلى تلافي خلل تطبيق هذا النظام المصرفي في العراق، لفتت إلى اعتقال عدد من الموظفين لـ "صرفهم مبالغ عن صكوك من دون رصيد". وقال قاضي محكمة تحقيق النزاهة في بغداد محمد سلمان في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "المحكمة تمكنت من إيقاف

صرف مبالغ كبيرة لصكوك متعددة من بينها نحو 600 مليار دينار كانت ستسحب على ثلاث دفعات بسبب خلل في نظام المقاصة الإلكترونية"، مبيّناً أن "هذا نظام يهدف إلى الإسراع في عملية صرف صكوك وسحب الأموال من المصارف سواء كانت رسمية أو أهلية". وأضاف سلمان أن "هذا النظام في العراق قد انطوى خلال الة الماضية على عدد من المشكلات"، مشيراً الى أن "المحكمة المختصة دانت عدداً من الموظفين المتواطئين لتورطهم بصرف صكوك من دون رصيد، وأسدرت بحقهم أحكاماً مختلفة وفقاً للقانون".

التفاصيل ص 6

## خبراء ينصحون بتدوير الموظفين بدلاً عن مواصلة التوظيف

بغداد / المدى

موازنة تكملية في حال تحسن اسعار النفط لتعويض قلة الموارد المالية". وتوقع وزير المالية هوشيار زيباري، استمرار انهيار أسعار النفط بسبب "كساد الاقتصاد العالمي". وفيما دعا الى "إجراء إصلاحات حقيقية للبنية الاقتصادية"، أكد إصدار تعليمات لتضخيم بعض الأمور التي تدعم اقتصاد البلد في الموازنة. وقال الخبير الاقتصادي عدي عبد الأمير

عامر في حديث لـ "المدى" ان "موازنة العراق للعام الجاري ورقية بامتياز ولا تتضمن ارقاماً حقيقية يمكن الاعتماد عليها لنهاية السنة بسبب ارتفاع عجزها الى ما يقارب الـ 77 تريليون دينار". وأضاف ان "وجود بند في الموازنة يتضمن رقماً محددًا للدرجات الوظيفية الجديدة لا يعني بالضرورة اطلاق تلك الدرجات لأنها ببساطة لا تستند الى مبالغ مالية لدى وزارة المالية".

التفاصيل ص 5



### الخطوة التالية لمرجعية النجف

حتى المرجعية الدينية الشيعية العليا، المعهود عنها الصبر الجميل وطول الأناة والتحمل عند الشدائد والملمات، قد نفذ صبرها وفاض الكيل لديها، فأطلقت في الجمعة الأخيرة كلاماً من العيار الثقيل للغاية في حق الطيقة السياسية الحاكمة، لكن من المشكوك فيه أن يكون له الصدى المطلوب.

المرجعية قالت على لسان خطيبها في جمعة كربلاء، السيد أحمد الصافي، إن "أصواتنا بُحّت بلا جدوى من تكرار دعوة الأطراف المعنية من مختلف المكونات إلى رعاية السلم الأهلي والتعايش السلمي بين أبناء الوطن وحصر السلاح بيد الدولة". وإن أشارت الخطبة إلى ما جرى في الماضي من هدر للموارد المالية "في الحروب المتتالية والنزوات الوقتية للحكام المستبدين" - والمقصود هنا نظام صدام - فإنها نذرت بصنع "الحكومات المنبغية من انتخابات حرة" - حكومات نظامنا الحالي، منذ ٢٠٠٦ - حيث "إن الأوضاع لم تتغير نحو الأحسن في الكثير من المجالات، بل ازدادت معاناة المواطنين من جوانب عديدة، فسوء الإدارة والحجم الواسع للفساد المالي والإداري من جهة والأوضاع الأمنية المتردية من جهة أخرى منعت من استثمار إمكانات البلد وموارده المالية في سبيل خدمة أبنائه وسعادتهم". . . هذا الكلام بالذات معناه إن النظام الحالي قد نبّض وجه صدام وجعل البعض يترحمون له، وهو كلام أصبح دارجاً في الأوساط الشعبية المتحونة بالآلة الفساد الجهنمية التي لم تنتج سوى الفقر والإساق والبطالة والأوبئة المتناسلة وانهيار نظام الخدمات العامة، وتولي الجهلة المرتزقة والمنافقين والحرامية أمور معظم أجهزة الدولة.

كلام المرجعية أعلاه لن يكون له أي تأثير بين صفوف الطيقة السياسية المنتفزة، فأفراد هذه الطيقة قد "ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة". . . انهم لا يخافون من شيء ولا يستحون من أحد، ولو كانوا يخافون ويستحون ما فعلوا ما فعلوا، ولا أصروا على ما فعلوا، ولا تمسكوا بجراسي الخيبة والفشل.

وإن كلام المرجعية، على قوته، غير مقدر له أن يصيب هدفه، فالمنتظر من المرجعية خطوة عملية تساهم في هز الطيقة الحاكمة هزاً مثلما هزتها تظاهرات الصيف الماضي فأرغمتها على الإعلان عن حزم إصلاحية، ما لبثت أن تراجعت عنها. . . الأماول من المرجعية الآن أن تنزل إلى الشارع إلى جانب مظاهري يوم الجمعة، عن طريق حض الناس في خطب الجمعة على ممارسة عقهم الدستوري في التظاهر والاحتجاج ورفع الصوت عاليًا للمطالبة بتنفيذ حزم الإصلاح التي تعهدت الحكومة والبرلمان بتنفيذها قبل يديها لها ظهر يهما.

نشطاء التظاهرات من جانبهم يتعين أن يستغلوا مناسبة كلام المرجعية يوم الجمعة الأخير للتحرك باتجاه المرجعية وبعض القوى والشخصيات السياسية والاجتماعية في سبيل تفعيل دور الجميع من أجل الوقوف بقوة أكبر في وجه الإهمال العنيد المتعمد لمصالح الشعب وحاجاته ومطالبه من جانب الطيقة السياسية المتنفذة. ينبغي أن تتفق هذه الجهات مجتمعة على الطلب من الحكومة والبرلمان وضع جدول زمني محدد للخطوات الإصلاحية الواجب تنفيذها. . . بخلافه يتوجب المطالبة باقالة الحكومة أو الدعوة إلى انتخابات برلمانية مبكرة.

### واشنطن تسعى لتجنيب قواتها وخبرائها من مخاطر "تسونامي" لا يقف عند البصرة

## سد الموصل يخضع لمراقبة أميركية وإيطالية مستمرة وبغداد تتفاوض لتبديد المخاوف

□ بغداد / وائل نعمة



جندي بالقرب من سد الموصل.. أرشيف.

بصعوبة ذلك كونه يصدمم بالآزمة المالية والوضع الأمني. وأهملت الحكومة، خلال السنوات الماضية مع وجود الوفرة المالية، إصلاح السد أو أكمل سد "بادوش" الذي توقف خلال حقبة التسعينيات بفعل الحصار الاقتصادي. ويعتبر سد بادوش، حاجز صد لتقليل أثار الكارثة في حال انهيار السد الأول وتحويله إلى فيضان اعتيادي، بحسب تأكيد المسؤول السابق في وزارة الموارد المائية.

ويصعب عدعون "بتقليل منسوب المياه في سد الموصل إلى ما دون ٣٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر وتسيير المياه الزائدة إلى منخفض الثرثار كحل مؤقت".

وكان من المفترض أن يبرم العراق عقدا مع شركة إيطالية لصيانة السد، ضمن قرض البنك الدولي البالغ ٢٠٠ مليون دولار. ويتضمن العقد حقن السد بشكل مكثف لمدة سنة مع تدريب كوادر عراقية للعمل بعد ذلك، لا سيما وأن عدد العاملين في السد غير كاف حالياً، وفق خبراء هناك.

وتقول العبايجي، عضو لجنة المياه البرلمانية، هناك مخاطر أمنية يربد الجانب الإيطالي إضافتها على تكاليف العقد. لكن مسؤولين في الموصل أكدوا لـ (المدى) أن "داعش بعيدة عن السد بحوالي ٦٠ - ٧٠ كم، وتفصلهم قرى مؤهولة بالسكان".

وتقول عضو لجنة المياه البرلمانية إن "وزارة الموارد لم توقع على العقد بعد"، مشيرة إلى أن "الشركة الإيطالية قد نفذت مشاريع سابقة في العراق". وتوقعت أن تكون هناك بعض "التدخلات السياسية" التي جعلت الوزير يتريث.

وتنفي وزارة الموارد المائية بشكل منكر، التقارير الأميركية التي تتحدث عن انهيار وشيك في السد، وتقول بأنه يعمل بشكل طبيعي.

وكادت الوزارة كشفت، مؤخرا، عن تفاوضها مع شركة إيطالية لإدخال تكنولوجيا حديثة في مجال صيانة السد.

بدورها تدعو العبايجي إلى "عملية تقييم شاملة لوضع السد قبل إطلاق التحذيرات أو تشخيص المعالجات التي قد تخرج عن إطار عملية الحنن الإسمنتي المستمر إلى إنشاء سدود أخرى".

بغداد الذي يتواجد فيه عدد من القوات الأميركية لأن تدميره سيؤدي لانقطاع بغداد عن العالم الخارجي".

وهذا الأمر يعتبره مراقبون بأنه سيرعقل إخلاء القوات أو المواطنين الأميركيين داخل العراق لحظة الفيضان التي يصورها مستشار الموارد المائية السابق بأنه "قد يفوق تسونامي الذي حدث في اليابان عام ٢٠١٢". ويتوقع عون عبد نيبان أن "تفرق الموصل فورا في حال انهيار السد". وأضاف "ستغمر المياه مدنا مثل تكريت وسامراء، وبغداد خلال أربع ساعات، وسيدمر الفيضان في طريقه كل مشاريع المياه على دولة أهمها سدة سامراء التي ستدمر المدينة بالكامل".

وستنقل مخاطر الفيضان كلما اتجهنا إلى الجنوب وإلى المناطق المرتفعة، وفق الخبر في شؤون المياه. لكنه يقول "ستعبر المياه إلى الفرات خاصة في مواقع اقتربه مع بجلة قرب بغداد، وستمتد آثار الفيضان إلى البصرة".

كيف سيعالج السد؟ ويصف المستشار الحكومي السابق ان الحشو الإسمنتي الذي يخضع له السد، بـ "التريبيعي"، داعيا إلى "حل جذري لإنهاء مخاوف انهيار السد"، لكنها يعترف

اميركان وإيطاليين الآن في السد لمراقبته بشكل مستمر". وكانت انباء تسربت العام الماضي عن وجود "قوة عسكرية" عربية في محيط السد تمهيدا لتحرير الموصل. لكن المسؤول المحلي يقول ان "تلك القوة المزعومة هي لحماية خبراء المياه".

من جهتها تقول شروق العبايجي، عضو لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب، ان "التحذيرات الأميركية التي تصاعدت حول انهيار السد تتزامن مع عودة القوات الأميركية إلى العراق مجددا وأخذت قواعد في البلاد ضمن التحالف الدولي لمحاربة داعش". وكانت صحيفة واشنطن بوست، أشارت، في تقرير سابق لها، حول خطورة انهيار سد الموصل، بان "أوباما حث العبادي في اتصال هاتفي على صيانة السد".

وتقع السفارة الأميركية في بغداد على ضفاف نهر بجلة من الجانب الغربي للنهر الذي يتوقع ان يفرق خلال ساعات معدودة اذا ما ارتفعت مناسيب النهر بشكل مفاجئ بحسب مستشار وزارة الموارد المائية السابق، ويرى نيبان، المسؤول السابق في وزارة الموارد، ان "ما يخيف الولايات المتحدة من تدفق مياه سد الموصل ليس آلاف الموظفين في السفارة فقط بل مطار

عبد عون نيبان، المستشار السابق في وزارة الموارد المائية، ان "الخلل في السد يتعلق بأحد المنافذ السفلية التي تصرف المياه". وأوضح ان "المعالجة تتم بحقن اسمنت الموتر سريع التصلب، الذي يحشو بعد ان يخلط مع الماء ويتحول إلى مادة سيالة في اساسات السد". والخطأ في بناء السد يعود إلى فترة انشائه في ثمانينيات القرن الماضي، حيث اقيم على ارض "جيبسية" تتفاعل مع الماء وتتآكل بسرعة، بحسب لجنة المياه في مجلس النواب، من جهته يقول نيبان، في حديث مع (المدى)، ان "١١ حفارة الآن تعمل على مدار الساعة في السد لتنفيذ عملية حقن على مدار الساعة"، لكنه يؤكد ان "تلك غير كاف لعدم انهياره".

أيام داعش في السد وبلغ الغموض الفترة التي خضع السد فيها لسيطرة داعش، وفيما اذا كانت السبب وراء إعادة دق جرس انذار انهياره مجددا. ويقول عبد الرحمن الوكاغ، مسؤول محلي في الموصل، خلال اتصال مع (المدى) "لا نعرف ماذا فعل المسلحون خلال فترة تواجدهم في سد الموصل. لم نتواصل مع أحد هناك". وإحتل داعش السد لأكثر من شهر قبل ان تعيد البشمركة وقوة من مكافحة الارهاب العراقية، وبغطاء جوي اميركي استعادة السيطرة عليه في ١٨ آب الماضي. وأضاف الوكاغ "في فترة احتلال المسلحين للسد، منع اغلب العاملين من ترك المكان فيما هرب البقية".

وتعالج تشققات اساس السد، منذ سنوات، بطريقة "الحقن الإسمنتي" اليومي وعلى مدار الساعة. ولا يستبعد خبراء تضرر السد بعد توقف حفته خلال فترة سيطرة داعش عليه. ويقول الخبر في شؤون المياه

### عمليات الانبار تستعد لتطهير جزيرة الخالدية

## تطهير 50% من شرقي الرمادي وصد هجوم على الكيلو 70

□ الانبار / المدى برس

التطهير.

وقال رئيس المجلس علي داود في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الامنية تمكنت من تطهير ٥٠٪ من مناطق القاطع الشرقي للرمادي والتي تضم مناطق جوية ومنطقة السورة، ١٧ كم شرقي الرمادي"، مؤكداً أن "العشرات

أعلن مجلس قضاء الخالدية في محافظة الانبار، أمس السبت، تطهير ٥٠٪ من مناطق شرقي الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد)، فيما أكد مقتل العشرات من عناصر تنظيم داعش خلال معارك

من عناصر تنظيم داعش قتلوا وتم تدمير عدد من العجلات التي كانوا يستقلونها خلال معارك التطهير". وأضاف داود أن "معركة تحرير المحور الشرقي للرمادي ستحسم خلال الساعات القليلة المقبلة خاصة بعد ضربات طيران التحالف الدولي التي أسهمت بتشتيت خلايا

التنظيم وعناصره الذين يهربون دون مواجهة مفتوحة مع القوات الامنية". وأشار رئيس المجلس إلى أن "المعركة القادمة ستكون في تطهير جزيرة الخالدية شرقي الرمادي"، مشيراً إلى أن "لكل سيتضمن فتح الطريق البري القديم الذي يربط



رتل عسكري وسط الرمادي.. أرشيف.

الخالدية بالرمادي وصولاً إلى الطريق الدولي السريع لاستخدامه بنقل التعزيزات القتالية وإعادة النازحين لمناطقهم بعد التحرير". بالمقابل، أفاد مصدر في قيادة شرطة محافظة الانبار، أمس السبت، بأن اربعة من عناصر الشرطة اصيبوا خلال إحباط هجوم انتحاري بثلاث سيارات مفخخة حاولت استهداف مقر أمني، شرقي الرمادي.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الامنية تمكنت من تفجير ثلاث سيارات مفخخة يقومها انتحاريون حاولوا استهداف مقر لشرطة الطرق الخارجية في منطقة الكيلو ٧٠، شرقي الرمادي، مما أسفر عن اصابة اربعة من عناصر الشرطة بجروح متفاوتة"، مؤكداً أن "القوات الامنية أطلقت النار باتجاه السيارات المفخخة وفجرتها قبل وصولها إلى هدفها".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات الامنية شرعت بتعزيز تواجدها في محيط مقر شرطة الطرق الخارجية الذي يتمركز فيها قوات من الجيش والشرطة تحسبا من وقوع هجمات انتحارية أخرى لعناصر تنظيم داعش".

### داعش يعدم ٢ من قاداته الافغان لمحاولتهم الهرب باتجاه سوريا

## الديمقراطي الكردستاني؛ مقتل 400 مسلح في مواجهات مع البشمركة قرب الموصل

□ نيوى / المدى برس

الكردستاني إن "اشتباكات مسلحة اندلعت، بين عناصر تنظيم داعش وعشيرة الجبور بعد رفض الاخيرة انضمام ابنائها لصفوف التنظيم في أطراف ناحية القيارة، جنوبي الموصل، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا من داعش واصابة العشرات منهم".

وأضاف موزيني أن "عناصر تنظيم داعش قاموا بإجبار الشباب في الناحية للانضمام إلى صفوف التنظيم". وفي ذلك، أقدم تنظيم داعش على هدم ٢٦ منزلاً لعوائل هربت من مدينة الموصل، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد).

وقال مسؤول الإعلام في الحزب الديمقراطي الكردستاني إن "عناصر تنظيم داعش أقدموا، على هدم ٢٦ منزلاً في حي الانتصار، شرقي مدينة الموصل". وأضاف موزيني، أن "هذه المنازل تعود لمواطنين نازحين هربوا من مدينة الموصل بعد سيطرة التنظيم عليها".

وفي سياق ذي صلة، أفاد مصدر في محافظة نيوى، أمس السبت، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تنظيم داعش أقدم على إعدام ثلاثة من قاداته في الموصل، بعد محاولتهم الهروب عبر الحدود السورية"، مبيناً أن "القادة يحملون الجنسية الافغانية".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "عملية الإعدام نفذت رمياً بالرصاص أمام حشد من المواطنين، وسط مدينة الموصل".

أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني في محافظة نيوى، أمس السبت، مقتل ٤٠٠ عنصر من تنظيم داعش في اطراف مدينة الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد)، خلال الايام الماضية. وفيما لفت إلى أن التنظيم يعاني من انهيار كبير وغير قادر على مسك الارض في المدينة". وقال سعيد موزيني، مسؤول الاعلام في الحزب الديمقراطي الكردستاني بمدينة الموصل في حديث إلى (المدى برس)، إن "عصابات داعش الارهابية تقوم بين فترة وأخرى بهجمات على محاور القتال في اطراف الموصل ضد قوات البشمركة الكردية إلا انها غير قادرة على مسك الارض"، مبيناً أن "٤٠٠ عنصر من تنظيم داعش قتلوا خلال الايام الماضية".

وأضاف موزيني أن "قوات البشمركة اصبحت أكثر قوة وقدرة على مواجهة تنظيم داعش"، لافتاً إلى أن "البشمركة لديها كافة الاسلحة والمعدات ولديها القدرة على تحرير اي منطقة اذا ما تلقت الأوامر بذلك". وفي سياق آخر، أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني في محافظة نيوى، مقتل ١٢ عنصراً من تنظيم داعش باشتباكات مع عشيرة رفضت انضمام ابنائها للتنظيم، جنوبي الموصل.

وتابع مسؤول الاعلام في الحزب الديمقراطي



## الإقتصاد الوطني .. هل يتعافى مع هيمنة الفساد وغياب إدارة رشيدة؟

وقد يدور السؤال الأكثر إثارة للقلق حول جدية الإصلاح، المراد له أن يكون بوابة التغيير والانتعاش، في وضع حد للفساد الذي شكل المنفذ الأساس لتهريب الأموال العامة والسطو عليها بمختلف الأساليب، وتبيد الموارد عبر مجالات اتفاق تدور حولها الشبهات لشخصيات قيادية بارزة في الدولة والكتل السياسية النافذة. وهذا التساؤل يثير موجع متزايدة حين تنشر وسائل الاعلام العالمية أرقاماً مخيفة حول حجم الأموال المهربة والمستخرمة في مختلف عواصم الدنيا والبالغ أكثر من مئتي مليار دولار. !، وهي كما تذكر حصيلة فساد ونهب منظم لم يتوقف حتى اليوم، وإسترجاع بعضها يكفي لتغطية عجز الميزانية لضع سنوات، ووضع حد للقلق للمرشح للتورم مع ما يترشح من تدابير لن تكون سوى مسمار آخر في

نغش الإقتصاد المريض. أن من حق المواطنين أن يراودهم القلق الممض، ما داموا يرون كل يوم رموز الفساد تتحرك بكل حرية في نفس المجالات. ومع هذا المشهد، يُثار تساؤل حول اسباب العجز عن اعتبار التصدي لإزاحة هذا الغم هو جوهر الإصلاح المتعثر والمكحول لما وراء النوايا الطيبة والإرادة الكامنة التي تنتظر الفرج !..

ومدير سجن وصاحب مصنع للأعلاف أو رئيس عشيرة الى كرسي وزير الثقافة. !. ويتجنب الإزمات ومفاصل الحكومة فيها تدار بوزراء لم يتأهل بعضهم بالمعارف التي تستلزمها وزارات؟ وأي تخطيط إقتصادي يستقيم، إذا ما تجاوزنا معايير الاختصاص والخبرة، دون أن يغطي في نسج مترابط محكم كل الوزارات ومهامها بوزراءها وإلتزاماتها، ومختلف جوانب ومهام الدولة والمجتمع والحاجات والتنمية الموارد واحتمالات قصورها وعوامل تفعيلها والرقابة على التجارة البينية ودورها في ايجاد توازن إيجابي يحول دون مثل هذا القصور؟

تواصل العبث بما تبقى في خزينة الدولة، ويبدو أنه سيتمتد الى احتياطات البنك المركزي " المحرّم قانوناً المس بها" ، نتيجة إستمرار أفة الفساد المالي والإداري، دون تصدٍ أو تضيق أو تراجع لنفوذ أبائهم الشرعيين، ناهيك عن ظهور مؤشرات لملاحقتهم أو الحد من تأثيراتهم على حركة المال العام والاقتصاد الوطني.

وليس ذلك بمعزل عن " تخطيط مغفل" تغاضي عن جهل، وربما إمعان في تأمين فرص أكبر للنهب والإفساد، عن الحفاظ على موارد إحتياطية وإقتطاع نسبة من الدخل الوطني لتأمين صندوق للأجيال القادمة. !. وقد تواصل العبث بما تبقى في خزينة الدولة، ويبدو أنه سيتمتد الى احتياطات البنك المركزي " المحرّم قانوناً المس بها" ، نتيجة إستمرار أفة الفساد المالي والإداري، دون تصدٍ أو تضيق أو تراجع لنفوذ أبائهم الشرعيين، ناهيك عن ظهور مؤشرات لملاحقتهم أو الحد من تأثيراتهم على حركة المال العام والاقتصاد الوطني.

ومن بين عوامل إنعدام استراتيجية علمية فاعلة لإدارة الإقتصاد الوطني، النظرة القاصرة التي ترى أن النهج الإقتصادي يرتبط بوزارات بعيدها، كالنظرة التجارية والصناعة... ولا علاقة له بالبرنامج الحكومي وتوجهات الدولة في كل الميادين والأصعدة. ويكفي أن الطغمة الحاكمة لم تول أي اهتمام حتى في إختيار كفاءات وعقول مأكنة لهذه الوزارات، إذ بقيت أسيرة المحاصصة الطائفية المنعدمة الصلاحية للكفاءات الموصوفة. وليس من باب التشهير إيراد بعض الأمثلة على معايير الإختيار لهذه



يتسرب القلق من دهاليز الدولة المأسورة بالمحاصصة الطائفية الى المواطنين حول احتمالات انعكاس الأزمة الاقتصادية المتفاقمة على حياتهم المعيشية، الى درجة ان رواتب موظفي الدولة وعمالها قد يتعذر صرفها في وقت ما. وأصبح واضحاً أن مرد هذا القلق يعود الى نقص السيولة والموارد بسبب انخفاض أسعار النفط، وإستمرار تآكل ما تبقى من الموارد الشحيحة، لغياب ستر ايجابية إقتصادية علمية وإدارة رشيدة للأزمة .



فخري كريم

زيارة المقدادية مرتين واعتقال 3 مشتبه بهم لم تخفف الانتقادات الموجهة لرئيس الوزراء

## إتحاد القوى يعود الى الحكومة ويجمع التواقيع لاستجواب العبادي في مجلس النواب

□ بغداد / محمد صباح

رغم مشاركة ممثليه في اجتماع مجلس الوزراء، التي عقدت يوم الاربعاء الماضي، إلا ان اتحاد القوى يؤكد انه اكمل الاجراءات الشكلية والقانونية لاستجواب رئيس الوزراء حيدر العبادي برلمانيا.

ويبدأ اتحاد القوى، كبرى الكتل السنّة، راضيا عن اجراءات العبادي إثر تصاعد اعمال العنف في المقادية، عبر قيامه بزيارتين الى المدينة واعتقال 3 من المشتبه بتورطهم بالأحداث.

الا ان الكتلة السنّة ترى ان رئيس الوزراء لا يقوم بواجبه ازاء الحد من انتشار السلاح خارج اطار الدولة، في اشارة الى فصائل شيعية مسلحة تتبع لهيئة الحشد الشعبي والتي يشرف عليها مكتب العبادي نفسه.

وكانت كتلة تحالف القوى أعلنت، الاسبوع الماضي، مقاطعتها لجلسات مجلسي الوزراء والنواب على خلفية ما وصفتها بـ "الانتهاكات" التي ارتكبتها جماعات مسلحة في المقادية. لكن رئيس الوزراء قلل من شأن أعمال العنف، متهمًا تنظيم داعش إلى بث مقاطع "مفبركة" للفت النظر عن انتصارات القوات الأمنية بشتى الطرق، داعيا أبناء الشعب إلى "اليقظة والحذر" من هذه "المخططات الخبيثة".

وكشف عضو اتحاد القوى النائب رعد الدهلكي، أمس، ان كتلته ماضية بجمع تواقيع لاستجواب رئيس الوزراء حيدر العبادي ومساءلته عن الإصلاحات وعن تردّي الواقع الأمني في العراق.

وقال النائب عن الاتحاد رعد الدهلكي ان "ما لمسناه من اصلاحات العبادي هو إقالة نوابه وتقليل رواتب الكفاءات ودمج بعض الوزارات مع بقاء هيكلية الوزارة، مبيّنا ان "الوزراء المرشّحين يستلمون رواتب تقاعد فأين عملية الإصلاح؟"



العبادي متجولا في سوق المقادية الاسبوع الماضي.

وفي هذا السياق، ويقول النائب محمد العبدريه، عضو اتحاد القوى العراقية، ان "اتحاد القوى فضل عدم مقاطعة جلسة مجلس الوزراء الأخيرة بعد ما توجه رئيس الحكومة حيدر العبادي إلى قضاء المقادية ليطالع على ماجرى من أحداث وتدابير أمنية ليناقتها داخل كابينة الوزارية". وأضاف العبدريه، في تصريح لـ(المدى)، ان "مقاطعة الكتلة الوزارية لاتحاد القوى لجلسات الحكومة انتهت بعدما ناقش العبادي داخل مجلس الوزراء تقريرا مفصلا عن زيارته الى المقادية"، لافتا إلى أن "تقرير الحكومة تحدث عن إرسال قوة من وزارة الدفاع إلى المقادية لسك الملف الأمني هناك" وكشف عضو اتحاد القوى ان "القوات الأمنية ألقت القبض على ثلاثة أشخاص متهمين بأحداث المقادية

## الجبوري يؤكد ان تمثيل الوفود "عال وغير متوقع"

## العراق يتطلع لرأب صدع المنطقة بعد توليه رئاسة "البرلمانات الاسلامية"

□ بغداد / المدى برس

وصف رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس السبت، الاستجابة لحضور مؤتمر اتحاد برلمانات الدول الاسلامية بـ "العالية وغير المتوقعة". وفيما أكد مشاركة عشرة رؤساء و 40 دولة في المؤتمر، وأشار الى ان العراق سيلعب دوراً كبيراً في "رأب الصدع في المنطقة". وقال الجبوري، خلال مؤتمر صحافي عقده وسط بغداد، وحضرته (المدى برس) ان "العراق تسلم رئاسة اتحاد البرلمانات الاسلامية على وفق جدول أعمال لقاء القمة الذي يجمع الرؤساء وممثل الوفود"، معتبرا ان "الاستجابة والمشاركة في المؤتمر كانت عالية وغير متوقعة في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة والشعور أن هناك هاجسا من خلاله لا بد ان يلعب العراق من خلاله دوره المنشود كقائد ورائد للأمة العربية". وأضاف رئيس الوزراء ان "عدد الرؤساء المشاركين في المؤتمر بلغ عشرة رؤساء ونحو 40 دولة"، مؤكداً أن "العنوان الذي يحمله المؤتمر هو ضد الارهاب والتطرف ايا كانت صوره". وشدد على ان "العراق سيلعب الدور الكبير في عملية رأب الصدع في المنطقة".

وتوقع الجبوري أن يخرج مؤتمر البرلمانات الإسلامية ببيان ختامي يتضمن توصيات ومقررات، فضلا عن الإعلان عن بيان بغداد الذي يتضمن القضايا المهمة لشعوب الدول الإسلامية والتحديات التي تواجهها، مبيّنا أن "بيان بغداد سيطلق (اليوم) الأحد". وأضاف رئيس البرلمان أن "العراق سيشهد استضافة رؤساء البرلمان التركي والإيراني والكويتي، فضلا عن بقية الرؤساء الذين تمت استضافتهم خلال اليومين الماضيين". وبشأن الحديث عن النقاشات الثنائية، أوضح الجبوري أن "النقاشات الثنائية اتاحت مناقشة مجموعة من التحديات التي تواجه العراق والمنطقة عموما، وبحث التعاون لمواجهتها"، مؤكدا ضرورة "الوقوف صفا واحدا في مواجهة تلك التحديات". وافتتح، أمس، في العاصمة بغداد، الدورة الـ 18 للجنة العامة لاتحاد برلمانات الدول الإسلامية، بعد ثلاثة ايام على انطلاق اجتماعات اللجنة التنفيذية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقال الجبوري في كلمته خلال الافتتاح إن "الدول الإسلامية مدعوة لان تكون الدورة الجديدة مثابة عمل إسلامي مشترك يرتقي لمستوى التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهنا"، مبيّنا أن "الخروج على

النقاش يدور حول مدى قرب القوة الاميركية من نظيرتها المحلية

## واشنطن تدرس زج قواتها مع القطعات العراقية لتسهيل تحرير الموصل

□ بغداد / المدى برس

كشفت صحيفة أميركية، أمس السبت، عن قيام الولايات المتحدة بدراسة إمكانية نشر قواتها في مواقع عسكرية شمالي العراق، تمهيدا لتحرير الموصل بعد النجاح الذي تحقق في الرمادي (110 كم غرب بغداد).

وفيما أكدت أن من بين النقاط "المهمة والجوهرية"، التي ستثار بين واشنطن وبغداد، مدى القرب الذي سيكون فيه المدربون والمستشارون الأميركيون من القوات العسكرية العراقية وقوات البشمركة خلال الهجوم المرتقب.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير لها، نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع (البنتاغون)، إن "قادة عسكريين أميركيين يدرسون حاليا إمكانية تواجده القوات الأميركية في القواعد العسكرية العراقية شمالي بغداد، تمهيدا لمعركة تحرير الموصل من تنظيم داعش".

وقال الجنرال جوزيف دنغورد، رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي، في تصريحات له من العاصمة الفرنسية باريس، وفقا للصحيفة، إن "مناقشات قد بدأت بين قادة ومسؤولين أميركيين وعراقيين بشأن كيفية اندماج قوات من الطرفين لاسترجاع مدينة الموصل".

وأضاف الجنرال دنغورد، خلال مؤتمر صحافي حسب نيويورك تايمز، أن "القوات الأميركية ستنوّج لاجد في شمالي العراق مما يساهم بمهمتها في دعم وإسناد نظيرتها العراقية، مشيراً إلى أن من بين "النقاط المهمة والجوهرية التي سيتم إثارتها هو مدى القرب الذي سيكون فيه المدربون والمستشارون الأميركيون من القوات العسكرية العراقية وقوات البشمركة خلال شن الهجوم المرتقب لاسترجاع الموصل من تنظيم داعش".

وأشارت نيويورك تايمز الى ان "القوات الاميركية أسست مركز التقدم للتدريب في إحدى القواعد العسكرية العراقية المتواجدة قرب الحبيانية، شرقي محافظة الأنبار، مما ساعد على استرجاع مدينة الرمادي (110 كم غرب العاصمة بغداد)، التي تم تحريرها خلال (كانون الأول 2015 المنصرم)".

ورأت ان على القادة العسكريين العراقيين والأميركيين أن يقرروا ما إذا كان يتوجب على المستشارين والمدربين الأميركيين أن يتعايشوا مع القوات العراقية عند مقرات العمليات البعيدة نسبيا عن مواقع القتال، أو أن يكونوا ضمن

الألوية التي تكون قريبة من ساحة القتال. وتساهل دنغورد، بشأن "الكيفية التي يتسنى للقوات الأميركية أن تكون أكثر اندماجا مع نظيرتها العراقية في معركة الموصل، بعد النجاح الذي تحقق في الرمادي".

وأشار القادة العسكريون الأميركيون، بحسب نيويورك تايمز إلى أن "عدة أشهر تفصلهم عن معركة الموصل، حيث تحاول الولايات المتحدة عزل مسلحي داعش في المدينة عن خطوط الامداد المرتبطة بمنطقة الرقة في سوريا، كخطوة أولى"، مبيّين أن "القوات الأميركية تحاول أيضا قطع مدينة الرقة عن بقية المناطق التي يتواجد فيها داعش في سوريا".

يذكر أن تنظيم داعش استولى على الموصل، مركز محافظة نينوى (405 كم شمال العاصمة بغداد)، في العاشر من حزيران 2014 الماضي، قبل ان يمد نشاطه الإرهابي، إلى مناطق أخرى تشكل قرابة ثلث مساحة العراق، وأن القوات الأمنية العراقية والحشد الشعبي والبشمركة وأبناء العشائر يواصلون طرده منها، بدعم التحالف الدولي الذي تقوده أميركا.



## الناتو يعتزم تدريب ضباط الجيش العراقي في الأردن

# العبادي يحمل على تركيا؛ لم تساعدنا في مواجهة داعش وتمتّع عن سحب قواتها من أراضينا

د

خلال المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في دافوس - سويسرا، دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي تركيا الى سحب قواتها من الأراضي العراقية، وبدلاً من ذلك توفير التدريب والتجهيزات لمحاربة مجموعة داعش التي تتكبد الكثير من الخسائر.



جنود اترك قرب الحدود العراقية.. أرشيف

ما دعا أنقرة الى وقف إرسال قوات جديدة. ولم تكن تركيا واضحة بشأن العدد الدقيق لقواتها التي أرسلتها للعراق، إلا ان القضية هي واحدة من بين عدة قضايا من المتوقع ان يطرحها نائب الرئيس الأميركي جو بايدن في إسطنبول خلال لقاءاته مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء احمد داود أوغلو. وأضاف العبادي "لا أعرف غايتهم،

نلك وعلى تركيا ان تساعدنا في هذا الشأن. أدعو الحكومة التركية الى مساعدتنا وسحب قواتها". وأضاف العبادي ان "أنقرة لم ترد على سؤال حكومة بغداد بشأن ماذا تتواجد القوات التركية في العراق؟"، قائلاً "يجب ان تعرف الجواب".

محاولة لكسب دعم إضافي للحملة العسكرية على داعش. كما التقى العبادي بعدة مسؤولين ودعا الى تقديم المزيد من المساعدات. وقال العبادي، في كلمته خلال المنتدى: "نحن في العراق نرغب بعلاقات جوار طيبة مع تركيا، ونتمنى ان تساعدنا تركيا في قتال مجموعة داعش التي تقتل مواطنينا وتحتل مدننا. لدينا 4 ملايين نازح في الداخل بسبب

□ ترجمة: المدى  
وخلال المنتدى ركز القادة، الجمعة، على القلق بشأن الأمن العالمي، حيث تلقى الحرب الأهلية الدائرة في سوريا وغيرها من المتابع الجيوسياسية بتقلها على الاقتصاد العالمي المتذبذب أساساً. والتقى وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر بالعبادي ومسؤولين آخرين في

## القيادة الأميركية تعترف بسقوط 16 مدنياً خلال غارات في العراق وسوريا

# كارتر ينتقد دول الخليج؛ لا يقومون بواجبهم في التحالف الدولي

□ بغداد/ أف ب

قال وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر، الجمعة، ان العديد من اعضاء التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا "لا يفعلون شيئاً بالمرّة" في محاربة التنظيم.

وأنت لهجة كارتر مخالفة لما دأب عليه الخطاب الأميركي المعتاد من تركيز على التعاون بين اعضاء التحالف الـ ٢٥ الذي تقوده واشنطن تحت شعار "مهمة واحدة وأمم متعددة".

وأكد كارتر، في مقابلة مع قناة (سي إن بي سي) على هامش منتدى دافوس بسويسرا، ان "الكثير من اعضاء التحالف لا يفعلون ما يكفي او لا يفعلون شيئاً بالمرّة". وأضاف "يمكننا نحن ان نفعل الكثير لكن نأمل من الباقين ان يتحملوا أقساهم".

وفي مقابلة اخرى مع قناة بلومبيرغ وصف كارتر

التحالف بالتحالف "المفترض"، مشيراً بالخصوص الى الشركاء العرب وتحديدا الخليجيون. واعتبر ان السعودية منخرطة في حرب اخرى ضد المتطرفين الحوثيين في اليمن تستنزف جهودها. وقال "نحن بحاجة الى ان يتحمل الآخرون مسؤولياتهم، ولا يجب ان يتصرف اي شخص منفرداً". من جهة اخرى جدد كارتر دعوته تركيا الى تعزيز كبير للأمن على حدودها مع سوريا.

وقال أثناء جلسة في منتدى دافوس ان "تركيا صديق منذ أمد بعيد" لكن "لديها ثغرات في الصدود في الاجتياح (يستغلها) مقاتلون اجانب، لذلك اعتقد ان الأترك يمكنهم فعل ما هو أفضل".

ويبدو ان انتقادات كارتر تأتي على خلفية ضغط مصدره واشنطن حيث تتعرض ادارة الرئيس باراك اوباما لانتقاد بسبب نقص نجاعتها في التصدي لتنظيم داعش الذي تحاربه منذ آب ٢٠١٤.

وزارة الداخلية ان ٧٥٪ من الأموال التي أنفقت على شراء الأجهزة ذهبت كرشا الى ١٥ مسؤولاً عراقياً، وهذا ما تأكد خلال محاكمة صانع الأجهزة جيم مكورميك في إنكلترا عام ٢٠١٣ حيث أقر بدفعه ملايين الدولارات كرشا لعراقيين من أجل إتصاف الصفقة.

في شباط ٢٠١١ تم اعتقال الجابري لشراثة الأجهزة، أي بعد ما يقارب ٤ سنوات من عدم اعتراف وزارة الداخلية بعدم كفاءة الأجهزة وحمايتها للجابري من التحقيقات.

كانت الأجهزة موضع خلاف منذ شراثةا، في عام ٢٠٠٧ باع مكورميك ٧ آلاف قطعة من هذه الأجهزة الى وزارة الداخلية مقابل ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ دولار للقطعة الواحدة رغم ان كلفة الجهاز الواحد لا تزيد عن ٥٠ دولاراً. الجهاز لا يحتوي بداخله على آلات أو مصدر للطاقة.

في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٠٨ حذر مسؤول بريطاني من ان الأجهزة لا تعمل، وفي ٢٠٠٩ قامت

في سياق آخر، أعلن الجيش الأميركي، الجمعة، ان مدنيين قتلا "على الأرجح" في ضربات جوية لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة العام الماضي قرب مدينة الرقة معقل لتنظيم داعش في شمال سوريا، كما اصيب اربعة اشخاص بجروح في حوادث مختلفة. وأعلنت القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الاوسط ان الضحايا اصيبوا خلال اربع غارات في سوريا وواحدة في العراق، ويرتفع بذلك الى ١٦ عدد القتلى المدنيين الذين قتلوا في غارات جوية قامت بها قوات التحالف ضد مسلحي تنظيم داعش منذ شهر آب ٢٠١٤.

والشخصان اللذان قتلوا اصيبا في قصفين قرب الرقة في الرابع والحادي عشر من تموز الماضيين.

وقال المتحدث باسم القوات الاميركية في الشرق الاوسط (سنكوم) الكولونيل بات رايدر ان الولايات المتحدة تأسف لسقوط خسائر بشرية إلا ان المتطرفين

## القضاء العراقي: السجن 4 سنوات لمستورد أجهزة كشف المتفجرات

■ ترجمة المدى

كانت عملية شراء عدة آلاف من أجهزة كشف المتفجرات أي دي إي ٢٥١ تمثل قضية فساد سيئة السمعة في العراق. تم استخدام هذه الأجهزة رغم اعتراضات الولايات المتحدة وبريطانيا عليها، وبعد ان أثبتت الأجهزة عدم فائدتها وبعد إيداع صانعيها السجن لبيعهم هذه الأجهزة الوهمية فمازالت الحكومة العراقية ترفض الاعتراف بعدم كفاءتها.

أخيراً تمت إدانة الفريق جهاد الجابري رئيس قسم المتفجرات في وزارة الداخلية وتلقيه رشوة ضخمة والمصادقة مؤخراً على الحكم بسجنه، في ١٩ من الشهر الجاري صادقت هيئة النزاهة على سجن الضابط المسؤول عن شراء الأجهزة.

يذكر انه في حزيران ٢٠١٢ حكم على الفريق الجابري بتهم فساد، ووافقت هيئة النزاهة على سجنه أربع سنوات. وكشف المفتش العام في

القوات البريطانية والأميركية في العراق بفحص الجهاز وتوصلت الى عدم فاعليته.

في عام ٢٠١٠ منعت إنكلترا تصدير الأجهزة للخارج. رغم كل هذا أصرت الحكومة العراقية على عدم وجود مخالفات في عملية الشراء وعلى أن الأجهزة جيدة في كشف المتفجرات.



الجابري يعلن استيراد جهاز كشف المتفجرات... أرشيف

حدث ذلك بعد اعتقال الجابري وإدانة مكورميك. فعلى سبيل المثال قال رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي بعد إدانة مكورميك ان الأجهزة فاعلة

هل هي مؤامرة توسعية للسيطرة على جزء من نينوى؟ لا أتمنى ذلك.. ان كانوا حقاً يريدون قتال داعش فيمكنهم تدريب قواتنا، لقد طلبنا منهم ذلك، ويمكنهم تزويدنا بالتجهيزات والأسلحة، وأيضاً طلبنا منهم ذلك إلا أنهم لم يرسلوها". وأضاف "ان داعش تتراجع".

وبعد دقائق على كلمة العبادي أطلق وزير الخارجية الأميركي جون كيري تصريحات مماثلة خلال كلمته، حيث قال "في كل يوم نتعلم أكثر بشأن ما يمكن عمله. نحن نكثف الضغط على داعش، وقد عرفنا منذ ان شكّلنا التحالف الدولي بأن النجاح سيستغرق سنوات. لكن في النهاية سنتنحصر داعش ولا يمكن ان ننكر التقدم الذي أحرزناه للوصول الى هذه النهاية".

وقال الجيش الأميركي ان مجموعة داعش تخسر الكثير من الأراضي لكنها لازالت تمسك مراكز قوة رئيسية في العراق وسوريا ومازالت تقاتل لاستعادة السيطرة على مدينة الرمادي التي تحاول القوات العراقية تطهيرها بالكامل.

وخلال لقائه العبادي في دافوس، أكد كارتر على الحاجة الى تدريب قوات الشرطة العراقية، وتعهّد بتكثيف القتال ضد داعش. كما التقى أمين عام الناتو الجنرال جينز ستولتنبيرغ الجمعة، بالعبادي لمناقشة خطط الناتو للبدء بتدريب الضباط العراقيين خلال الأسابيع المقبلة في الأردن ربما.

وقالت أوانا لنغسكو، المتحدثنة عن الناتو، انها المرة الأولى التي يتخذ فيها تحالف الأطلسي مثل هذه المهمة التدريبية في العراق منذ انتهاء مهمة تدريبية سابقة في ٢٠١١.

وفي خطاب سياسي واسع، قال كيري ان إدارة اوباما تسمى لزيادة تمويل دعم اللاجئين هذا العام والضغط على ما لا يقل عن عشر دول جديدة لتقديم برامج إعادة توطينهم.

■ عن: ديلي ستار

# يوم سياسي



رئيس الحكومة ملزم بتنفيذ الإصلاحات

محمد الكاشان

أكد النائب عن كتلة المواطن محمد الكاشان على ان رئيس الوزراء حيدر العبادي ملزم بتنفيذ الإصلاحات والقضاء على الفساد بحسب توجيهات المرجعية الدينية العليا. وقال الكاشان ان "صبرنا بدأ ينغد وتأييدنا لرئيس الوزراء حيدر العبادي من عدمه مرهون باستجابته لتوجيهات وإرشادات ونصائح المرجعية الدينية العليا الخاصة بالإصلاحات والقضاء على حيتان الفساد". ودعا العبادي الى "الاستجابة لما طالبت به المرجعية الدينية والإسراع في القضاء على الفساد في مؤسسات الدولة". ويرى بعض السياسيين ان إصلاحات رئيس الوزراء حيدر العبادي هي مجردة إصلاحات تشفوية ومالية، وليست للقضاء على الفساد.



القوانين التي تعرض في البرلمان "مخجلة"

نورة البجاري

قالت النائبة عن تحالف القوى نورة البجاري ان القوانين التي تعرض في جدول أعمال مجلس النواب لا تلي طموحات الشعب لأنها تتعد عن القوانين الأساسية والمهمة في هذه المرحلة. وأضافت البجاري ان "الكتل السياسية لم تصل لصيغة حل ترضي الجميع بشأن القوانين الخلافية في مجلس النواب حتى الان لا سيما في ظل الوضع الذي يمر به العراق حالياً". وتابعت عضو تحالف القوى ان الحكومة سحبت اغلب القوانين المهمة من مجلس النواب بحجة ان البعض منها يحتاج الى تعديل والبعض الاخر يتوجب تعديل بعض فقراته". وأشارت البجاري الى ان "القوانين التي تعرض حالياً على جدول أعمال مجلس النواب في جلساته هي قوانين مخجلة اذا ما قورنت بالقوانين المهمة المكونة جانباً كقانون المحكمة الاتحادية وقانون المصارف وغيرها من القوانين الاخرى".



الجيش غير جاهز لتحرير الموصل

ماجد شنكالي

رحب النائب عن محافظة نينوى ماجد شنكالي بأية جهود أجنبية تساهم في الإسراع بتحرير نينوى والتقليل من الضحايا بين الأبرياء والمدنيين. وقال شنكالي، وهو عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، ان "تحرير نينوى هو حلمنا جميعاً ونتمنى حصول هذا الامر اليوم قبل الغد بشرط ان يكون التحرير بأقل الخسائر المدنية خاصة ان المحافظة فيها أكثر من مليوني مدني محاصرين في قبضة داعش ولا نريد ان تذهب فرصة التحرير بسقوط اعداد كبيرة من المدنيين". وأضاف النائب عن محافظة نينوى ان "جميع التصريحات بقرب معركة تحرير نينوى سواء من الجانب الاميركي او وزارة الدفاع العراقية هي تصريحات مرحب بها، لكننا من خلال قراءة الواقع على الارض نعتقد ان الظروف مازالت غير مهية بشكل كامل والجيش العراقي مازال بحاجة الى تدريب وتجهيز".



رئاسة البرلمان تتحمل مسؤولية عرقلة القوانين

فاطمة الزركاني

حملت النائبة عن التحالف الوطني فاطمة الزركاني رئاسة مجلس النواب مسؤولية تضييع الوقت في اقرار القوانين. وقالت الزركاني ان "رفع الجلسة لأسبوعين بعد العطلة التشريعية بسبب عقد مؤتمر البرلمانات الاسلامية يمثل تخبطاً لإدارة البرلمان وكان يجب عليها ان تنسق مواعيد جلسات مجلس النواب ايضاً، وتكون اكثر وعياً لحجم احتياجات الدولة لهذه الجلسات والقوانين التي يجب ان تحسم". وأشارت عضو التحالف الوطني الى "وجود اعتراضات حول تأجيل الجلسة"، مبينة ان "هذا التضارب الموجود في جدول أعمال هيئة رئاسة البرلمان يجعلها تتحمل مسؤوليتها بالكامل على تأخير الجلسات وتضييع الوقت". وأعلن مجلس النواب عن رفع جلسته الاعتيادية الى الـ ٢٤ من شهر شباط المقبل وذلك للانشغال في مؤتمر البرلمانات الاسلامية المنعقد حالياً في بغداد.



تقرير "العفو الدولية" عن البيشمركة غير مقبول

أشواق الجاف

رفضت عضو لجنة حقوق الانسان البرلمانية النائبة أشواق الجاف تقرير منظمة العفو الدولية الذي زعمت فيه ان قوات البيشمركة دهمت المنازل ودمرت القرى بعد تحريرها من داعش.

واعتبرت الجاف ما ورد من معلومات في تقرير منظمة العفو الدولية بأنه "غير مقبول ولا يمت للواقع بصلة، لأن معارك التحرير التي خاضتها قوات البيشمركة كانت بمشاركة طيران التحالف الدولي لتوفير الغطاء الجوي من ثم تحرك القوات برية لتطهير المدن".

وأشارت النائبة الكردية الى ان "داعش يبادر الى تفخيخ المنطقة بأكملها عندما يشعر بالهزيمة ما يتسبب بتدمير عشرات المنازل والدوائر الحكومية والشوارع في المناطق التي يهرب منها، وهذا يعتبر عائقاً امام عودة العوائل الى مناطقها بسبب تفخيخ الشوارع والمنازل".



يشار إلى أن تكلفة إنتاج برميل النفط في العراق تساوي 11 دولاراً في الوقت الذي باعت فيه بغداد برميل النفط في الأسبوع الماضي بـ 22 دولاراً في سوق هبط فيه سعر النفط إلى أقل من 27 دولاراً الأسبوع الماضي قبل أن يرتفع قليلاً إلى 31 دولاراً في تعاملات الجمعة.

في الوقت ذاته الذي علينا الحفاظ على سير الاقتصاد في البلاد، ووجه رئيس الوزراء شركه للكويت مساهمتها بـ 20 مليون دولار لإعادة إعمار المناطق التي دمرها تنظيم داعش، في الوقت الذي لم تصل للعراق أية مساعدات مالية أو عسكرية أخرى من دول المنطقة.

فيما أوضح أن ما يتبقى للعراق هو 13 دولاراً عن كل برميل نفط. جاء ذلك في مقابلة للعبادي مع الصحفية كريستيان أمانور لـ CNN، واطلعت عليها "المدى"، حيث قال: "إذا اقتطعنا تكلفة إنتاج برميل النفط، فإن ما يتبقى لنا هو 13 دولاراً فقط، وعلينا المحافظة على استمرارية الحرب (ضد داعش)

بغداد / المدى اعتبر رئيس الوزراء حيدر العبادي، ان التراجع الكبير في أسعار النفط يجعل من مهمة محاربة تنظيم "داعش" أصعب، عازياً السبب إلى التكاليف المرتفعة التي تدفعها الدولة في سبيل التجهيز والتسليح وتمويل العمليات،



# ECONOMY

## اقتصاديون يدعون الحكومة لـ "هيكله الوظائف" دون استحداث درجات جديدة

في مجلس النواب نجيبه نجيب، رجحت أن الدرجات الوظيفية ضمن الموازنة العامة للسنة المالية 2016 ستبلغ 50 ألف درجة. وقالت نجيب في تصريح صحفي إن "أغلب الدرجات الوظيفية المذكورة، ستذهب إلى قطاع الأمن لاسيما وزارتي الداخلية والدفاع وهيئة الحشد الشعبي". وأضافت أن "الموازنة فضلاً عن تميزها بقطاع الأمن ستهتم بالنازحين وإعادة إعمار المناطق المحررة والعمل على عودة النازحين إلى منازلهم وتويعهم". وكان صندوق النقد الدولي أعلن، في 11 أبريل (11) من تشرين الثاني (2015)، أن نسبة النمو الاقتصادي في العراق خلال عام 2015 كانت بنسبة 1.5% بسبب الزيادة في إنتاج النفط الموجود في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة العراقية، وفيما توقع أن يرتفع عجز الحساب الجاري بميزان المدفوعات إلى نسبة 7% من إجمالي الناتج المحلي للعام نفسه، أشار إلى هبوط في احتياطات النقد الأجنبي. يذكر أن العراق يشكو من ضعف النفط وزيادة مصروفاته التي جاء الجانب العسكري على رأسها، مما جعل الحكومة تلجأ إلى التشفير كأحد الحلول التي اتخذتها لمواجهة الوضع الاقتصادي للبلاد.

ونفى زبياري انه "لا يوجد أي إلغاء لبعض الدرجات الوظيفية في الوزارات، ولكن لدينا أولويات لتأمين رواتب الموظفين وشبكة الحماية الاجتماعية". وأضاف زبياري أن "الحكومة ملزمة بدفع رواتب الموظفين ولديها الكثير من الطرق والبدائل لتوفير هذه الرواتب". ودعا زبياري إلى إجراء إصلاحات حقيقية وجذرية للبنية الاقتصادية لمراجعة كل النفقات بموضوعية، مؤكداً أن "الوزارة أصدرت تعليمات تنفيذ الموازنة لتعظيم الموارد الداخلية وزيادة الجباية، وأعطينا حرية للمحافظات بهذا الجانب وتعظيم الموارد غير النفطية التي يمكن من خلالها دعم اقتصاد البلد في الموازنة". وأضاف زبياري أن "الوزارة اجتمعت مع خبراء اقتصاديين ومصرفيين ولجنة اقتصادية وبحثنا حلولاً لتطوير الموازنة والإيفاء بالالتزامات ووضع حلول للأزمة التي تمر بها البلاد"، مشيراً إلى، أن "التوقعات تشير إلى أن أسعار النفط ستبدأ بالارتفاع في نهاية العام الحالي". وتابع وزير المالية أن "قريباً من الوزارة استطاع أن يوفر على النفقات العامة 43 ترليون دينار، واستطعنا إنهاء العام الماضي بوفرة بدل أن يكون بعجز مالي". وكانت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار

انتاج موازن لتلك المصروفات". وأكد عامر أن "لدى الحكومة كوابر وظيفية يصل عددها إلى أربعة ملايين ونصف المليون موظف ينقصها التوزيع العادل بين مؤسساتها لمعالجة الشواغر دون استحداث درجات جديدة، لذلك تحتاج الحكومة لخطط عاجلة لإعادة هيكلة مواردها البشرية وفق معطيات التغيرات الاقتصادية الآنية". ودعا الخبير الاقتصادي إلى "التركيز على تقليص النفقات التشغيلية واعداد موازنة تكميلية في حال تحسن اسعار النفط لتعويض تنفيذ المشاريع المؤجلة او المتوقفة بسبب قلة الإيرادات في الموازنة الاصلية لتدارك عدم انهيار اقتصاد البلد". وقال زبياري، الخميس (21/كانون الثاني/2016)، خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر الوزارة وحضرته (المدى برس)، إن "التوقعات تشير إلى أن الانهيار في أسعار النفط سيستمر بسبب كساد الاقتصاد العالمي، مبيناً أن الكثير من دول العالم والخليج عملوا باتجاه الاستثمار والجباية للسيطرة على اقتصادهم وعدم التأثر بهبوط أسعار النفط". وأكد وزير المالية هوشيار زبياري أنه "ليست هناك نية لإلغاء الدرجات الوظيفية في الوزارات، فيما أشار إلى أن الحكومة ملزمة بدفع رواتب الموظفين من خلال إيجاد طرق وبدائل".



نلاحظ تعيين موظفين جدد عن طريق الحسوبة والمنسوبة إضافة إلى بيع الدرجات الوظيفية بمبالغ كبيرة". وبين أن "ضعف الجانب الرقابي على عمل معظم الوزارات والمؤسسات الحكومية أدى إلى خلق أنواع من الفساد المالي والإداري الذي استنزف مليارات الدولارات من موارد البلد دون

الجديدة لا يعني بالضرورة اطلاق تلك الدرجات لأنها ببساطة لا تستند إلى مبالغ مالية لدى وزارة المالية". وأوضح عامر ان "السنوات السابقة اثبتت عدم التزام الوزارات والمؤسسات الحكومية بقانون الموازنة بشكل دقيق، وخاصة فيما يتعلق بعدم استحداث درجات وظيفية جديدة، لذلك

الأمير عامر في حديث لـ "المدى" ان "موازنة العراق للعام الجاري ورقية بامتياز ولا تتضمن ارقاماً حقيقية يمكن الاعتماد عليها لنهاية السنة بسبب ارتفاع عجزها إلى ما يقارب الـ 77 تريليون دينار". وأضاف ان "وجود بند في الموازنة يتضمن رقماً محددًا للدرجات الوظيفية

وتوقع وزير المالية هوشيار زبياري، استمرار انهيار أسعار النفط بسبب كساد الاقتصاد العالمي". وفيما دعا إلى إجراء إصلاحات حقيقية للبنية الاقتصادية، أكد إصدار تعليمات لتضخيم بعض الأمور التي تدعم اقتصاد البلد في الموازنة. وقال الخبير الاقتصادي عدي عبد

بغداد/ابراهيم ابراهيم



أكد خبراء اقتصاد، يوم امس السبت، ان الهيكل الوظيفي للدولة العراقية يحتاج لمراجعة شاملة وسد النقص في بعض مؤسساتها عن طريق تدويل كوابرها البشرية. وفيما اشاروا الى ضرورة عدم استحداث أية درجات وظيفية جديدة خلال السنوات الثلاث المقبلة، دعاوا الى تقليص النفقات التشغيلية واعداد موازنة تكميلية في حال تحسن اسعار النفط لتعويض قلة الموارد المالية".

## 100 ألف أفغاني زاروا العراق في 2015 وكابول تتوقع ارتفاع العدد

بغداد / المدى برس

كشف عضو في مجلس الأعيان الأفغاني عن زيارة 100 ألف مواطن أفغاني للعراق خلال عام 2015، وفيما توقع زيادة العدد خلال هذا العام، أكد عدم وجود اتفاقية لمكافحة الإرهاب أو تبادل المطلقين بين بغداد وكابول. وقال عضو مجلس الأعيان الأفغاني محمد حنيف خان حنيفي في حديث إلى (المدى برس) إن "عدد المواطنين الأفغان الذين دخلوا العراق خلال عام 2015 لغرض زيارة العتبات الدينية بلغ 100 ألف شخص، متوقعاً زيادة العدد خلال هذا العام".

تحل مشاكل الاختناقات الحاصلة في توزيع الكهرباء". وأوضح الطائي أن "الضائعات في الطاقة الكهربائية في المحافظة تتراوح بين 4.3% بسبب التجاوزات على الشبكة الكهربائية في مناطق العشوائيات". مشدداً على ضرورة أن "تجد الحكومتان المركزية والمحلية حلاً جزئياً لإنهاء مشكلة التجاوز على الشبكة الكهربائية". وقال مدير دائرة الكهرباء جابر الطائي في حديث إلى (المدى برس)، إن "من أبرز مشاريع قطاع الكهرباء التي توقف تنفيذها في كربلاء بسبب الأزمة المالية، هي مشاريع محطات التحويل وكلفتها تصل إلى 24 مليار دينار، ضمن تخصيصات تنمية الأقاليم للحكومة المحلية". مبيناً أن "أربعاً من هذه المحطات منتقلة وأربعاً ثابتة، حيث خطط لإنشائها في مناطق متفرقة من مركز المدينة وأقصيتها ونواحيها". وأضاف الطائي أن "مشاريع الوزارة المتوقفة، هما مشروعا محطتي الإبراهيمية وكربلاء الجديدة لنقل الطاقة اللذان يُعدان من مصادر نقل الطاقة الرئيسية للمحافظة، وقد توقفا أيضاً بسبب عدم توفر الأموال". محذراً من "مشاكل كبيرة ستواجه المحافظة خلال الصيف المقبل في حال عدم إنجاز محطات نقل وتحويل الطاقة في كربلاء، كون تلك المحطات

المشاركة في مؤتمر بغداد للبرلمانات الإسلامية، أن "أفغانستان تشارك للمرة الأولى في مؤتمر البرلمانات الإسلامية"، معرباً عن أمله بأن يتم فتح مجالات للتسويق والتعاون بين العراق وأفغانستان". وأكد حنيفي "عدم وجود أية اتفاقية بين العراق وأفغانستان لتبادل المطلقين أو محاربة الإرهاب"، داعياً إلى "حل المشاكل بالحوار، كون الإسلام يأمر بذلك". ويضم العراق وأفغانستان سفارات لكل البلدين، فيما يدخل عدد كبير من المواطنين الأفغان العراق في كل عام لزيارة العتبات الدينية.

أضاف حنيفي وهو عضو الوفد الأفغاني المشارك في مؤتمر بغداد للبرلمانات الإسلامية، أن "أفغانستان تشارك للمرة الأولى في مؤتمر البرلمانات الإسلامية"، معرباً عن أمله بأن يتم فتح مجالات للتسويق والتعاون بين العراق وأفغانستان". وأكد حنيفي "عدم وجود أية اتفاقية بين العراق وأفغانستان لتبادل المطلقين أو محاربة الإرهاب"، داعياً إلى "حل المشاكل بالحوار، كون الإسلام يأمر بذلك". ويضم العراق وأفغانستان سفارات لكل البلدين، فيما يدخل عدد كبير من المواطنين الأفغان العراق في كل عام لزيارة العتبات الدينية.

أضاف حنيفي وهو عضو الوفد الأفغاني المشارك في مؤتمر بغداد للبرلمانات الإسلامية، أن "أفغانستان تشارك للمرة الأولى في مؤتمر البرلمانات الإسلامية"، معرباً عن أمله بأن يتم فتح مجالات للتسويق والتعاون بين العراق وأفغانستان". وأكد حنيفي "عدم وجود أية اتفاقية بين العراق وأفغانستان لتبادل المطلقين أو محاربة الإرهاب"، داعياً إلى "حل المشاكل بالحوار، كون الإسلام يأمر بذلك". ويضم العراق وأفغانستان سفارات لكل البلدين، فيما يدخل عدد كبير من المواطنين الأفغان العراق في كل عام لزيارة العتبات الدينية.

أضاف حنيفي وهو عضو الوفد الأفغاني المشارك في مؤتمر بغداد للبرلمانات الإسلامية، أن "أفغانستان تشارك للمرة الأولى في مؤتمر البرلمانات الإسلامية"، معرباً عن أمله بأن يتم فتح مجالات للتسويق والتعاون بين العراق وأفغانستان". وأكد حنيفي "عدم وجود أية اتفاقية بين العراق وأفغانستان لتبادل المطلقين أو محاربة الإرهاب"، داعياً إلى "حل المشاكل بالحوار، كون الإسلام يأمر بذلك". ويضم العراق وأفغانستان سفارات لكل البلدين، فيما يدخل عدد كبير من المواطنين الأفغان العراق في كل عام لزيارة العتبات الدينية.

أضاف حنيفي وهو عضو الوفد الأفغاني المشارك في مؤتمر بغداد للبرلمانات الإسلامية، أن "أفغانستان تشارك للمرة الأولى في مؤتمر البرلمانات الإسلامية"، معرباً عن أمله بأن يتم فتح مجالات للتسويق والتعاون بين العراق وأفغانستان". وأكد حنيفي "عدم وجود أية اتفاقية بين العراق وأفغانستان لتبادل المطلقين أو محاربة الإرهاب"، داعياً إلى "حل المشاكل بالحوار، كون الإسلام يأمر بذلك". ويضم العراق وأفغانستان سفارات لكل البلدين، فيما يدخل عدد كبير من المواطنين الأفغان العراق في كل عام لزيارة العتبات الدينية.

### خارج الحدود

Out of Borders

#### جنيف

المركزي الأوروبي؛  
اللاجئون  
فرصة اقتصادية

#### كاركاس

تعاون مع روسيا لرفع  
أسعار النفط

#### طهران

اجتماع أوبك الطارئ  
قد يضر السوق

قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي، إن أزمة اللاجئين في أوروبا، وإن كانت تحدياً يواجهه دول القارة، إلا أنها فرصة من شأنها أن تسهم في تغيير أوروبا بشكل إيجابي. وأوضح في كلمته أمام الدورة السادسة والأربعين للمنتدى الاقتصادي العالمي في "دافوس"، أن الإنفاق الحكومي للتعامل مع اللاجئين من شأنه أن يكون حافظاً للنمو في أوروبا. وأوضح أن تزايد الإنفاق الحكومي في التعامل مع اللاجئين، سينعكس إيجاباً على مراحل في مجالات التعليم والصحة والقطاعات الخدمية، رغم اعترافه بأن التحدي المجتمعي يبقى قائماً ومن المبكر التنبؤ بنتائج سلبية كانت أم إيجابية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الكوييتية "كونا".

قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أنه اتفق مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على العمل معاً من أجل الحد من تراجع أسعار النفط، الذي يضر بشدة باقتصاد البلدين. وقال مادورو أمام رؤساء شركات أوبك "يؤيد مواصلة العمل من أجل رؤية وخطط مشتركة"، مؤكداً أنه أجرى اتصالاتاً مع أمس الجمعة مع الرئيس الروسي بشار "الوضع في سوق النفط، وفق ما نقلت "فرانس برس". وتقل موقع عائدات فنزويلا، التي تملك أكبر احتياطي نفطي في العالم، مع انخفاض أسعار الذهب الأسود منذ عام ونصف العام. وقد انخفض سعر النفط الفنزويلي إلى 21,50 دولاراً للبرميل الواحد. ودعت فنزويلا إلى اجتماع طارئ لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في شباط لمناقشة إجراءات تسمح باستقرار الأسعار.



# بغداد تحمل الوزارات مسؤولية تأخر نقل الصلاحيات وتلوح باللجوء الى القضاء



علاء حسن

## سياسيون في "الشماعية"

عن الإعلامي مقدم البرامج في فضائية الحرة عماد جاسم عن طبيب في مستشفى الرشاد لأمراض النفسية الواقع في منطقة الشماعية بأطراف الرصافة من العاصمة بغداد قال: إن بعض الرافدين اتفقوا على تقديم عرض مسرحي في غضون الأيام القليلة المقبلة يتناول الأوضاع السياسية في العراق، شخصيات المسرحية ستحمل أسماء قادة أحزاب وقوى وتيارات، ورؤساء كتل نيابية، فضلا عن مسؤولين سابقين وحاليين.

مستشفى الرشاد لم يتخلص بعد من لعنة اصطلاح الشماعية بوصفه يحمل دلالة واضحة تشير الى الإصابة بأمراض عقلية، مفردة الشماعية وحدها تعني الجنون بنظر الكثير من البغداديين، حاولت ادارة المستشفى منذ سنوات الغاء هذا الانطباع، فتمتعت برامج تأهيلية مهنية وثقافية وفنية، من اجل رفع الحيف عن الرافدين فيعوضهم مصاب بامراض نفسية، حين يخضع الى برنامج تأهيلي سيساعده على الاندماج بالمجتمع، في هذا الاطار قرر فريق العمل المسرحي تقديم العرض المرتقب.

الكاتب الراحل خضير ميري كانت له تجربة في المستشفى بالتعاون مع الطبيب باسم بطرس فقدموا في أو اسط عقد التسيينيات فعاليات فنية تضمنت معارض تشيكلية وعروض مسرحية، ونماذج انبية كتبها الرافدون، الفعاليات استمرت اسبوعا كاملا، الصحف المحلية وقتذاك تجاهلت النشاط فيما تناولته صحف عربية باهتمام كبير، إثر ذلك انتقلت التجربة الى دول عربية اخرى، التجربة انطلقت من العراق، وأخذت مدياتها في المنطقة لتأكيد حقيقة ان الرافدين في مستشفيات معالجة الامراض النفسية لا يختلفون عن غيرهم في التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم والنظرة الى العالم عبر تجسيدها بلوحات ومنحوتات وقصص قصيرة وخواطر.

تقديم عمل مسرحي بضامين سياسية في مستشفى الرشاد مغامرة تجسد رغبة الرافدين في طرح قلقهم من تراجع الأوضاع السياسية والامنية في العراق نتيجة اتساع الخلاف بين الأطراف المشاركة في الحكومة، وانشغالها في تحقيق مكاسبها على حساب مصالح الشعب العراقي، وتطلعاته نحو مستقبل افضل، الإعلام المحلي ربما سيتجاهل تغطية العرض ولاسيما ان النص وعلى حد قول الإعلامي عماد جاسم تناول الزعماء السياسيين البارزين والمسؤولين السابقين والحاليين باسمائهم الحقيقية في مشاهد كوميدية ساخرة.

السخرية من المسؤولين والسياسيين تناولتها برامج فضائيات عربية واجنبية، جعلت الجمهور يحرص على متابعتها، فاستطاعت تغيير توجهات الناخبين، زرع ثقة القواعد الشعبية بمرؤم تزعّم انها تمتلك رصيذا جماهيريا واسعا قادرا على حجب اشعة الشمس حين تخرج في تظاهرات تجديد عهد الولاء والبيعة المطلقة! برامج من هذا النوع ربما تندرج ضمن الحملات الدعائية الانتخابية في دول خارجية، لكن مسرحية الرافدين في مستشفى الرشاد في حال عرضها ستسخر ممن شارك في خراب العراق ففعل شعبه اسير مصير مجهول، الاعلام المحلي امامه فرصة لثبات استقلاليتة بتغطية حدث عرض المسرحية، وبيش ايلشت يابوش!

## بغداد / عامر مؤيد

المحافظة، حيث ان مديرية صحة الكرخ تتعامل مع المحافظة بنقل الصلاحيات، بينما صحة الرصافة علي العكس من ذلك. وبين ان بعض الوزارات وبالرغم من نقل صلاحياتها الا انها استلمت امورا للمشايخ من دون التشاور او اشراك المحافظة بهذه المشاريع، ومنها وزارة العمل والشؤون وقال النائب الاول لمحافظة بغداد جاسم البخاتي في حديث لـ "المدى" ان مشكلة نقل الصلاحيات مستمرة ولا يوجد هناك نقل عام لهذه الصلاحيات بالرغم من تشريع القانون وانتهاء المهلة في اب من العام الماضي.

واضاف البخاتي ان الكثير من الوزارات تنقسم الى مديريات وهذه المديريات يختلف تعاملها مع



مشروع مرآب النهضة وسط العاصمة بغداد

المحكمة الادارية لأن في هذا الأمر مخالفة واضحة للدستور العراقي وقانون ٢١.

نقل الوظائف الى المحافظات وفق التعديل ١٩ لقانون ٢١، فإن الجهود الجارية لنقل هذه الصلاحيات برغم وجود موعده دستوري لاستلامها. وأضاف قاسم ان المعروف هو التكلم بنقل الصلاحيات، وان مجلس الوزراء قام بطرح بعض التعديلات على القانون وقدمها الى مجلس النواب لغرض مناقشتها، وان هناك لقاءات لتطبيق هذا القانون وفق ما منصوص به.

وتابع ان جميع الظروف والوقائع تشير الى صعوبة تنفيذ هذا القرار، مبينا ان القانون صدر في ٢٠٠٨، وجرى عليه تعديلات في ٢٠١٠ والثاني ٢٠١٣، وتم اصداره من مجلس النواب ونشر بالجريدة الرسمية وبالتالي لا غبار على قانونيته.

# محكمة النزاهة توقف هدر 600 مليار دينار سببه "خلل في نظام المقاصة"

وفيما شدد على ضرورة مواجهتهم لأنهم "أخطر من السرطان" ويحاولون شراء الذمم، أكد ضرورة وضع ستراتيجيات تساعد في ردع الفساد والإسراع بحل هذه القضايا. وتعد ظاهرة الفساد "التحدي الأكبر" الذي يواجه العراق إلى جانب الأمن، منذ سنة ٢٠٠٣، لاسيما أن مستوياته بلغت حداً أدى بمنظمات دولية متخصصة إلى وضع العراق من بين البلدان "الأكثر فساداً" في العالم، مثلما أدى إلى احتجاجات شعبية متعاقبة آخرها تلك التي عمت غالبية المحافظات منذ (٣١ تموز ٢٠١٥)، للمطالبة بمكافحة الفساد المستشري، وتحسين الخدمات.

برس) نسخة منه، إن المحكمة تمكنت من إيقاف صرف مبلغ كبيرة لصكوك متعددة من بينها نحو ٦٠٠ مليار دينار كانت ستسحب على ثلاث دفعات بسبب خلل في نظام المقاصة الإلكترونية، مبينا أن هذا نظام يهدف إلى الإسراع في عملية صرف صكوك وسحب الأموال من المصارف سواء كانت رسمية أو أهلية. وأضاف سلمان أن "هذا النظام في العراق قد انطوى خلال المدة الماضية على عدد من المشكلات"، مشيراً إلى أن المحكمة المختصة دانت عدداً من الموظفين المتواطئين لتورطهم بصرف صكوك من دون رصيد، وأصدرت بحقهم أحكاماً مختلفة وفقاً للقانون. وفتت ضمد إلى أن "القضاء العراقي لاحق

تراجعا ملحوظاً في معدلات هذه الجرائم، عازياً السبب إلى تشخيص القضاء لخلل المقاصة، وإبلاغ الجهات المصرفية بضرورة تلافيه وقد حصل ذلك مؤخراً وتم تلافيتها من خلال اتخاذ العديد من الإجراءات". بدوره، قال قاضي محكمة غسيل الأموال والجريمة الاقتصادية إياد محسن ضمد في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إن "الخرق في نظام المقاصة يحصل حين تمر المدة المقررة للإبلاغ عن وجود مبلغ تم سحبه بين مصرفين من دون تأشير نلك رسمياً، لافتاً الى أن هذه العملية تقضي إلى سحب أموال خلافاً للقانون، كما لا تستطيع المصارف استرجاعها في وقت لاحق".

## بغداد / المدى برس

أعلنت محكمة تحقيق النزاهة في بغداد، أمس السبت، إيقاف هدر مبلغ ٦٠٠ مليار دينار بسبب خلل في نظام المقاصة الإلكترونية، وأكدت أن النظام واجه العديد من المشاكل خلال الفترة الماضية، وفيما أشارت إلى اتخاذها إجراءات أدت إلى تلافي خلل تطبيق هذا النظام المصرفي في العراق، لفتت إلى اعتقال عدد من الموظفين لـ "صرفهم بمبالغ عن صكوك من دون رصيد". وقال قاضي محكمة تحقيق النزاهة في بغداد محمد سلمان في بيان تلقى (المدى

**Notice**  
**Extension of Invitation Closing Date**  
Of the  
**Invitation for Bids (IFB)**  
Advertised on December 15, 2015

**Republic of Iraq**  
**Emergency Operation for Development Project (EODP)**  
**P155732**  
**Supplying of "Galvanized Steel Garbage Containers" for:**  
**Salah El-Din Municipalities Directorate in Salah El-Din Governorate, and**  
**Diyala Municipalities Directorate in Diyala Governorate**  
**G07**

1. This is a kind notice to all the Companies, Firms and Parties who have already purchased the above mentioned Bidding Documents to note that the Closing Date has been extended and will be on the day and date Sunday 31st, instead of the January 19th, 2016 at the same place and time fixed in the original advertisement.

2. Also, this is a kind attention to all other Companies, Firms and Parties who have the interest to participate in the above Bid and to submit their offers.

إلى كافة الشركات والمناقصين المشاركين وكذلك الراغبين في المشاركة في المناقصة المذكورة أعلاه:

١. إعلان تمديد تأريخ غلق المناقصة المذكورة أعلاه ليكون بتاريخ الأحد المصادف (٣١) كانون الثاني سنة ٢٠١٦ بدلا من ١٩ كانون الثاني لسنة ٢٠١٦. في نفس المكان والزمان المحددين بالاعلان الاصلي.

٢. يمكن شراء الوثائق للراغبين في المشاركة في المناقصة المذكورة اعلاه كما ورد في اصل الاعلان لغاية التاريخ ٣١ كانون الثاني لسنة ٢٠١٦.

**إعلان**  
دائرة الكاتب العدل في / الباب الشرقي  
العدد العمومي، ١٦٤٤  
السجل، ٩  
التاريخ، ٢٠١٦/١٢/٠١

ادناه الإنذار المسير من قبل السيد كاتب العدل في الباب الشرقي المحترم بالعدد ٧٣٧ في ٢٠١٦/١١/١١ والموجه الى السيدة رشا محمد حسام والسيدة أمينة محمد احمد. العنوان: بغداد م/١٣٥٨/١٣٥/١٣٥٩ استثماره محل الإقامة قرر نشره في الصحف المحلية.

سابق وان اشترت منكمما العقار المرقم ١٥٦/٢٢م شواطئ النجابت بموجب العقد المبرم بيننا والموقع من قبلكما والمؤرخ في ٢٠١٥/٥/١٢ وعند مراجعاتي المتكررة لكما بتحويل العقار اعلاه باسمي إلا انكما لم خضوا في مديرية التسجيل العقاري في الكاظمية لذا انذركما بهذا الانذار بوجوب الحضور في المديرية اعلاه خلال مدة ثمانية ايام من تاريخ تبليغكمما بهذا الانذار أي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١١/١٩ الساعة التاسعة صباحا وحتى نهاية الدوام الرسمي وعند عدم حضوركمما في المكان والزمان سوف تكون مضطرين الى مراجعة الطرق القانونية واحملكمما كافة المصاريف واتعاب الهامة.

المختر: عدنان كاظم عبيدي  
احوال كبرياء المقدسة - الحر الرقم ١٣٧٧١٠٠٠١٦٨١ / ٢٠١٥/١٢/٢٣ م ص ٨١ في ٢٠١٥/١٢/٢٣  
كبرياء المقدسة العباسية الشرقية استثماره، ٥١٣٠

**الشركة العامة لادارة النقل الخاص**  
**قسم الاملاك والعقارات**  
**إعلان رقم (٦٤٦)**

تعلن الشركة العامة لادارة النقل الخاص عن اجراء مزايدة علنية لتأجير المشيدات والخطوط المدرجة ادناه في محافظة (بغداد) في اليوم (الثلاثين) تبدأ اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة اعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة العاشرة في مقر الشركة اعلاه وان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون الى (الشركة العامة لادارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ودفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ العقد بصك مصدق وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد علما اذا صادف موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي:

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	نهاية خطوط العامرية ٦/ خطوط	٤,٦٠٠,٠٠٠ مليون دينار	
٢	كافتريا رقم (٢) في مرآب الواسطي	٦,١٥٦,٠٠٠ مليون دينار	

مدة الايجار سنة واحدة ... يدفع على شكل قسط واحد

عبد الله لعبيبي باهض  
المدير العام

بغداد - الشالجية - خلف جامع برآثا  
E-mail: privatrans@scta.gov.iq, tech.privtrans@yahoo.com

1 of 1 page 72016/1/ تاريخ الاصدار 1.0 رقم الاصدار W1- 074-F1



# تجار المخدرات ينشطون في ميسان والجنوب ويهددون الأمن بعشائريهم

□ عن موقع "نقاش"

يبتدئ كريمة محمد من منطقة أخرى مستخدماً دراجة نارية ليتجنب نقاط التفتيش المنتشرة على الطرق الرئيسية بين ناحية العزير وقضاء قلعة صالح (٧٠ كم جنوب مدينة العمارة) حاملاً كمية من المخدرات التي قام بتوريثها من إيران . ومع معرفة كريمة الذي يبلغ من العمر (٣١ عاماً) بالطرق الفرعية والدروب غير المطروقة التي تتفرع داخل الحدود العراقية - الإيرانية، إلا أنه وجد نفسه يقع في كمين نصبته له إحدى مفارز قسم مكافحة المخدرات التابع لقيادة شرطة المحافظة.

تجارة تهريب المخدرات انتشرت في محافظة ميسان منذ مطلع التسعينيات واستطاع بعض المهربين جني أموال طائلة، وقد ساعد على ذلك قيام حكومة صدام حسين آنذاك بتجفيف الأهوار الشرقية المشتركة بين محافظات جنوب العراق وإيران.

وفي العمارة ازداد نشاط المهربين الذين عادة ما يكونون من العشائر التي تقطن تلك الأماكن، وهم يتولون نقل المخدرات من إيران إلى دول الخليج مروراً بمحافظة ذي قار والبصرة إلى الكويت براً أو بحراً، فيما يمر الطريق الآخر عبر النجف والمثنى التي تشترك بحدود صحراوية مع السعودية.

محمد مجبل مهرب سابق يزعم أنه ترك العمل بعد أن سجن في أواخر التسعينيات وأطلق سراحه عام ٢٠٠٣، وهو يصف عمليات تهريب المخدرات بالمضنية.

ويقول لـ "نقاش" لقد "بدأنا ممارسة تهريب المخدرات منذ التسعينيات ولم تكن أعمالنا سهلة أبداً برغم الأرباح التي كنا نجنيها فكل ما يحيطنا خطر ومميت، كنا نخشى السلطات الإيرانية مقلماً نخشى قوات الأمن الحكومية آنذاك وكذلك كنا نخشى أفراد المعارضة العراقية التي تتخذ بعض فصائلها من الحدود الإيرانية ملاذاً لها، إذ كانوا يمنعوننا من ذلك، لكننا تمكنا من مواصلة التهريب بأية وسيلة فقد أخفينا المخدرات في أسرجة الحمير وداخل الكتب ومع الأطعمة وداخل علب ألعاب الأطفال ."

ويضيف "كان هدفنا الربح السريع

فالعراق يخنقه الحصار الدولي وصدام مشغول بالمعارضة وإيران منشغلة بصدام، فيما كنا نزال تهريب المخدرات. كانت فرصة ذهبية للربح، خصوصاً أن أسواق الخليج كانت تبث كميات كبيرة من المخدرات ."

لكن وسائل التهريب اختلفت اليوم عما كانت عليه سابقاً، إذ اختلفت الحمير وحلت بدلا منها وسائل النقل الحديثة من السيارات والدراجات النارية ومعها اختلفت طرق إخفاء المخدرات، إلا أن المناطق التي يتم التهريب عبرها ما زالت هي نفسها.

وقال علوان المراني أحد أبناء ناحية العزير أن تجارة المخدرات "تنتشر في الناحية وتحديداً في قرية بيت أغزير وهي منطقة حدودية تقع شمال البصرة، وغالبية قاطنيتها يتاجرون بالمخدرات

ومنها الحشيشة والترياك والحبوب والكريستال ."

وأكد لـ "نقاش" أن "المهربين يقطعون مسافات طويلة بين حدود البلدين مستخدمين بذلك أكثر من وسيلة نقل منها الدراجات النارية والزوارق والسير على الأقدام قرابة ست ساعات حتى الوصول إلى مبالغهم ."

ويعزز ذلك تفوق الشرطة إن عملها غالباً ما يكون محفوفاً بالمخاطر في مواجهة عصابات التهريب.

وكان مراسل نقاش قد حضر تحقيقاً مع المهرب كريمة محمد الذي ألقى القبض عليه وحوزته ثلاثة كيلو غرامات من مادة الحشيشة علاوة على أكثر من (٣٠٠) قرص مخدر، وتبجح محمد بأنه سيستمر بالعمل في تجارة المخدرات حال خروجه من السجن بسبب أرباحها الكبيرة، علماً



الحدود العراقية الإيرانية

أن أحكام تهريب المخدرات تبدأ بعشر سنوات وتنتهي بالسجن المؤبد. ويجني مهربي المخدرات أرباحاً مغرية تقول بسام الساعدي مدير حملة التوعية من مخاطر المخدرات أن هناك إحصائيات شبه دقيقة تؤكد تزايد أعداد الشباب الذين يتناولون المخدرات في ميسان.

وأضاف لـ "نقاش" إن "الشباب يتوجهون تحديداً للإدمان على تناول الحبوب المخدرة وهي ظاهرة استشرت في المجتمع الميساني، لهذا انطلقنا لنشر التوعية بين شرائح المجتمع مستفيدين من الانفتاح الإعلامي ."

ومع عدم ضبط الحدود بين العراق وإيران فإن منافذ التهريب متاحة كما أن المتاجرة بالمخدرات مستمرة مع تزايد ملحوظ في جرائم القتل والسطو المسلح والزنا التي يقوم بها أشخاص مدمنون.

عورها إلى ابعدها من محافظة ميسان، حيث أحبطت محاولة تهريب (١٠٠) كيلو غرام عبر منفذ الشيب الحدودي بواسطة شاحنة نقل مواد إنشائية ."

ويقول "تواجه عناصرنا صعوبات مختلفة منها التداخلات العشائرية التي تفرض نفسها بقوة لإطلاق سراح المعتقلين، فضلاً عن ضعف الدعم الرسمي لعناصر مكافحة المخدرات الذين يتلقون تهديدات من عصابات التهريب وعشائريهم، إذ نخشى عليهم من التصفية الجسدية، وقد جرى مؤخراً حرق سيارة لأحد المنتسبين كما وضعت قنبلة أمام منزله لإفراجه وإرغامه على ترك التحري عن بعض المطلوبين ."

ووثقت سجلات قيادة شرطة ميسان استفحال ظاهرة تعاطي أنواع المخدرات بين الشباب منذ عام ٢٠٠٨ .

ويؤكد الدكتور علي محمود اختصاصي بعلاج حالات الإدمان أن الحالات المرضية الخاصة بتعاطي الحبوب المخدرة وبعض المخدرات بتزايد مطرد وكشف لنقاش مدى خطورة ذلك قائلاً "غالباً ما يحصل تحول في تركيب أجسام متعاطي مادة الكريستال، إذ يدمن عليها الشخص بعد ثلاث جرعات وتنتهي بقتله في حال الإدمان عليها لمدة عام، وهي الأشد فتكاً بالإنسان من السموم ."

ومادة الكريستال هي خليط الترياك بالحشيشة ومواد مخدرة أخرى ذات شكل بلوري تصنع في إيران، في حين أجرت بعض منظمات المجتمع المدني حملات للتوعية بمخاطر المخدرات .

يقول بسام الساعدي مدير حملة التوعية من مخاطر المخدرات أن هناك إحصائيات شبه دقيقة تؤكد تزايد أعداد الشباب الذين يتناولون المخدرات في ميسان.

وأضاف لـ "نقاش" إن "الشباب يتوجهون تحديداً للإدمان على تناول الحبوب المخدرة وهي ظاهرة استشرت في المجتمع الميساني، لهذا انطلقنا لنشر التوعية بين شرائح المجتمع مستفيدين من الانفتاح الإعلامي ."

ومع عدم ضبط الحدود بين العراق وإيران فإن منافذ التهريب متاحة كما أن المتاجرة بالمخدرات مستمرة مع تزايد ملحوظ في جرائم القتل والسطو المسلح والزنا التي يقوم بها أشخاص مدمنون.

## بطريك الكلدان يدعو لتشكيل مرجعية سياسية موحدة للمسيحيين

□ بغداد / المدى

دعا بطريك الكلدان في العراق والعالم لويس وفائيل الأول ساكو، أمس السبت، لتشكيل "تجمع مسيحي مسكوني موحد" ليكون بمثابة مرجعية سياسية للمسيحيين، موضحاً أن هذا التجمع يشارك في الانتخابات القادمة بقائمة واحدة وبقوة الأشخاص الذين لهم "قدرة وحرص" .

وقال ساكو في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، إن "الكنيسة الكلدانية قامت برسامة ٤٠ شماساً من كنائس بغداد في كاتدرائية مار يوسف الكلدانية"، مضيفاً "لنا اليوم فرح عظيم برسامةكم أي برغبتمكم وغيرتكم وسخاتكم لخدمة الإنجيل وإعلان عظم الله لأخوتكم في الكنيسة وخارجها،

بتكلمكم رسمياً القيام بذلك ."

وأضاف ساكو، أن "الكنيسة جماعة فيها طاقات وخبرات متنوعة تعني الكل وتسهم في نموها وإشاعة قيمها، وتأتي الشماسية للرجل والمرأة"، داعياً إلى تشكيل "تجمع مسيحي مسكوني موحد بمثابة مرجعية سياسية للمسيحيين ويدخل الى الانتخابات القادمة بقائمة واحدة وبقوة الأشخاص الذين لهم القدرة والحرص" .

وكان عدد المسيحيين في العراق انخفض بعد حرب سنة ٢٠٠٣، بحسب إحصاءات غير رسمية، من ١,٥ مليون إلى نصف المليون، بسبب هجرة عدد كبير منهم إلى خارج العراق وتعرض العديد إلى الهجمات في عموم مناطق العراق، خصوصاً في نينوى وبغداد وكروكوك .

□ بابل / اقبال محمد

كشف مجلس محافظة بابل عن سعيه لاستثمار المنشأة السياحية في مدينة بابل الأثرية، بشرط عدم التجاوز أو التأثير على المواقع الأثرية، وأكد أن ذلك سوف مناحا جاذبا لزيارة المدينة والتعريف على تاريخ المحافظة وتوفير موارد مالية، قرر زيارة المنشأة الأسبوع المقبل.

وقال رئيس هيئة المستشارين في مجلس المحافظة عقيل الربيعي في حديث لـ (المدى برس) إن "الهيئة الاستشارية تواصل عقد اجتماعات مع العديد من ممثلي دوائر الدولة وهيئاتها، حيث التقت بوفد من السياحة والآثار لبحث إمكانية استثمار المنشأة السياحية في المدينة الأثرية، بشرط عدم التجاوز أو التأثير على المواقع الأثرية" .

وأضاف الربيعي أن "الهدف من ذلك هو توفير مناخ جاذب لزيارة المدينة، ومنح فرصة للتعريف بتاريخ بابل وتوفير موارد مالية للمحافظة، في ظل سياسة التنشيط التي تعتمدها الحكومة الاتحادية التي أثرت كثيراً في تقديم الخدمات

## قناطر

■ طالب عبد العزيز

## في اقتفاء عربة الأخيلة

في دفتر أيامك، أقرتني: بأنك كنت حزينا ما فيه الكفاية لا، بل أن حياتك باتت شائهة وبلا معنى. ذلك لأن دائرة الزراعة لم تمنع بيع البساتين في الفاو والتنومة وابي الخصب . وأن سمسرة الأرض أشركوا موظفي دائرة العقار والبلدية في نهب السجلات وحرق الحجج والفرمانات . وأنهم استبدلوا، وبالحصير الأبيض والاسود أسماء المالكين والفلاحين والتعابة، وبأجهزة النسخ الحديثة تغيرت الأملاك وأمحت البيوت وضاعت الأديرة والسكك والمغازات. ومن خرائط البساتين الأموية العباسية والعثمانية أزيلت الأزمنة والتواريخ والضياح والإقطاعات، فاختفت الأبنهار واستقامت وسويت مثلما أرادوها الدروب. كانت تلتف عند كل نخلة ونهر، وتفرج عند كل نخلة ونهر آخر، لا يمسه أحد بسوء . . .

وتحيد عنها مركبات الشرطة والناس والجنود. لقد عبث هؤلاء اللصوص بشرائح وسنن أمين عالي باش أعيان، وما تقرأه علي الآن لم يعد قائماً، هو في كتب القاضي، الأنصاري، أحمد نور الدين. وعند سليمان فيض في بصرته العظمى. أما ما ظل منها فهو قليل، أو لا وجود له إلا في خطط الشيخ عبد القادر، حسب.

ولكنك ما خرجت من دارك، كأنك ساف الطابوق الأخير في حائط المسجد القديم، ذاك الذي يميل على النهر ولا يسقط. رحلت تتلو علي ما تدون وتكتب. أقول لك بأن الطريق إلى العشار ازحمت أكثر بسيارات الحمل وخباطات الإسمنت. وإني ما عدت أرى الخيول تنهب بطققات عرباتها في السوق . . ما عدت أرى أقفاص الرطب والعنب وزناجيل الخضار وباقات الأس والزهر، في باصات الخشب، حتى . . لا أحد يبيع مثل ذلك اليوم.

أنت المفجوع بحصان رؤك، وأنا مكدود، أنتو بجر عربة أخيلتي، رحنا نلقب حجارة الأمل، نبحت في الشطوط والمسليات عن قدور الخناس، التي سرقها المدمن بين أيدي امهاتنا . . قطت كثيرة وقفت امام قفص روحينا ونهشت بليلنا الوحيد. قد لا تكون صورة جري الخيول التي توقفت عندها سبباً لدموعك، مفضة حزنك وفجيعتك، وقد لا يكون مشهد ضياح القدر وانسحابها مع المدخار الشط الكبير. ما جرى لنا يا صاحبي، أبعده من مشهد شعري كهذا. ها، أنت تبكي ما لم يبكي أحد من قبل. وها أنا واجم، محروور، مقروور، أنتب خيط دموعك حتى إذا لامس الأرض، صحت بك، يا أخي. أيها المفرد بين الأنهار، الوحيد في النخل. تعال.

أكانت الصورة وحيدة، غريبة في اليوم الصور الكثيرة، أكنت، أنت عربة الأخيلة الأخيرة، تنقاد الشجرة هذه، وتشتبك مع تلك، تنحدر اسفل الجسر، ثم تصعد خاصرة النهر العميقة. أكنت خسران الأمكنة وضياح الوقت؟ تقول : لا، هي: عربة مجبولة من الخضرة والشموس والطققات. هي سرب فواخت مضى وأنا بانتظار عودته وقد حان وقت الغروب!! قلت ذلك ونمت. صورة كهذه تتجاوز حدود مكنة الزيت، وكنة الحديد والميكانيكا إلى ما هو عميق وأبدى في الروح، مع يقينك ويقيني بالحاجة لها، مع إقرارنا بقدرتها على اقتحام حياتنا، وفي أي مكان نكون، في أي زمان، وحيث ستركتنا ذات يوم .

وعبر رسائل كثيرة، سألتني، وأنت في بحر تذكر عن السلاحف والتعابين والضفادع والقناذ والسناجب وبنات أوى، تلك التي كانت تعبر الطريق، في الفجر والمساعات الباردة، خارجة من أنهار وجدول البستان هذا إلى ذاك، على الطريق الطويلة، ذات الأنف انحناء وانحساء، التي توصل البصرة القديمة بأبي الخصب، والعشار بالزبير وسفوان وأم قصر . . في المشهد الذي كان مألوفاً لنا ذات يوم، في الرحلة العجيبة التي ابتدأت منذ مئات السنين، حيث ستكون الصعوبة بالغة في اقتفاء أثر الكائنات الوديعه هذه.

## بابل تعلن سعيها لاستثمار المنشأة السياحية في المدينة الأثرية

السياحية الموجودة ضمن المنطقة الأثرية في مدينة بابل التاريخية". وأضاف بهية، أن "هناك مجموعة من الأماكن متروكة تضم ستة مطاعم كبيرة وعدداً من الأشراك والمنشآت بحالة جيدة وهناك أماكن أخرى أقيمت عليها فعاليات مهرجان بابل الدولي سابقاً". مؤكداً "إمكانية إعادة تأهيل تلك المنشآت واستثمارها سياحياً، لتكون مورداً اقتصادياً للمحافظة، حيث قررت اللجنة زيارة تلك الأماكن الأسبوع المقبل ."

وكانت دائرة آثار بابل رجحت، في (١٠ كانون الثاني ٢٠١٦) عودة مدينتها التاريخية إلى لائحة التراث العالمي خلال عام ٢٠١٧ المقبل، وفي حين كشفت عن جهود لصيانة بوابة عشتار والحصول على منحة أميركية بهذا الشأن قدرها ٥٣ ألف دولار، أكدت أن عام ٢٠١٦ الحالي سيشهد إكمال النبنى التحتية في المدينة وإعادة افتتاح متحفها.

يذكر أن مدينة بابل الأثرية تعد من المواقع الأثرية المهمة في العراق والعالم، لكنها أخرجت من لائحة التراث العالمي بسبب قيام النظام السابق بتغيير معالمها برغم التحذيرات الدولية من ذلك.

المستشارين في مجلس بابل عدنان بهية في حديث لـ (المدى برس) إن "هيئة المستشارين بحثت مع مدراء من دوائر السياحة والآثار وعدد من الدوائر ذات العلاقة إمكانية تشغيل مجموعة من المطاعم والمنشآت

وإثناء المشاريع". ولفت رئيس الهيئة إلى أن "الهيئة بحثت أيضاً موضوع السلامة المرورية والاختناقات الكثيرة في مركز مدينة الحلة"، مشيراً إلى أن "هيات النقل والصحة والمرور



الجنائن الملقة في المدينة الأثرية في بابل

الصحة

## حملة "الإنقاذ" نهري دجلة والفرات

أطلقت وزارة الصحة والبيئة حملة لإنقاذ نهري دجلة والفرات من التلوث والحفاظ على التنوع الإحيائي فيها. وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي أمير علي الحسون في حديث صحفي تابعته "المدى" إن "الدائرة أطلقت من على ساحة القشلة حملة توعية وطنية للحفاظ على نهري دجلة والفرات من التلوث".

العمل

## إطلاق إعانة الحماية للأنبار وصلاح الدين ونيوى

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن اطلاق الدفعة الرابعة من اعانة الحماية الاجتماعية لمستفيدي المناطق التي تقع تحت سيطرة القوات الامنية في محافظات الانبار وصلاح الدين ونيوى. وقال المتحدث باسم وزارة العمل عمار منعم في بيان، ان "الوزارة تواصل تحديث بيانات مستفيدي المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة من خلال المراكز التي تم افتتاحها في ثلاث محافظات . مبيانا ان "الوزارة كانت قد تريتت في اطلاق الدفعة الرابعة للمحافظات الساخرة لحين تحديث بيانات المستفيدين ووصول السيولة المالية".

واضاف ان "الوزارة خصصت ثلاثة مقرات لتحديث بيانات المستفيدين ضمن المناطق التي تخضع لسيطرة الحكومة الاول في السليمانية، والثاني في اربيل، والثالث في دهوك".

الوارد

## سد الموصل يعمل بصورة طبيعية

نقى مستشار وزير الموارد المائية مهدي رشيد حدوث انهيارات في القسم السفلي من سد الموصل، فيما أكد ان السد يعمل بصورة طبيعية. وقال رشيد في حديث صحفي تابعته "المدى"، إن "الابناء التي تحدثت عن وجود انهيارات في اسفل سد الموصل، عارية عن الصحة"، مبيانا ان "السد بحالة جيدة ويعمل بصورة طبيعية". وأضاف رشيد إن "اعمال الصيانة مستمرة في سد الموصل لتدعيم اساسه وجدرانه"، مشيراً الى ان "كوار وزارة الموارد المائية هي من تقوم باعمال الصيانة في السد". وتابع أن "الوزارة تتفاوض مع شركة إيطالية في الوقت الحاضر من أجل صيانة السد بالوسائل الحديثة".







موناكو	تولوز	04:00
المغرب	رواندا	05:00
فتر بخشة	تشايكور ريزا سبور	05:00
ساحل العاج	الفابون	05:00
أرسنال	تشيلسي	07:00
ريال مدريد	ريال بيتيس	10:30
روما	يوفنتوس	10:45

نقى نادي السد القطري نيته الاستغناء عن مدرب الفريق البرتغالي غيسوالدو فييرا خلال الفترة الحالية. وكانت اثناء تردت عن نية الفريق القطري الاستغناء عن مدربه بعد خسارة بطولة السوبر قبل أيام. وقال محمد غانم العلي رئيس جهاز الكرة بالنادي إن هذه الأنباء غير صحيحة. وعما تردد عن وجود مفاوضات بين المدرب والنادي الأهلي لتدريبه، أوضح العلي هذا الأمر غير صحيح. وختم الموقع الرسمي لنادي السد سيقيم بتوضيح الأمور في وقت لاحق، وافض الكشفاً عن قيمة الشرط الجزائي في عقد المدرب. وكانت اثناء ربطت بين الأهلي والمدرب البرتغالي لتتولى تدريبه خلفاً لمواطنه جوزيه بيسيرو الذي رحل لتدريب بورتو البرتغالي.



بينما يتصدر حالياً القسم الشرقي في المسابقة وفاز ٣٠ مرة مقابل ١١ هزيمة. وقال ديفيد جريفين المدير العام لكافاليرز في مؤتمر صحفي: كل قرار يتخذ يمثل إجابة للسؤال التالي.. هل هذا يمثل أفضل اختيار لكي يحزن الفريق اللقب؟ وأضاف: تقييم الموقف أكبر من مجرد الانتصارات والهزائم.. هل نحن نسير في طريقنا للفوز باللقب، وهل لدينا ثقافة إحران اللقب؟

أعلن كليفلاند كافاليرز متصدر القسم الشرقي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين إقالة مدربه ديفيد بلات بعد أربعة أيام من التعرض لأسوأ هزيمة للفريق بالموسم الحالي، بينما عيّن مساعده تايرن لو. ويأتي قرار الإقالة بعدما تولى بلات قيادة كافاليرز الموسم الماضي وقاده للوصول إلى الدور النهائي للمسابقة،

في العام الحالي ٢٠١٦. وقال ليفاندوفسكي في تصريحات صحفية: تحكمتنا في المباراة بصورة جيدة في الشوط الأول، وبرغم تعادل هامبورغ تمكنا من تسجيل الهدف الثاني. وأضاف: نحن نحتاج بعض الوقت من أجل التحسن بعد العطلة الشتوية، كنا بحاجة إلى النقاط الثلاث في بداية العام الجديد. ورفع ليفاندوفسكي

أشاد البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ، بفوز فريقه على مضيفه هامبورغ بهدفين لهدف، في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة ١٨ من الدوري الألماني لكرة القدم. سجل الدولي البولندي هدفي فريقه، لينجح العملاق البافاري الفوز الأول له

العدد (3555) السنة الثالثة عشرة - الأحد (24) كانون الثاني 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### رونالدينيو يلعب مباراة ودية في الإكوادور

أكد النجم البرازيلي رونالدينيو مشاركته مع فريق برشلونة الإكوادوري لكرة القدم، في مباراة ودية أمام أونيرسيداد دي سان مارتين (بيرو) يوم الجمعة المقبل وأعلن رئيس نادي برشلونة الإكوادوري خوسيه فرانسيسكو سيبايوس خلال مؤتمر صحفي أن رونالدينيو أكد مشاركته لتعزيز صفوف برشلونة في مباراة "الليلة الصفراء". وذكر أن نجم برشلونة الإسباني السابق، البالغ من العمر (٣٥ عاماً) قرر الحضور للعب المباراة "برغم التزاماته على المستوى العالمي". وأكد أيضاً أن المباراة ستقام أمام أونيرسيداد دي سان مارتين البيرواني. وأثارت مشاركة النجم البرازيلي المخضرم أمال الجماهير في بقائه للعب مع برشلونة في البطولة المحلية وكأس سوداميريكانا القادم. جدير بالذكر أن رونالدينيو فسح تعاقده مؤخراً مع ناديه المحلي فلومينينزي، الذي كان يمتد حتى نهاية ٢٠١٦ عقب تراجع أدائه.



### الهلال يكلف نيفيز ٢٥ ألف دولار

أصبح لاعب الوسط البرازيلي تياغو نيفيز لاعب وسط الجزيرة الإماراتي أول ضحايا لجنة الانضباط في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في بند اسياء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، إذ أصدرت اللجنة قراراً بتغريمه ٢٥ ألف دولار وإيقافه مباراة مع وقف التنفيذ، على أن تكون قيد التطبيق إذا ما كرر المخالفة خلال عامين من اصدار القرار، كما شددت على أن العقوبة ستكون مضاعفة اذا ما تكررت. وكان تياغو نيفيز قد هاجم حكم إياب نصف النهائي لدوري أبطال آسيا ٢٠١٥ م البحريني نواف شكر الله بين الأهلي الإماراتي والهلال السعودي عبر حسابه الرسمي في مواقع التواصل الاجتماعي "تويت" بتغريدتين، كانت إحداها "أنا فخور جداً بالهلال، يلعب أمام الأهلي والحكم، كيف سيفوز بهذا الشكل؟" يذكر أن مباراة الأهلي والهلال حينها انتهت بفوز الأول ٢-٣ الذي تمكن من بلوغ النهائي قبل أن يخسر اللقب لصالح غوانغزو ايفرغراد الصيني.

## يوفنتوس يسعى للانتصار 11 أمام روما

الدوري والفرق أصحاب المراكز الخمسة الأولى تتمسك بأمل المنافسة على اللقب. إننا نتمتع بمستويات جيدة في الوقت الحالي، ولكن علينا المضي قدماً.

تتعلق بالجانب الذهني. يجب أن نعمل على النواحي النفسية، أما النواحي البدنية فيأتي دورها لاحقاً. وربما ينتظر يوفنتوس على أمل تعرض نابولي لكتوبة جديدة بعد هزيمته أمام إنتر ميلان (٠ - ٢) في بطولة الكأس، لكن ماسيميليانو أليغري المدير الفني ليوفنتوس حذر من أن مباراة روما ستشكل مواجهة صعبة للغاية. وأوضح أليغري: "لا تزال أمامنا ١٨ مباراة في

حققت انتصاراً وحيداً و٦ تعادلات خلال آخر ٨ مباريات له. ولم يظهر روما أي تطور مطلع الأسبوع الماضي بعد تعيين لوشيانو سبالتي، الذي تولى تدريب الفريق خلفاً لرودي غارسيا، لبدء فترة تدريبية جديدة مع الفريق بعد انتهاء فترته السابقة في عام ٢٠٠٩. وقال سبالتي عقب التعادل المخيب للأمل أمام هيلاس فيرونا ١ - ١ الأحد الماضي

أول ٦ مباريات له. لكن يوفنتوس استعاد توازنه وطور نتائجه ليصعد إلى المركز الثاني بفارق نقطتين فقط خلف المتصدر نابولي، وسيخوض مواجهة روما بثقة عالية خاصة بعد فوزه على لانسو (١ - ٠) في بطولة كأس إيطاليا. أما روما، فيبدو في الاتجاه المعاكس، حيث يعاني الفريق بشكل كبير من تراجع نتائجه حتى بات متأخراً في المركز الخامس بفارق ٩ نقاط عن الصدارة، بعد أن

يسعى حامل اللقب يوفنتوس إلى تحقيق الانتصار الحادي عشر له على التوالي في الدوري الإيطالي لكرة القدم عندما يضيف روما المتعثر اليوم الأحد بالساعة ١٠:٤٥ مساءً ضمن منافسات المرحلة الحادية والعشرين من المسابقة. وكان روما قد فاز في مباراة الذهاب على أرضه ٢ - ١ مستغلاً العثر المبكر ليوفنتوس في الموسم، حيث لم يحقق حامل اللقب سوى انتصار وحيد خلال

## توريس اللاعب الأعلى أجراً في العالم

الفريق، قراره بعد بشأن اللاعب. وأشار وكيل توريس إلى أن الأمر متوقف على سيميوني ونوريس فقط وليس على إدارة النادي.. لأنها صديقان". وسيعقب المهاجم البالغ من العمر ٣١ عاماً عن مواجهة لاس بالماس المقررة مساء اليوم الأحد، بالجولة ٢٠ من الدوري الإسباني لكرة القدم للإصابة، حيث يعاني من إصابة في الكاحل الأيمن تعرض لها خلال التدريبات، في الوقت الذي لم يقدم فيه توريس الإضافة الكبيرة مع أنتيتكو مدريد برغم عشق الجماهير له!

مع لاعب تشيلسي الإنجليزي سابقاً. وقال وكيل أعمال فرناندو توريس، الذي يلعب على سبيل الإعارة من ميلان الإيطالي، وسينتهي عقده مع أنتيتكو مدريد في حزيران المقبل "مشجعو أنتيتكو مدريد لا يريدون مغادرة توريس، الجماهير تريد تجديد عقده، لكن لديه عرضاً من شأنه أن يجعله اللاعب الأعلى أجراً في العالم. هناك فروق دقيقة كل هذا يتوقف على قرار النادي". ولا يزال موقف أنتيتكو مدريد غامضاً حول استمرار توريس من عدمه، فيما لم يتخذ ديفيو سيميوني، مدرب

يعيش اللاعب الإسباني، فرناندو توريس، ما بين أدائه العادي مع أنتيتكو مدريد والمفاضلة بين العروض، التي يلقاها وكيل أعماله، خوسيه أنطونيو مارتين، الذي أشار إلى أن وكيله ينتظر عرضاً يجعله اللاعب الأعلى أجراً في العالم. وكشف مارتين، في حديث نقلته صحيفة "صن" البريطانية، أن توريس تلقى عرضاً كبيراً سيصبح في إثره اللاعب الأعلى أجراً في العالم، من قبل أحد الأندية الصينية، إضافة إلى عدد من الأندية التي تريد التعاقد



## أوجيهه يستعيد صدارة رالي مونت كارلو

الاولى، وأحرز أوجيهه المركز الاول في ٥ مراحل خاصة (١ و ٣ و ٥ و ٦ و ٨)، وميك في الثلاثة الأخرى (٢ و ٤ و ٧). وتقام السبت ٥ مراحل خاصة لمسافة ١٧٣٩٦ كم، ويختتم السباق اليوم الأحد بإقامة المراحل الخاصة الثلاث الاخيرة لمسافة ٤٥٥ كم.

استعاد الفرنسي سيباستيان أوجيهه (فولكسفاغن بولو) بطل العالم في المواسم الثلاثة الماضية، الصدارة في ختام منافسات اليوم الثاني من رالي مونت كارلو، المرحلة الاولى من بطولة العالم للراليات. قطع أوجيهه الطامح الى تحقيق فوزه الثالث على التوالي في مونت كارلو والرابع في مسيرته، بسافة المراحل الخاصة الثمان التي أقيمت في اليومين الاولين والبالغة

## أرسنال يبحث عن فوزه الأول على تشيلسي

عن مباراة ستوك سيتي لإصابته في القدم وأليكسيس سانشين، الذي غاب منذ تشرين الثاني الماضي بسبب مشكلة في اوتار الركبة. ويظل تشيلسي بعيداً عن منطقة الهبوط بأربع نقاط كاملة على الرغم من محافظته على سجله خالياً من الهزائم في آخر ست مباريات بعد رحل جوزيه مورينيو منذ شهر.

سيتي: يتمتع الفريق بقدرة خارقة، يظهر العمل الجماعي سلوكاً قتالياً، فالأشخاص يريدون الظهور بشكل جيد وهو ما ظهر مجدداً اليوم. فخور بهذا واعتقد أن النادي يجب أن يكون فخوراً أيضاً. وتلقى فينغر دفعة جيدة بعد عودة المصابين مسعود أوزيل، الذي غاب

المباراة ذهب الفريقان في اتجاهات مختلفة. يتصدر حالياً أرسنال جدول الترتيب بفارق الأهداف عن ليستر سيتي وبفارق ١٩ نقطة كاملة عن حامل اللقب تشيلسي الذي يقبع في المركز الرابع عشر. وقال أرسين فينغر بعد التعادل السلسلي في الجولة مع ستوك

لن يجد فريق أرسنال الإنجليزي فرصة أفضل من هذه لإنهاء فترة الجفاف أمام تشيلسي عندما يلتقي الفريقان بالساعة ٧:٠٠ مساءً اليوم الأحد في ملعب الإمارات بالجولة ٢٣ من الدوري، يبحث أرسنال خلال هذه المباراة عن تحقيق فوزه الأول على تشيلسي منذ عام ٢٠١١.

وخسر فريق أرسنال في ست مباريات وتعادل في ثلاث منذ آخر مباراة فاز فيها على غريمه، من بينها هزيمته الأخيرة بملعب ستامفورد بريدج في أيلول الماضي، ولكن منذ هذه

## ميريا تدعو ميسي إلى وجبة عشاء

أعربت ملكة جمال العالم لعام ٢٠١٥ الإسبانية "ميريا لالاغونا" عن أملها الكبير في تناول وجبة العشاء يوماً ما مع النجم الأرجنتيني لنادي برشلونة ليونيل ميسي. وقالت الحسنة الإسبانية التي فازت بلقب ملكة جمال العالم لعام ٢٠١٥ إنها ستكون سعيدة للغاية بالجلوس إلى طاولة عشاء واحدة مع نجم النادي الكتالوني، لقصد تبادل الحديث معه بشأن الأمور التي من الممكن أن تجلب الشهرة حسب، وفق ما ورد في تقرير خاص نشرته صحيفة "سبورت" الإسبانية، علماً أن "ميريا لالاغونا" تعد من مشجعات نادي برشلونة ونشرت صورها بقميص النادي الكتالوني قبل الكلاسيكو الأخير.







الضحية بعمر سنتين



## سوء التخطيط والإدارة يهدر الأموال وسط تبادل الاتهامات

# نقمة المشاريع المتوقفة تتفاقم... وتقتل!

تحقيق / تحسين الزركاني

عشرة أمتار فقط، كانت كافية لتقتل الضحفة في بيت الطفلة ريتاج ذات السنوات الست، فعلى مقربة من منزل العائلة الواقع في واحد من أفقر أحياء مدينة الديوانية، قدر لريتاج ان تسقط في حفرة للمياه الثقيلة التي تركتها شركة الرافدين العامة مكشوفة، ولا تخرج منها الا جثة هامدة. نتحدث والدتها، بأسى، عن تلك الساعات القاتلة التي عاشتها بانتظار عودة ابنتها من رحلتها اليومية لشراء خبز الافطار، ففي ذلك الصباح، خرجت ريتاج عند الساعة الثامنة، وحين تأخرت عني كثيرا خرجت أبحث عنها في كل مغازب وشوارع المنطقة، لكنني لم أعر لها علم أي أثر.

مهودر"، على خلفية الجهة التي كان من المقرر احالة المشروع اليها، ففي حين كانت رغبة المالكي، بحسب الموسوي، تتجه الى إحالة المشروع الى شركة الرافدين بهدف تمويل مرتبات موظفيها، كان الوزير مهودر يدفع باتجاه إحالة المشروع إلى شركة العزة للمقاولات والتي سبق لها ان نفذت مشاريع لتصريف المياه الثقيلة في محافظة ديالى. قرر مجلس الوزراء خلال تلك الجلسة، كما يقول الموسوي، إحالة المشروع الى شركة الرافدين على الرغم من اعتراض وزير البلديات مهودر على هذا القرار.

حاول كاتب التحقيق الاتصال بالوزير السابق عادل مهودر، من خلال نائب المحافظ حسين الموسوي لكونه أحد اعضاء كتلته السياسية، ليبين أسباب اعتراضه على إحالة المشروع لشركة الرافدين خلال اجتماع مجلس الوزراء، لكن مهودر اكتفى بالرد عبر الهاتف بأنه اعتزل السياسة والتصريحات "فوضع البلد اليوم، لا يحتمل البحث في دفاتر قديمة".

### شركة غير مختصة

رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة الديوانية، جعفر الموسوي، كان عضوا في المجلس البلدي وقت إحالة المشروع على شركة الرافدين في عام 2011، وكان حينها، كما يقول، معترضاً على إحالة المشروع الى شركة الرافدين، وقدم مع أعضاء المجلس البلدي توصية الى الحكومة المحلية برفض اسناد المشروع الى الشركة. يبين الموسوي ان سبب اعتراضه كان قائما على أن شركة الرافدين "هي شركة متخصصة في مشاريع الري وانشاء السدود والمجازل، أما تنفيذها مشروع مجاري مدينة كاملة مثل الديوانية فهذا كان يمثل بالنسبة لنا مشكلة".

كانت القيمة التخمينية لتنفيذ مشروع مجاري الديوانية الكبير تتجاوز الـ (270) مليار دينار، بحسب الموسوي، لكن المالكي دعا في جلسة الاحالة، ممثل شركة الرافدين الى تقديم عرض أوطأ لكي يصادق مجلس الوزراء على إحالة المشروع اليها، فوافق الأخير على ذلك، وفقا لما يتذكره الموسوي، وهكذا تمت المصادقة بغض النظر عن الواصفات وإمكانية انجاز المشروع، في ظل مبلغ تخميني لا يكفي بحسب رأي خبراء، لانجاز المشروع.

يؤكد ما ذهب اليه الموسوي، نائب رئيس اتحاد المقاولين في الديوانية نعيم كاظم حسن، فهو يرى أن شركة الرافدين "لم تكن تمتلك الخبرة اطلاقا في تنفيذ مشاريع المجاري، بل دليل موافقتها على مبلغ 218 مليار دينار لتنفيذ المشروع رغم أنه لم يكن يغطي ثلثي النفقات اللازمة لتنفيذ بالمشروع".

### 51% فقط

رئيس لجنة النزاهة في مجلس المحافظة، باقر علي الشعلان، يقول إن الحكومة المحلية رفضت في وقتها إحالة المشروع الى شركة الرافدين، وطالبت مجلس الوزراء ومجلس النواب وجميع الجهات المعنية بعدم إحالة المشروع على شركة الرافدين، ويبرر الشعلان هذا الرفض، بأن المشروع "كان الإمكانات والقدرات التي تمتلكها شركة الرافدين"، فضلا عن أنها، بحسب الشعلان "كانت غير كفوءة بالمره".

بخلاف الشعلان، يؤكد مدير شركة الرافدين في الديوانية وقت صناعة التحقيق، عواد الطفيلي، أن شركته "تمتلك طاقات هندسية وفنية وآليات متخصصة، وأنجزت مشاريع كبيرة في عدة محافظات، لكن ما يثار على أن الشركة غير المتخصصة في مشاريع المجاري وعدم تقبل المسؤولين المحليين لتواجدها في المحافظة، أثر سلبا على معنوياتنا وقلل من عزيمتنا لبذل مزيد من الجهد لإنجاز المشروع".

لكن على الأرض، لم تتمكن شركة الرافدين العامة، رغم مرور أكثر من عام على موعد تسليم المشروع بحسب العقد المبرم، إلا من انجاز 51% فقط من المشروع، وبحسب خرائط المشروع فإن المناطق المشمولة به تزيد عن الخمسين حيا، باشرت الشركة في وقت واحد بفتح ثلاث عشرة منطقة، لم ينجز منها فعليا أي حى حتى كتابة هذا التحقيق، كما أن الشركة توقفت بشكل كامل عن العمل منذ نحو سنتين على الرغم من استلامها عدة سلف تشغيلية، بحسب مسؤولين محليين في الديوانية يعتقدون أنها صرفت على مشاريع في محافظات عراقية أخرى.

### اهدار السلف التشغيلية

دائرة المهندس المقيم المشرفة على الشركة والمشروع، ولاء حسين، يعتقد أن "لا أسباب حقيقية تبرر وقف الشركة لعملها في المشروع، فهي قد تسلمت أغلب السلف التشغيلية، كما تمتلك في المصرف العراقي (TBI)، مبالغ غير محجوزة، ولا مشكلة مادية يمكن أن تكون سببا في توقف الاعمال في المشروع بهذا الشكل، وعليه فإن الشركة تتحمل كامل المسؤولية الفنية والقانونية لتوقف العمل".

الرائي ذاته أنلى به حسين الموسوي، النائب الأول للمحافظ، فهو "مبتحن تماما من أن الشركة لن تستطيع إتمام العمل وإنجاز المشروع، لأن الشركة ليست لها قدرة مالية وأهدرت السلف التشغيلية المخصصة للمشروع على مشاريع أخرى، إضافة الى سوء الإدارة والتخطيط الواضح في إدارة الاعمال، خاصة بعد أن تجاوزت المدة الزمنية المخصصة للمشروع ودخلت في فترة الغرامات

### التأخيرية"

لا تقتصر مضار توقف مشروع الرافدين على البنى التحتية في المدينة لوحدنا، وما تسببه من اعاقه للخدمات المقدمة، بل تعدى ذلك لتشمل تهديد حياة المواطنين وصحتهم بمخاطر بيئية قريبة وبعيدة الأثر.

### امراض جلدية وتنفسية

يقول جواد كاظم، وهو أحد سكنة منطقة الصدر الأولى المشمولة بالمشروع، إن "مهندسين من شركة الرافدين أبلغوا سكنة الحي بإمكانية ربط مجاري المنازل على الشبكة المنجزة ضمن المشروع، لكن بعد الربط، بدأت المياه الأسنة تغرق المنازل، وهو ما اضطر البعض لمغادرة المنطقة، فيما تعرض آخرون الى أمراض جلدية وتنفسية".

يعترف مدير بيئة الديوانية حيدر عنجاج، أن توقف المشروع "تسبب في حدوث أضرار بيئية وصحية كبيرة تهدد حياة المواطنين، فالمستقعات والمياه الأسنة وما يتجمع فيها من طفيليات وبكتيريا وجراثيم، هي خطر حقيقي يترتب بحياة المواطنين".

يؤكد عواد الطفيلي مدير شركة الرافدين في الديوانية، ما ذهب اليه مدير البيئة حول المخاطر البيئية لتوقف مشروع المجاري، لكنه يبرر ذلك بـ "تجاوز المواطنين على الشبكات قبل انجاز المشروع وربطه بمحطات صرف المياه".

تلقي مديرة مجاري المحافظة، عامرة عطية، مسؤولية توقف المشروع على عاتق شركة الرافدين، فالشركة بحسب ما تراه عطية "تصلت عن التزاماتها وعودها بإكمال الشبكة ضمن المدة المحددة، وتجاوزت على جميع المدد

الإضافية، وصار من المفترض الدخول معها بمرحلة الإنذارات وسحب العمل".

عطية تعتقد أن "تذرع الشركة بضعف الموازنة وتداعيات الأزمة المالية، هي ذريعة واهية، بدليل ان الشركة توقفت قبل مرور البلاد بالأزمة المالية الحالية أصلا".

### تخطيط مستقبلي عائم

لكن مدير الشركة في الديوانية، عادل ليؤكّد أن التوقف ليس خيار الشركة، خصوصا أنه يتسبب لها بضرر بالغ، فهو يكلف الشركة نحو 100 مليون دينار شهريا (82 الف دولار)، تصرف على 35 مضخة وغطاس لسحب المياه من المناطق ودفع أجور الموظفين وكلف الوقود، وهذا الأمر امتد لنحو 30 شهرا تسبب في عجز مالي كبير للشركة أجبرها على التوقف عن العمل، خصوصا أن الشركة لم تحصل على مستحقاتها الخاصة بانجاز مشاريع نفذتها في محافظات أخرى وهي أصلا شركة تعتمد على التمويل الذاتي.

ينتقد محافظ الديوانية عمار المدني ما آلت اليه الاوضاع في المحافظة بعد توقف المشروع، فهو يرى أن حسم الموضوع مع الشركة "بات أمرا غير واضح بالنسبة للمحافظة، كما ان التخطيط المستقبلي للديوانية للعاملين المغلبن صار عائلا بعد أن تسبب توقف المشروع، بتعطيل الكثير من المشاريع المخصصة للمناطق المشمولة بهذا المشروع".

يعترف المدني بأن الحلول "مؤجلة"، وأفضل هذه الحلول "لن ينتهي قبل عامين أو ثلاثة"، فالعقد الموقع بين وزارة البلديات والشركة، كما يؤكد المدني "يتضمن عدم إحالة الشركة لأي من أجزاء المشروع الى شركة أخرى من



الأطفال وخطر المشاريع المتوقفة



ادوات متروكة بالانتظار

خلال مقابلة ثانوية، وهو ما يعني عدم قدرة المحافظة على الاستعانة بشركة أخرى لاستكمال المشروع.

### السبب نقص الأموال وشحها

لاستكمال المهمة، كان علينا مواجهة مدير عام شركة الرافدين زهير خلف، بالحقائق التي توصل اليها التحقيق، للتعرف على طبيعة موقف الشركة وإمكانية استكمالها لهذا المشروع، خصوصا أنه صار مثل الكرة التي تتقاذفها أقدام اللاعبين، والخاسر الوحيد هو المواطن الديواني.

يقول خلف، إن السبب الرئيسي في عرقلة العمل وتوقفه في مشروع مجاري الديوانية، "هو نقص الأموال وشحها في عموم البلد"، مدعما رأيه بأن كل المشاريع في المحافظة متوقفة أصلا، فضلا عن أن اغلب المشاريع في البلد تمر بنفس الأزمة في الوقت الحاضر.

خلف يدعو الحكومة المحلية في الديوانية ووزير البلديات، الى التعاون مع الشركة لإيجاد حل يحقق مصلحة المدينة، معتقدا أن تخصيص مجلس الوزراء للمبالغ اللازمة لاستكمال العمل، ستساهم في حل أزمة هذا المشروع.

### 71 مليارا من 110 مليارات ؟

على طاولة وكيل وزارة الموارد المائية مهدي رشيد، انتهت حصيلة هذا التحقيق باعتبارها الوزارة التي تتبناها شركة الرافدين العامة، وهي الجهة العليا المعنية بتنفيذ مشروع مجاري الديوانية الكبير، ولها حق توضيح دورها ودور الشركة في كل تفاصيل العمل في هذا المشروع. رشيد يقدم صورة مغايرة لما قدمه المسؤولون في حكومة الديوانية المحلية، فهو يؤكد أن الشركة لم تسلم أصلا مستحقاتها الكاملة التي توازي ما أنجز من المشروع على الأرض، فمقابل انجازها 51% من المشروع، كان يجب ان تسلم شركة الرافدين مبلغا موازيا لهذه النسبة وهو مبلغ 110 مليارات دينار (نحو 92 مليون دولار)، في حين أن ما تسلمته الشركة هو فقط 71 مليار دينار (59 مليون دولار). وهذا يعني، بحسب رشيد، أن الجهة المستفيدة من المشروع وهي وزارة البلديات والحكومة المحلية في الديوانية، ما زالت مدينة لشركة الرافدين ووزارة الموارد المائية بنحو 39 مليار دينار (33 مليون دولار)، وليس العكس.

بيدي رشيد، أسفه على "ما لحق بالمواطنين في الديوانية من ضرر، لكنه يتساءل عن سبب تحميل المسؤولية فقط لشركة الرافدين ووزارة الموارد المائية، على الرغم من ان توقف المشروع سببه الأساس هو قلة التخصيصات المسلمة للشركة، وتجاوز المواطنين على الأعمال المنفذة بدون موافقات، وتشهير الحكومة المحلية في الديوانية وتحميلها المسؤولية لشركة الرافدين ووزارة الموارد المائية رغم أنها غير مسؤولة أصلا عن توقف المشروع.

بين الحكومة المحلية في الديوانية من جهة، وشركة الرافدين ووزارة الموارد المائية من الجهة المقابلة، تضع حقوق مواطني الديوانية الذين باتوا يدفعون لوحدهم، ثم توقف مشروع استراتيجي كان يمكن أن يكون نعمة للمدينة، فتحول بسبب الإهمال الحكومي وسوء الإدارة والتخطيط ومحاولات إسقاط الخصوم، الى نقمة تنتشر الامراض وتقتل المواطنين وتجعل الحياة في المدينة، أصعب من أي وقت مضى. قصة موت ريتاج والأطفال الاخرين الذين تم انقاذهم، لن تكون آخر القصص، لأن الموت في أعماق مشروع الرافدين، سيظل نافذة تحصد أرواح من تستنبيه المخضات والاعتيالات وحوادث الطرق.

أنجز هذا التحقيق من قبل شبكة الصحافة الاستقصائية العراقية (تقصي)، بالتعاون مع شبكة "اعلاميون من اجل صحافة استقصائية عربية" "أريج".

### مشادة بين الوزير ورئيسه

بدأت قصة مشروع مجاري الديوانية الكبير حين صادق مجلس الوزراء العراقي في 12 من شهر حزيران حزيران 2011، على إحالة المشروع الى شركة الرافدين العامة التابعة لوزارة الموارد المائية، بمبلغ (218) مليار دينار عراقي، بمدة انجاز ثلاث سنوات، على الرغم من أن الشركة متخصصة فقط بانشاء السدود، ولا علاقة لها بمشاريع شبكات مجاري المياه الثقيلة.

في تلك الجلسة، بحسب معلومات النائب الأول لمحافظ الديوانية حسين الموسوي، "نشبت مشادة كلامية بين رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ووزير البلديات السابق عادل





رأت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أنه يصعب أحياناً تفسير وجهة انزعاج العالم بشكل كبير لدى تدمير تنظيم داعش لمواقع أثرية وأماكن مقدسة، باعتبارها أول وآخر ما يباني من الطين والحجارة حتى وإن جسدت ثقافة بشرية، مؤكدة أن حياة إنسان واحد هي أعلى من أقدم المعابد، عند معظم الناس. ونوهت الصحيفة - في مستهل مقال افتتاحي - عن اقرار تنظيم جرائم مروعة من خلف اغتصاب واسترقاق للنساء وديج للمسيحيين واليزيديين والرهاثن وتنظيم لعمليات إرهابية ضد مدنيين في مدن أمثال باريس وسان برناردينو في ولاية كاليفورنيا وغيرها. ومع ذلك، فقد أفادت أنباء مؤخرًا أن دير مار إيليا، جنوبي الموصل بالعراق قد تعرض للتجريف على يد تنظيم داعش - وهي أنباء من شأنها إثارة الأسى والغضب.. على أن التنظيم لم يتباه بتفويض الدير الذي يرجع تاريخه إلى القرن السادس الميلادي،

نشرت صحيفة لكسبراس الفرنسية تقريراً، بمناسبة مرور سنة على تولي الملك سلمان الحكم خلفاً للملك الراحل عبد الله، قيمت فيه أبرز التغييرات التي طرأت على السياسة السعودية الداخلية والخارجية، وتأثيرها على وضع المملكة في المنطقة، في سياق تعاملها مع المخاوف من إيران وتنظيم داعش. وقالت الصحيفة، إنه منذ وفاة الملك عبد الله في بداية سنة ٢٠١٥، واجهت السعودية عدة تحديات، وعرفت أيضاً تغييرات مهمة في سياستها، ذلك أن الملك سلمان كان عازماً منذ البداية على اتخاذ بعض القرارات الجريئة والمهمة، دون المساس بالطبيعة المحافظة للمملكة. واعتبرت الصحيفة أن السعودية تغيرت بتغير رأس السلطة، حيث إنه بعد سويغات قليلة من وفاة الملك عبد الله، عين الملك سلمان ابنه الشاب محمد بن سلمان وزيراً للدفاع، لتفسر السنة التالية بعد هذا القرار عن عدة تغييرات شملت السياسة الخارجية أكثر من الداخلية. وقالت الصحيفة إن المملكة تحت حكم الملك سلمان اختارت سياسة خارجية تعتمد على القوة والصرامة، في مواجهة صعود خطر تنظيم داعش. أما على المستوى الداخلي فقد واجهت مشكلة تراجع أسعار النفط واضطرت للقيام بإجراءات تقشفية غير مسبوقة لسد العجز في الميزانية، بينما لم يتغير الكثير فيما يخص انتقادات المنظمات الحقوقية الدولية لأوضاع الأقليات والمرأة في المملكة. وذكر التقرير أن وفاة ٢٣٠٠ حاج في حادثة الدفاع بعنى خلال موسم الحج، في أيلول/سبتمبر الماضي، زادت من التوتر بين المملكة وإيران التي توفي أكثر من ٤٠٠ من حجاجها في هذه الحادثة، وهو ما أوجع تلك الصراع السنوي الطبيعي، أما المملكة من ناحيتها؛ فإنها لم تتردد في قطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران مع مطلع السنة الحالية، بعد أن تعرضت سفارتها في طهران للاعتداء في أثناء مظاهرات رافضة لإعدام رجل الدين الشيعي السعودي نمر باقر النمر. واعتبرت الصحيفة أن ولي العهد محمد بن سلمان هو الرجل القوي الجديد في المملكة، حيث إنه يمسك بعدة ملفات مهمة ويجمع بين سلطات متعددة، من بينها وزارة الدفاع ورئاسة مجلس مراقبة شركة أرامكو العملاقة للصناعات البترولية. وقد أشار عدة دبلوماسيين ومتابعين وخبراء في الشأن السعودي إلى وجود صراع على السلطة بدأت تتوضح ملامحه، بينه وبين محمد بن نايف وزير الداخلية المكلف بملاحقة الإرهاب.

نشرت صحيفة "لوفيفارو" الفرنسية، مقالاً تحليلياً للصحفي والكاتب كلود سيكار، حول "صراع الحضارات" بين الحضارة الغربية، وبين الحضارة الإسلامية، وخاصة إثر تدفق المهاجرين إلى أوروبا. وقال الكاتب في مقاله الذي ترجمته "عربي ٢١"، إن تدفق المهاجرين إلى أوروبا خلال عام ٢٠١٥، بالإضافة إلى الاعتداءات الجنسية التي شهدتها مدينة كولونيا خلال رأس السنة الميلادية؛ شكلت صدمة بالنسبة لأوروبيين، ونقل عن عالم الاجتماع ماتيو بوك كوتي، قوله في هذا الصدد، إنه "من الصعب أن يدخل مئات الآلاف من الناس بلد ما؛ دون أن يتسبوا في صدمة ثقافية بينهم وبين البلد المضيف، كما أن هذا الاختلاف يمكن أن يصل إلى صدام حضارات بين الطرفين". وذكر الكاتب كلود سيكار أن مصطلح "صراع الحضارات" تم استخدامه من قبل علماء الأنثروبولوجيا، أو علم الإنسان، الذي يمثل فرعاً من العلوم الإنسانية يهدف إلى دراسة كيفية عيش البشر سوياً، وكيفية تفاعل المجموعات داخل المجتمع مع بعضها البعض، "إلا أن هذا العلم لا يدرس كثيراً في فرنسا، على الرغم من الحاجة لعدة توجيهه انتقادات حادة إلى انتهاك حرية التعبير في تركيا. وحمل بايدن بعضاً على الضغوط المفروضة على الصحافة والأصوات المعارضة في تركيا التي قال إنه "لا يمكن أن يُضرب بها المثل في مجال حرية التعبير". وأعلن بايدن في مستهل لقائه مع ممثلين عن المجتمع المدني التركي بحضور ستة أكاديميين ورؤساء تحرير وصحافيين أترك مقرين من المعارضة "عندما يتم تهريب وسائل الإعلام أو سجن الصحافيين ويتهم أكثر من ألف أكاديمي بالخيانة لجرد أنهم وقعوا على عرضة، فهذا لا يشكل مثلاً جيداً". وخضع الأكاديميون للاستجواب والتوقيف وتعرض بعضهم لعقوبات تأديبية، ما أثار الغضب في تركيا وخارجها. وقال بايدن "إذا لم

كيري مع وزير الخارجية السعودية



## خلاف أميركي روسي حول موعد مفاوضات الأزمة السورية

### كيري في الرياض لتوحيد الجهود بشأن مفاوضات الحكومة السورية والمعارضة

نهاية الأسبوع، مشيرة إلى أهمية ما سيصدر عن المبعوث الخاص إلى سورية دي ميستورا في مؤتمره الصحفي المقرر بعد ظهر غد الاثنين في جنيف. وأكدت المصادر نفسها أن المفاوضات بين الأطراف السورية ستنتقل أولاً بصيغة مفاوضات غير مباشرة، بحيث يجلس كل وفد في غرفة منفصلة ويتولى فريق دي ميستورا نقل المواقف بينهم، بهدف الاتفاق أولاً على أجندة المفاوضات، ثم في مرحلة ثانية من المفاوضات المباشرة، في حال الاتفاق على الأجندة. في وقت لا تزال المعارضة السورية متمسكة بضرورة التفاوض بالتوازي على تشكيل هيئة الحكم الانتقالية، ومحاربة الإرهاب، وكيفية التوصل إلى وقف لإطلاق النار، على أن يتزامن ذلك مع رفع الحصار عن المناطق المحاصرة، وتسهيل وصول المساعدات إلى المناطق المتكوبة، وفق رسائل عدة للمعارضة إلى مجلس الأمن.

وتشكل مشاركة "الاتحاد الديمقراطي الكردي، برئاسة صالح مسلم عقدة أساسية في وفد المعارضة. إذ تعارض الهيئة التفاوضية ضم "الاتحاد الديمقراطي"، وهو أمر تدعمه فيه دول حليفة بينها تركيا. وفي حين تتفق موسكو من جهة وواشنطن وباريس من جهة أخرى على ضرورة ضم الأكراد في أي اتفاق نهائي، إلا أن الخلاف هو على توقيت الانخراط مع "الاتحاد الديمقراطي". ووضعت روسيا "الاتحاد الديمقراطي" والإدارات الذاتية و"مجلس سورية الديمقراطية" الذي يمثل تحالف مقاتلين عرب وأكراد ضمن الوفد التفاوضي للمعارضة في جنيف، في حين ترى دول غربية أن الانخراط مع الأكراد تحدياً يمكن أن يتم في مرحلة لاحقة. وفي نيويورك، قالت مصادر دبلوماسية إن "تحديد موعد مفاوضات جنيف مرجح أن يعلن

الإرهابي. ويريد كيري تغيير رئيس الوفد العميد المنشق أسعد الزعبي وكبير المفاوضين محمد مصطفى علوش أحد قادة "جيش الإسلام" بتخصيص مدنيين وإضافة شخصيات من "القائمة الروسية"، إلى وفد الهيئة العامة للمعارضة السورية المنبثقة من مؤتمر الرياض. وأشارت مصادر إلى أن حجاب "ملتزم بمبادئ مؤتمر الرياض والأهم (بالنسبة له) الاتفاق على جدول الأعمال والبدء بالتفاوض على تشكيل هيئة الحكم الانتقالية واتخاذ خطوات حسن نيات ووقف النصف ورفع الحصار عن المناطق المحاصرة" قبل الذهاب إلى مفاوضات جنيف في الأيام المقبلة. وتابعت المصادر أن الجانب الأميركي لا يمانع في مشاركة "العسكر" (الفصائل المسلحة) في المفاوضات "في مرحلة لاحقة"، خصوصاً أن الجولة الأولى ستكون غير مباشرة وتستمر أسبوعين قبل أن تعقد لأسبوع وتتناقش ثانية.

### موسكو - لندن - نيويورك / اف ب - رويترز

إلى أنه من خلال المبادرات الإيجابية يمكن أن تجري المفاوضات برعاية المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، والذي يدرس مدى استعداد الأطراف المختلفة للمشاركة في المفاوضات حتى يكون هناك مسار انتقالي كما جاء في قرار الأمم المتحدة. ولفت إلى أنه سيتم توجيه ضربات وصفها بـ "القاصمة" لتنظيم "داعش" في سوريا والعراق خلال الأشهر المقبلة. ويبحث وزير الخارجية الأمريكي في المملكة العربية السعودية عدداً من الملفات والتي تأتي في مقدمتها الأزمة السورية، وتطورات الوضع في اليمن، إلى جانب الأزمة بين السعودية وإيران. وأضاف وزير الخارجية الأمريكي أن أية دول يثبت تورطها في دعم "داعش" سيتم التعامل معها على أنه انخراط في العمليات الإرهابية التي تهدد الاستقرار والأمن في العالم، مشيراً إلى أنه يجب التعامل بشدة وحزم تجاه من يدعم تنظيم "داعش"

## بايدن يجري محادثات مع أردوغان غداة انتقاده انتهاك حرية التعبير في تركيا

### إسطنبول / أف ب

التقى نائب الرئيس الأميركي جون بايدن أمس (السبت) الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو للبحث في مكافحة داعش وذلك غداة توجيهه انتقادات حادة إلى انتهاك حرية التعبير في تركيا. وحمل بايدن بعضاً على الضغوط المفروضة على الصحافة والأصوات المعارضة في تركيا التي قال إنه "لا يمكن أن يُضرب بها المثل في

التجسس. وكان الصحافيون بثا تسجيل فيديو لاعتراض شاحنات للاستخبارات التركية في ١٤ كانون الثاني (يناير) ٢٠١٤، تنقل أسلحة مرسلة إلى مسلحي المعارضة السورية. ويشن أردوغان منذ الأسبوع الماضي حملة شرسة على الأكاديميين الذين وقعوا عرضة تندد "بمجازر" قالوا إن الجيش ارتكبها خلال مواجهات مع متمردين أكراد في مدن تركية، طبق فيها حظر تجول في جنوب شرقي البلاد، لأكثر من شهر.

### الرئيس الصيني يزور إيران بعد السعودية ومصر

وصل الرئيس الصيني، شي جينبينغ، إلى طهران في زيارة سريعة إلى إيران بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتباحث بشأن القضايا الإقليمية. وتأتي هذه الزيارة بعد رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على إيران على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل. وتشمل زيارة الرئيس الصيني الاجتماع مع كبار المسؤولين الإيرانيين بمن فيهم مرشد الثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي والرئيس الإيراني حسن روحاني. وهو أول رئيس صيني يزور إيران منذ أكثر من عقد من الزمن. وقال نائب وزير الخارجية الإيراني، إبراهيم رحيمبور ان "وقدا عالي المستوى في المجالين السياسي والاقتصادي يرافق الرئيس الصيني خلال زيارته التي تدوم يوماً واحداً. هذه أول زيارة للرئيس الصيني (إلى إيران) منذ ١٤ عاماً. وينظر إلى هذه الزيارة على أنها جزء من محاولة أكبر لتوسيع النفوذ الصيني في منطقة كانت حكرًا على المصالح الأمريكية والروسية.

### تحرك أميركي حاسم ضد "داعش ليبيا"

دعا رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، جوزيف دانفورد، إلى تحرك عسكري حاسم لوقف انتشار تنظيم داعش في ليبيا التي يستغلها لتكون منصة لتنسيق أنشطته عبر إفريقيا. وأعرب دانفورد عن قلقه "من انتشار داعش في ليبيا دون رقابة"، قبل أن يؤكد على "أن انتشار داعش في ليبيا دون الدفاع والرئيس (الأميركي) بإيجاد سبيل للتعامل مع توسع التنظيم في هذا البلد". يأتي ذلك فيما قال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب بليبيا فتحي عبد الكريم المري، أن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح دعا أعضاء المجلس لعقد جلسة غدا الاثنين للتصويت على الاتفاق السياسي وتضمينه بالإعلان الدستوري، والنظر في منح الثقة للحكومة. وأضاف المري أنه على الرغم من الطعون العديدة التي تشوب طريقة تشكيل المجلس الرئاسي ومباشرة الحكومة عملها قبل منح الثقة إلا أن القرار يظل بيد مجلس النواب تحت قبة البرلمان بطريق، مكرراً دعوة النواب لحضور جلسة بعد غد لأنها في غاية الأهمية. وكان المجلس الرئاسي الليبي، قد أعلن تشكيل حكومة الوفاق الوطني الأسبوع الماضي، والتي تضمنت ٣٢ وزيراً، على أن يوافق عليها البرلمان خلال ١٠ أيام من الإعلان عنها.

### العدل المصرية تعد بمفاجأة "ثقيلة" للإخوان

توعد وزير العدل المصري المستشار أحمد الزند، جماعة الإخوان المسلمين بـ "مفاجأة ثقيلة"، قال إن المستشار عزت خميس رئيس لجنة التحفظ على أموال الجماعة سيعلن تفاصيلها في مؤتمر صحفي اليوم. وأضاف أن عزت خميس، سيكشف بالأسماء، خلايا الإخوان النائمة في وظائف الدولة العليا، وبحسب تصريحاته لصحيفة "الأهرام" المصرية، فقد قال الزند: "سيتم كشف قوائم المستبعدين من خصوم الجماعة في كل الوظائف، وخطط تمكينها من مفاصل الدولة، وحجم الأوامر التي كان يصدرها مكتب الإرشاد للحكومة ورئيس الوزراء". وتابع وزير العدل بأن "خميس انتهى من فحص آلاف الوثائق والتقارير التي عثر عليها في مقر مكتب الإرشاد، وسوف يذيع في مؤتمره الصحفي أسراراً خطيرة تستند إلى وثائق وتقارير الجماعة سوف تحدث دويها هائلاً لدى الرأي العام". وتأتي هذه التصريحات فيما تقرب نكري "ثورة ٢٥ يناير" التي أطاحت بحكم الرئيس المخلوع حسني مبارك، التي أعقبته انتخابات جاءت بمحمد مرسي.

### حظر تجول لمواجهة تمدد "انتفاضة العاطلين"

فرضت الحكومة التونسية حظراً للتجول ليلاً في أنحاء البلاد، لمواجهة موجة احتجاجات على البطالة وتدني الأوضاع المعيشية، تحولت إلى صدامات بين الوحدات الأمنية ومحتجين في مدن عدة. وأعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند عن برنامج عاجل لدعم الاقتصاد التونسي بقيمة بليون يورو يدفعه على مدى خمس سنوات. وأعلنت وزارة الداخلية التونسية في بيان أن حظر التجول فرض "بسبب أخطار على الممتلكات العامة والخاصة"، وشكل ذلك امتداداً لإجراء مماثل اقتصر قبل يومين على محافظة القصرين، حيث اندلعت شرارة الاحتجاجات الأخيرة بسبب وفاة شاب عاطل من العمل بعدما صعقه التيار الكهربائي وهو يحاول الانتحار برمي نفسه من على عمود إنارة تسلكه. وأتى احتجاج الشباب إثر إعلان نتيجة انتخاب عاطلين من العمل اعتبرت غير عادلة، ما أطلق "انتفاضة العاطلين" في بلد طالوت البطالة فيه ربع الشباب.



## إيزابيل ألييندي تروي حكايتها مع ماركيز

ترجمة: أحمد الزبيدي



كُتبت عن ماركيز عشرات الكتب والمقالات والدراسات ، وما زالت كتبه تباع بملايين النسخ . ويعتبره النقاد اول من كتب بأسلوب الواقعية السحرية . حتى ان الروائية التشيلية إيزابيل ألييندي تعرضت لهجوم كبير من بعضهم عندما اصدرت روايتها الاولى (بيت الأرواح) حيث اتهموها بمحاولة (استنساخ) روايته الشهيرة "مائة عام من العزلة".

هذه ترجمة لمقابلة تلفزيونية أجريت مع الكاتبة إيزابيل ألييندي بعد اسبوع من رحيل غابرييل غارسيا ماركيز تحدث فيه عن علاقتها بالكاتب ودوره في نشر أدب أميركا اللاتينية في مختلف أرجاء العالم.

يعرفون كل شيء . وبطريقة ما ، فإن هذا أمر منطقي ، لأنه في مثل قارة معقدة وغريبة كما هي أميركا اللاتينية ، فإن الكتاب يلخصون لنا واقعا الذي نعيشه بطريقة ما ، ويعبرون عن أحلامنا المشتركة ، و أماننا ومخاوفنا المشتركة . انهم يسردون لنا تاريخنا ، والذي عادة ما كان تاريخاً ساحراً ورهيباً .

× هل تتذكرين متى قرأت "مئة عام من العزلة" لأول مرة ؟

نعم ، لقد نشرت الرواية عام ١٩٦٧ ، وقرأتها بعد عام من ذلك التاريخ . كنت قد أنجبت ابني ، نيكولاس ، الذي ولد في عام ١٩٦٦ ، وكنت حينها قد عدت إلى العمل . كنت أعمل في مجلة نسائية . وأتذكر انني عندما كنت أقرأ الكتاب ، لم أذهب إلى العمل . بقيت أقرأ الكتاب حتى انتهيت منه . كان كما لو أن أحدهم كان يروي لي قصتي . لقد كانت عائلتي موجودة في الكتاب ، وكان هناك بلدي ، والناس الذين أعرفهم . بالنسبة لي ، لم يكن هناك شيء سحري في ذلك . فقد كانت جدتي موجودة في الكتاب . ولقد نشأت أيضا في بيت جدي وجدتي ، كما حدث معه هو .

والقصة التي سمعناها عن أنه أرسل مخطوطته على دفتين لأنه لم يكن قادرا على تحمل تكاليفها ، حدثت نفسها مع روايتي "بيت الأرواح" بعد عدة سنوات . كنت أعيش في فنزويلا ، لم يكن عندي المال لإرسال المخطوطة كاملة ، فأرسلتها على دفتين . لذلك ، كان هناك الكثير من أوجه التشابه بيننا . وكان لدينا نفس الناشر ، وهي كارمن بالشلو التي كثيرا ما كانت تقول لي ان لي نفس ردود فعله . على سبيل المثال ، حينما نتسلم العقد لا نقرأه أبدا ، نوقع عليه فقط . وفجأة وبدون أي سبب محدد ، فإننا عندما نقرأه نقول : "كلا ، لن أوقع هذا العقد" . لذلك ، أنت تعرف ذلك النوع من ..

× هل كانت في إسبانيا ؟

نعم كانت في إسبانيا . تعرف ذلك النوع من الصراع الذي يدور داخل

كتب غارسيا ماركيز عن

تشيلي ، وكان نشطا جدا

ضد الدكتاتورية . في ذلك

الوقت ، حدث في شبلي

انقلاب عسكري فطبع صنع

دكتاتورية سافرة ليس لها

مثيل في العالم ، ما دفع

العالم الى إيلاء الكثير من

الاهتمام بتشيلي

القصة التي سمعناها عن أنه أرسل مخطوطته على دفتين لأنه لم يكن قادراً على

تحمل تكاليفها ، حدثت نفسها مع روايتي "بيت الأرواح" بعد عدة سنوات . كنت

أعيش في فنزويلا ، لم يكن عندي المال لإرسال المخطوطة كاملة ، فأرسلتها على

دفتين . لذلك ، كان هناك الكثير من أوجه التشابه بيننا . وكان لدينا نفس الناشر

في ذلك ، لأن الكثير من كتابنا في ذلك الوقت عاشوا في المنفى وكتبوا في الرسائل إلى الملك أو إلى إسبانيا ويتحدثون فيها عن القارة التي كانت تمتلك ينابيع الشباب ، التي يمكن أن تلقت الذهب والماس فيها من الأرض ، التي كان الرجل فيها يملك حصاناً بقرن مثل وحيد القرن أو لديه قدم واحدة كبيرة بحيث كان يرفعها في وقت القبلولة مثل المظلة لينقيا بظلالها . ما أعنيه ، ان هذا ليس من اختراعي . كان موجودا في رسائل الغزاة . لذلك ، في تلك البداية السحرية لكل من أميركا اللاتينية وإسبانيا معا ، تم اختراع هذا الواقع . وقام كاتب كوبي عظيم وبعده ذلك انتشر المصطلح على يد غارسيا ماركيز وذاع صيته . ولكن يقال أن استخدامه لأول مرة بدأ في ألمانيا ، وأن أول شخص على الإطلاق دمج مصطلحي السحر والواقعية معا كان يعيش في ألمانيا .

× حسناً ، من الواضح ان التأثيرات الكبيرة في حياة ماركيز لم تنشأ من خلال نشأته العائلية ولم تكن هي العامل الوحيد الذي كان له تأثير كبير على حياته ، ولكن المناخ السياسي ايضا الذي عاش فيه وترعرع ، من قبيل الأحداث المخزية التي حدثت في كولومبيا ، حيث قتل أكثر من ثلاثمئة ألف شخص في الحرب الأهلية ، ومن ثم ، حدوث حروب المخدرات في كولومبيا ، والتفكك الهائل الذي حصل في المجتمع الكولومبي . حديثنا عن آرائه ومواقفه السياسية ، وكيف عبر عنها من خلال أعماله .

كان ماركيز كاتباً يسارياً على الدوام . وأصبح صديقاً لفيلد كاسترو في وقت مبكر جدا خلال الثورة الكوبية . وكان محبوبا في كوبا ، وعاش هناك وزار كوبا مرات عديدة . وأسس معهد السينما في هافانا . وأراه ومواقفه اليسارية ، جلبت له الكثير من المتاعب في كولومبيا . ولم يعد بإمكانه العيش في كولومبيا لفترة من الوقت لأن حياته كانت مهددة . فعاش في المكسيك . وفي العديد من الأماكن الأخرى . وبالفعل فقد توفي في المكسيك . وهو ليس الكاتب الوحيد

في ذلك المهم بالنسبة لي ، في باريس عن الفترة التي قضتها في باريس في الخمسينات من القرن العشرين ، وعن ايام المنفى بعد ان هرب من كولومبيا ، هو وعدد من زملائه الذين كانوا أيضا في باريس ، ويقول ،

(ان ما كان المهم بالنسبة لي ، في باريس هو توسيع أفقي لتشمل كل أميركا اللاتينية ، ففي أميركا اللاتينية كنت كولومبيا فقط ، ولكن في باريس توسعت ثقافتني أكثر ، في المقاهي كنت الناس بانتظام الأرجنتينيين ، والناس من أميركا الوسطى ، من المكسيك ، ومن مختلف البلدان . وكان في ذلك الوقت الكثير من الحكام المستبدين . كان هناك روخاس بينيا في كولومبيا ، بربيز خيمبيز في فنزويلا ، وأودري في بيرو ، تروخيو في سانتو دومينغو . وكان هناك بيرون في الأرجنتين . كان هناك حكام مستبدون في كل مكان تقريبا . وكان هناك باتيستا في كوبا .

كنت أعيش على المعاشات التقاعدية في شارع كوجاس الذي يقع على يمين الحي اللاتيني . وكان الشاعر نيكولاس غيبين يعيش في فندق صغير بالمقابل مني ، وكنا نزوره بانتظام . كل واحد منا كان يتوقع وصول اخبار من بلاده . وحين كان يستيقظ في وقت مبكر كما اعتاد أن يفعل في كوبا ، يحنني على نافذة منزله ويصيح ، "لقد سقطا" كان كل واحد منا يعتقد أن المقصود هو ديكتاتور بلده .)

× نتحدث عن التأثير الذي أحدثه بلدك "تشيلي" على ماركيز ، ومصير عمك ، رئيس تشيلي سلفادور ألييندي ، الذي أطاح به بينوشيه في انقلاب عسكري ، ولقي حتفه في القصر الرئاسي يوم ١١ ايلول ١٩٧٣ .

نعم ، لقد كتب غارسيا ماركيز عن ذلك . وكان نشطا جدا ضد

تماس مباشر بالواقع ) . وفي عام ١٩٩٨ يتحدث ماركيز عن السبب الذي جعله يعمل صحفيا : (عملت في الصحافة لأن ما كان مهما لي ، أكثر من الأدب ، أن أكتب عن اشياء حقيقية . وانطلاقا من وجهة النظر هذه ، فإن الصحافة لابد من ان تعتبر جنسا أدبيا ، وخاصة التحقيقات الصحفية . لقد دافعت دائما عن هذه الفكرة ، لأنه حتى الصحفيين يرفضون الاعتراف بأن التحقيقات الصحفية هي من أنواع الأدب . وفي الحقيقة ، انهم يخشون حقها . بالنسبة لي ، فان التحقيق هو قصة قصيرة متجذرة تماما في الواقع . على الرغم من ان القصة القصيرة مستوحاة أيضا من الواقع ، وكذلك الرواية . لم يسبق ان تم اختراع رواية من الخيال بشكل كامل ، لابد لها أن تبنى دائما على التجربة الحياتية . ولقد أدركت أن الطريق الذي سلكته في الصحافة هو جزء من هذه العملية . كان مجرد مرحلة أخرى ، ليس في الحصول على ثقافتني الأدبية ، ولكن في تطوير مهنتي الحقيقية : سرد القصص .)

× لقد بدأت أنت أيضا كصحفية . . .

وقد بدأ العديد من الكتاب في أميركا اللاتينية كصحفيين ، وحتى بعد أن أصبحوا روائيين ، وصلوا العمل كصحفيين . أعتقد أن العمل الصحفي يمدك بالكثير من الأفكار . ويجعلك على اتصال مع الواقع . كنت على اتصال مع الناس ، استمع إلى قصصهم ، في حالتي ، كنت قد بدأت كصحفية ، لكنني كنت صحفية رديئة ، ولم التزم أبدا بالحقيقة ، ولم استطع أن أكون موضوعية أبدا . وهذا ينطبق على معظم الصحفيين .

نعم ، لم أتمكن أبدا من أن أكون موضوعية وأنا متأكد من أن حتى غارسيا ماركيز لم يستطيع ذلك . × ولكن ، كما اقتصبتا حديث ماركيز عند مقابلاته لتيرودا قبل قليل ، لا بد لنا ان نشير الى انك قابلت نيرودا ايضا قبل وفاته بأيام معدودة وتحدثت عن الصحافة . . .

صحيح ، قصة المحرر الكبير سيمون بوليفار في أيامه الأخيرة ، حيث يروي ماركيز كيف كانت سكرتيرته تقراء الكتب له . لنتحدث عن الصحافة فقد بدأ ماركيز صحفيا في الخمسينات وكان يعود للكتابة فيها بشكل دوري حتى حينما أصبح روائيا ، ولأقتبس هنا ما قاله أثناء اجراءه مقابلة مع الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا في عام ١٩٧١ (اتمنى العودة للصحافة لأنني اعتقد انك كلما انشغلت بالكتابة الأدبية اكثر فقدت احساسك بالواقع ، ومن ناحية أخرى فإن العمل الصحفي يفيد في جعلك على

قلبي يتفطر لرحيله ، ولكن ليس عقلي . بطريقة ما ، أشعر بحزن شديد لأنه رحل . لكنه كان قد رحل منذ سنوات عديدة من الآن . فهو لم يعد يكتب منذ سنوات عديدة . ولكن الكتب تبقى خالدة ، وسوف تكون دائما معنا ، وسوف نكون قادرين على قراءتها مرات عديدة إلى نهاية حياتنا . لذلك فهو دائما معنا .

كما قلت من قبل ، فإن قلبي يتفطر لرحيله ، ولكن ليس عقلي . بطريقة ما ، أشعر بحزن شديد لأنه رحل . لكنه كان قد رحل منذ سنوات عديدة من الآن . فهو لم يعد يكتب منذ سنوات عديدة . ولكن الكتب تبقى خالدة ، وسوف تكون دائما معنا ، وسوف نكون قادرين على قراءتها مرات عديدة إلى نهاية حياتنا . لذلك فهو دائما معنا .

× في الاختام تريد ان نسمع كلماتك الاخيرة عن غابرييل غارسيا ماركيز؟

نعم ، ولكن ، كما تعرف ، فإن هذا ليس حدثا نادرا في أميركا اللاتينية ، فبعض الكتاب في أميركا اللاتينية ، ولأنه كان كاتباً ، فقد انتخب رئيساً للبلاد . ويتم طلب المشورة من الكتاب كما لو كانوا أنبياء أو منجمين . فمن المفترض أنهم

نعم .

ولكن ، كما تعرف ، فإن هذا ليس حدثا نادرا في أميركا اللاتينية ، فبعض الكتاب في أميركا اللاتينية ، ولأنه كان كاتباً ، فقد انتخب رئيساً للبلاد . ويتم طلب المشورة من الكتاب كما لو كانوا أنبياء أو منجمين . فمن المفترض أنهم

نعم .



## قناديل



■ لطفية الدليمي

## الحوار المسترخي والأذهان المتشججة

ربما كانت واحدة من البلايا الكثيرة التي تصيب الشعوب الرازحة تحت سطوة أنظمة شمولية لفترات طويلة تمكن في حالة التشنج الذهني وغياب الاسترخاء الذي غالباً ما يقود إلى صدامات ومأس كبرى، و مما يقاوم هذه الحالة العصبية لدى هؤلاء هو الفكر البصري الملازم لحالة الركود التي تطبع المجتمعات المتتلا هذه النظم البائسة، فكل تضيق على الناس في عيشهم وحركتهم بسبب العوق الذهني والروحي ويقاقمه. وتتجلى هذه الإعاقات في ظواهر محددة، لعل أبرزها التشبث الصارخ بالأفكار التي يتبناها الفرد ويرفعها إلى مصاف المعبود الأيديولوجي ويمارس الدفاع عنها بلغة تكاد تكون أقرب إلى لغة البلاغات الحربية وخطابات المستبدين بين الحشود المخدرة. تفهم هذه الحالة في الغالب بكونها آلية دفاعية يسعى إليها الفرد المسحوق لضفاء معنى ما على حياته والتخفيف من إحساسه الطغي بالودنية و الإنسحاق، ولو تابعنا صفحات التواصل الاجتماعي والفيديو "أو" "التويت" مثلاً سنجد الكثير من هذه المناكفات العقيمة وعبارات الهراء المستفزة التي لا تستثير سوى مكامن العنف والاستعداد بدل الحوار الحضاري المسترخي البناء.

لعل أغلبنا قرأ أو سمع بد "ريتشارد دوكنز" العالم الإحيائي الكبير وصاحب كتاب "الجين الأثاني" الذي أطلق موجة صاخبة من الإهتمام عند نشره عام ١٩٧٦ ثم توالى كتبه الأخرى التي تؤكد نسفاً فكراً يرمي إلى بحض فرة "المبدأ التخليقي" في مقابل "المبدأ التطوري"، ومن يقرأ كتب دوكنز ومقالاته المثيرة للجدل يجد رجالاً هائلاً يعيل إلى عرض أفكاره بترتيب دقيق محكم ومنهجية منظمة دونما صراخ ناتج عن روح مأزومة، فهو يجتهد بأقصى طاقتة لعرض حصيلته الفكرية وخلصات بحثه، ويركز الحكم بعد هذا للقارئ ليتخذ موقفه دون أن يستميله بإحالات أو أيديولوجيات سائدة مغوية. في المقابل نجد مناصري الفكر التخليقي يردون باللغة الهادئة المنضبطة المثيرة بالبلابة ذاتها، حتى لو كانوا رجال دين رسميين كما في حالة الفيزيائي (جون بوكليتيكهورن) أسناد الفيزياء في جامعة كامبردج وصاحب المؤلفات الكثيرة التي تنسب إلى خلق تواصل بين الفكر الكاثوليكي والفيزياء الحديثة، فلنأمل المقطع التالي الذي يكشف عن كياسة ودمائة كاتبه الفيزيائي (بول ديفيز) الذي يقف بالضد من راديكالية دوكنز ولكن في إطار من الرقي الأخلاقي والاسترخاء العقلي الذي يليق بكائنات إنسانية وفيزيائي لاعم في مجاله. يكتب ديفيز قائلاً : (أنا أنتمى إلى جماعة من العلماء الذين لا يشتركون في دين تقليدي، لكنهم في الوقت ذاته يُنكرون أن الكون حادثة لا غاية لها، فمن خلال عملي العلمي توصلت إلى الاعتقاد الحاسم أن الكون الفيزيائي قد تم تشكيله بمهارة لا نستطيع قبولها كحقيقة مجردة فحسب، كما ينبغي لي القول بأن هناك ما يستدعي وجود تفسير أكثر عمقا مما هو سائد، فإذا أراد المرء أن يسمي ذلك المستوى الأعلى (الله الخالق) فتلك مجرد مسألة تعريف وميل شخصي، وفوق ذلك فقد توصلت إلى أن العقل - أي الإبراك الواعي للعالم والطبيعة - ليس سمة عرضية بل جانب أساسي تماماً من جوانب الواقع. أعتقد أننا نحن البشر - موجودون داخل مخطط أشياء الوجود بطريقة أساسية جداً... ترى متى سنكتب بهذا القدر من الاسترخاء والكياسة حتى ونحن ناقش ما نعتقده أخطر الأفكار وأكثرها قدرة على توليد الإختلافات والمشاكسات الغامضية؟

كأن يتوزع الشعراء كل ٥-١٠ شعراء الى هذه المحافظة والى تلك المحافظة من محافظات البلاد فيكون اسبوعا عراقيبا للشعر ويوفر عند ذاك جل المبلغ لما خططوا له وفكروا بتأسيسه. وسيكون لكل محافظة مرديها الصغير البسيط وهي تجربة جميلة سيكون لها مذاقها الجديد وتساعد البصريين على اقامة مجتمعهم الطبايعي او قاعتهم الخاصة او ما شاءوا.

ما اقدمه هنا هو رأي واحد لا أجزم به. لأصدقائي الأبناء بالتاكيد آراء وافكار اخرى، ومرحبا بالمفيد الممكن من أي جاء.

بايجاز اقول :

المريد مريد بصري فدعوا البصريين يتولونه ! تفضلوا مشكورين بتقديم المبلغ المخصص لهم وسيرعون حككم الإعلامي!

لبعض الاصدقاء الاعزاء ملاحظة محترمة عن: ان السيد وزير الثقافة لم يلق كلمة ... اقول يا صديقي هذا هو الصحيح. حضور شرف حضاري يليق بما يتمتع به الرجل من تهييبا، هو ابع الدولة عن المهرجان وخفف من فرط الرسمية. و المهرجان اصلا نشاط مدني. حضوره المشرف كاف. ثم هو وزير ثقافة وليس وزير اعلام. كان عملاً سليماً ونكياً. شكرنا له، تكفيها بيانات الدولة ومجلس وزرائها، كافية وزيادة. الا تكفي خطب الجلسة الاولى في المريد؟ كلمة موجزة واحدة كافية ولا نضع رسمياً يعمل العقل المنطقي. يختصر هنا وهناك ويوفر بضع نذاكر عن طريق التبرع من الاتصالات او من بعض المؤسسات .. الاصدقاء في اتحاد وكتاب البصرة جديرون بالعمل وحاستهم كافية.

الحرية شرط الحياة المدنية السليمة. فامحومهم الحرية والزموهم بشروط تقضيها السلامة الصرف. فهم قد يجتهدون اجتهادات اخرى ويوفرون اكثر في ظرف اقتصادي خاص ومن شاء السكن في الشيراتون او مناوي فليكن على حسابه. لسنا بخلاء ولكننا نريد بأية صورة من الصور ان نحقق مشروعاً ثقافياً يحتاج له اباؤنا وكتابتنا المبدعون هناك. لتعاون عليه، أزرونا! لماذا التردد في وضع المثة وخمسين مليون دينار في ثمة اتحاد البصرة ليوفروا منه مبلغاً لجمعهم الطبايعي المقترح او لمرق ثقافي آخر يحتاجون له؟ امنحهم المال والحرية وخذوا مردياً بلا ... منابع! حين يكون العمل مدنياً وليس رسمياً يعمل العقل المنطقي. يختصر هنا وهناك ويوفر بضع نذاكر عن طريق التبرع من الاتصالات او من بعض المؤسسات .. الاصدقاء في اتحاد وكتاب البصرة جديرون بالعمل وحاستهم كافية.

الحرية شرط الحياة المدنية السليمة. فامحومهم الحرية والزموهم بشروط تقضيها السلامة الصرف. فهم قد يجتهدون اجتهادات اخرى ويوفرون اكثر في ظرف اقتصادي خاص ومن شاء السكن في الشيراتون او مناوي فليكن على حسابه. لسنا بخلاء ولكننا نريد بأية صورة من الصور ان نحقق مشروعاً ثقافياً يحتاج له اباؤنا وكتابتنا المبدعون هناك. لتعاون عليه، أزرونا! لماذا التردد في وضع المثة وخمسين مليون دينار في ثمة اتحاد البصرة ليوفروا منه مبلغاً لجمعهم الطبايعي المقترح او لمرق ثقافي آخر يحتاجون له؟ امنحهم المال والحرية وخذوا مردياً بلا ... منابع! حين يكون العمل مدنياً وليس رسمياً يعمل العقل المنطقي. يختصر هنا وهناك ويوفر بضع نذاكر عن طريق التبرع من الاتصالات او من بعض المؤسسات .. الاصدقاء في اتحاد وكتاب البصرة جديرون بالعمل وحاستهم كافية.

## ايتالو كالفينو . الاحتفاء بملك خيالي



الفاشية ومتأثراً بهمنغواي . وعلى اي حال طبع روايته الثانية وهي (الفيكونو ت الشق) ١٩٥٢ . كان كالفينو راوي قصص ومنها "البارون على الشجرة" عام ١٩٥٧ وهي عن طفل ارستقراطي يهرب من والديه الى اعالي الاشجار احتجاجاً نحوهما . كان كالفينو يهتم بالقصص القصيرة آنذاك . وفي عام (١٩٦٣) كانت هناك مجموعة قصص له، وقد عكست مدى حكيائه التي تهتم بعق ما هو مالوف في الحياة . ويقول كاتب المقالة ان موت كالفينو قد اثر عليه ، و"في عام ١٩٨٣ .اي قبل عامين، ذهبت الى كالفينو راجيا منه اجراء مقابلة معه في روما، وقد استجاب لذلك في منزله بالقرب من البانثيون، تصفح الاسئلة، التي اعدتها له وقال انها كثيرة، وبعد ثلاث ساعات اشارت زوجته "استر" الى النوافذ وهي تقول: انظر، مشيرة الى ازهار الوردية".

وبعد عشرة اعوام اتصلت باستر وقالت لي انذلك انها كانت تعني ان المقابلة انتهت.

كان كالفينو نفسه غريباً، يأمل شيئاً في عالم الكتب.

■ عن: الغارديان



١٩٧٩ التقى كالفينو بالكاتب الين روب غري، ومايكل بوتور، كلود سيمون واخرين من طليعة الكتاب الفرنسيين، ممن كان لهم تأثير على القراء. وفيما بعد، ظل كالفينو يؤكد اهمية الرواية وتأثيرها وخاصة التعليمية، ومن آرائه ان تأثيرها لا بد ان يكون مباشراً واداة تعليمية وكان ذلك في العام الذي نشر فيه كالفينو، ما يسمى اليوم حكايات شعبية، والتي تفيد اداة للتعليم.

ولا يعني هذا انجراف كالفينو الى الحكايات الشعبية، وقد نشر اعماله الكلاسيكية او الفولكلور الايطالي، وهي بمثابة جواب ايطاليا للاحوة غريم . ومن الكتاب البريطانيين المعاصرين والمتأثرين بكالفينو ديفيد ميتشل، توم مكراثي والن شمث، ويعزو سلمان رشدي الى كالفينو ديناً مهماً، في روايته الجديدة وعنوانها (عامان، ثمانية شهر وثمانين وعشرون ليلة).

وعلى اي حال فان كالفينو لم يكن الطليعي الذي تأثر بتجربته او فيلسوفا على اي حال.

كانت رواية كالفينو الاولى "الطريق الى عش العنكبوت" (١٩٤٧) وكان في الـ٢٤ من عمره وضد

## ترجمة: ايتسام عبد الله

في ايلول، التاسع عشر منه في عام ١٩٨٥، اي قبل ثلاثين عاما توفي ايتالو كالفينو في منزله بِنوسكاني. واحسن الكثير من الايطاليين انهم قد فقدوا صديقا كاتباً، وارسل الفاتيكان رسالة عزاء وكذلك رئيس الجمهورية الايطالية في حين ان امبرتو ايكو، نشر عزاءه في صحيفة ديللا سيرا، في مساحة كبيرة من الصفحة، بحيث انه حجب ما نشر عن زلزال المكسيك. وفي الصحيفة نفسها اعلن جون ايداك حزنه قائلاً: ان العالم الادبي قد فقد افضل صوت متحضر. وكان كالفينو قد خطط لكتابة ١٤ رواية اخرى، وكان في الثانية والستين من عمره، آنذاك.

ثلاثة عقود مضت والكاتب الايطالي ما يزال محط الإعجاب وكتبه تباع . وفضل اعمال كالفينو هي "اجدانا" في سلسلة عن فارس خيالي وبارون في الاشجار . وفي ايطاليا يعتبرون هذه السلسلة مناسبة للاطفال لانها في نظرهم ليست من نوع الاين الجاد. كان كالفينو متوجساً من المثقفين الاوروبيين لرفضه ان يكون كنيسيا في كتاباته. ومن اعماله على سبيل المثال مجموعة حكايات عن اصل الارض تروي من قبل خلية واحدة تدعى "كوفيفك" والذي يعيش في اول بروتوزون وفي كافة الاشكال والى تطوره من خلية ال رجل . وقد اقتبس كالفينو من مصادر ادبية شتى ومنها: لورنس ستيروم وترينستان شاندي على الاخص لأنه كان قريباً الى قلبه.

وفي احد اعماله، ديك ونور يرويان القصص وفي احد كتبه بعنوان "مسافر في ليلة شتاء" في عام ١٩٧٩ نجد انها تتضمن اقتباسات من انصاف عشر روايات.

كان كالفينو كاتباً قديماً، واعماله الروائية من الطراز القديم. ورواياته اشبه بمقالات او قصص قصيرة، تتحدث عن عصر النهضة الايطالية.

في الاعوام الـ١٥ التي امضاها في باريس في عام

## الغربة بالشارع المفترج عواد ناصر

العراقي حاضرة بكثافة فهو لم ينسها او يتغافل عنها.. من جانبه، قال الشاعر محمد حسين آل ياسين: عرفت الشاعر عواد ناصر حين قرأت له مقالاً في جريدة الزمان حول مداخلة قدمتها في اتحاد الابداء، ويبدو ان الصحف التي نقلت فكرة المداخلة وصلت اليه، وخالفني فيها. ومنذ ذلك اليوم رسخ اسمه في ذهني واصبحت اتابعه ايما را يكتب، وهو أكثر ما يكتب في جريدة "المدي" من خلال عمود اسبوعي تمتع جداً، وحين التقيته في المريد لأول مرة قلت له ذلك بانني اتابع عموده واستمتع به كثيرا، لكنك ظلمتني فيما ذكرته بمقاله، ولو كنت حاضراً واستمعت لي مباشرة لما كتبت ما كتبتة، بالفكرة ليست كما وصلت اليك، مشيراً الى انه احبه كثيراً وجلسا معا عند تناول الطعام وفي القاعات، وقد رأى فيه انساناً محباً مليئاً بالفكر والأدب.. فيما اشار الناقد بشير حاجم الى انه يعد من شعراء جبل السبعينات المهين، ولكن لأسباب واعتبارات سياسية ادت الى هجرة الكثير من الشعراء والمثقفين كان ناصر من بينهم. وقال: بسبب هذه الهجرة حدثت هوة بين الشعراء الشباب وجيل الرواد الذي توزعوا على المنافي، لذا فمثل هذه الجلسات تساعد على التواصل خصوصاً ان الكثيرين من الشباب يكادون يجهلون اسماء مهمة من ادبائهم..

و اشار الشاعر طارق حسين ان عواد ناصر يعد واحدا من أهم خمسة شعراء تبنوا الحدائوية في الشعر العراقي. وقال: برغم قلة منجزه لكنه كان يشكل خطورة على مستوى القصيدة الحديثة قبل ان يغادر البلاد قسراً..

## بغداد/ عادل الصقار

الجوء السياسي من المملكة البريطانية، وهناك واصل نشر نصوصه الأدبية في العاصمة البريطانية، وعمل في صحيفة (الزمان) الدولية. اصدر عدة مجاميع شعرية بينها: أحاديث المارة. هنا الوردة فترقص هنا. حدث ذات وطن.. في حديثه، عبر المحتفى به عن سعادته وهو يتنفس هواء بلاده بعد زيارته الأولى عام ٢٠٠٣، مشيراً الى ان مشاركته في فعاليات مهرجان المريد أكدت ملامح قصيدته وان هويته ما تزال عراقية. ثم قرأ العديد من نصوصه مبتدئاً بقصيدة عنوانها "قديفة".

في مداخلته، بين الناقد فاضل ناصر بأنه مؤمن برؤية الأجيال، فكل جيل رؤية فنية متشكلة من جوانب اجتماعية وانسانية ضمن الموجات الحدائوية. وقال: الشاعر عواد ناصر في قصائده الأخيرة يقف على شفا مرحلة جديدة، فنجد معاناة الجرح

بعد نشر مقالتي في المدى، الاحد ١٧ كانون الثاني ٢٠١٦، توالى علي اصوات الاصدقاء ورسائلهم، منهم اصدقاء أدب لا اعرفهم ويعرفونني. اسعدني من جميعهم هذا الاهتمام والمتابعة. سعيد ان مقالتي كانت سبب ارتياح لهم او سبب تفكير وان طمح بعضهم لأكثر منها. هذا يريد فضحا وذلك يريد ايضا حوا وبعض شاء جلسة لبلورة خطة عمل ثقافية جديدة للمريد.

## أنا أعقب على ما كتبت: المريد . . بين الخطابة والرتابة



كيف يفيدون منه. لأقاموا المريد ووفروا ما يقارب ثلثي هذا المبلغ لتأسيس مجمع طباعي بسيط لهم (جهاز ريزو يدفع ٥٠٠ نسخة / جهاز تصوير ملون شبيه بما هو في مكاتب الاستنساخ ولكن بحجم ومؤهلات اكبر، لتصوير الاغلفة/ وجهاز تصمغ وتغليف / ومكان لا يتجاوز الاربع غرف، بل ثلاث تكفي).

وهذا ما تعمل به دور النشر الصغيرة التي تدفع للمؤلف ١٥٠ نسخة ؛ لا افلاما ولا مطابع كبيرة؛ تعالوا الآن نحسب كلف المريد الاساسية (بعيدا عما يمكن تجاوزه والاستغناء عنه ولو لسنتين حتى تعود العافية..)

دعوا الشيراتون واحصروا دعوات الخارج ببضعة علماء ادب ولغة مهين ؛ والغرفة ذات سريرين في "فندق العيون" مثلا للمسافر ٧٠ ألف دينار. للمهرجانات والمؤتمرات تخفيض فتكون ٥٠ ألف أو ٦٠ ألف دينار. إذن الغرفة لاثنتين ولحدة اربع ليال ٢٤٠ ألف دينار معنى هذا ان للفرد الواحد لاربع ليال

## ياسين طه حافظ

يزيد عن الحد أحياناً ويريك قرار الوزارة مع تقديرنا لتوافر حسن النية والجدوى في بعض الكلام. أو لاء، وكما ثبت لأكثر من عشر سنين، ليسوا اصحاب رأي، انما يريدون ما يعرفه الجميع مما هو قديم انتهى زمنه. يا اصدقائي، يا اخوتي اتركوا الوزير يفكر. له مستشاروه وإذا اراد رأياً من سواهم سيستعين بكم او بغيركم.

المريد تقليد ثقافي - ادبي محترم وله تاريخ وأثر في ثقافتنا. كما انه يغني ذكرياتنا بما يريح. لكن المريد كان أيضاً مناسبة إعلامية رسمية وياشرف كامل من الدولة. الدولة، كل دولة، لا تعطي مالا لسواد عيون الثقافة .. كان يؤدي مهامها اضافية ، لقاعات خاصة، شراء وجوه واسماء ويتضمن ما يتضمن مما نهجل ومما نعلم. المخابرات تعلم اكثر مني...

هذا يعني أنني لا انظر لوزارة الثقافة هدفا للدم أو للاستياء منها، ابدأ. هي في كل حال وزارتنا وهي واجبة الاحترام وهي تيمنى الأفضل كما نتمنى. لكنها اطر العمل وسياقاته الموروثة ما يجعل الجميع، نحن والوزارة، نخسر بعض الجهد ولا نحقق ما يرضي؛ ما دعاني للكتابة هذه المرة هو تكرار التقاليد التي فقدت قيمتها. فمثلاً حين رفضت (تكريم) رئاسة المهرجان، بأمل ان نجد التقليد بغيره أكثر قيمة، ترشح غيرنا. هنيئاً له هو يستحق أكثر من هذا ولكننا نريد تغيير هذا التقليد ونفكر بصيغة حديثة ذات قيمة ثقافية. لماذا نعود لتقليد جريئنا قبل سنين وتركناه؟ ثم هل هو محتاج لذلك؟

المسألة الثانية هي الحاجة الاساس لبصرة الثقافة والادب، حاجة كتابها ومثقفها في زمن صارت الدولة تشكو الفقر وتفتن الانفاق وهذا الفكر سيظل لسنين قادمة ما حداني للتقوية عن بعضهم من مرتزة الكاتب وتظاههم اسم كل وزير يأتي بالعلم والفهم وأنهم الملمون بتفاصيل الثقافة والمثقفين ما

## بغداد/ عادل الصقار

ضمن منهاجه الثقافي الاسبوعي، احتفى اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين بالشاعر المغترب في لندن عواد ناصر خلال زيارة له للبلاد إثر دعوته لحضور فعاليات مهرجان المريد. وجرى الحديث عن مسيرته الثقافية ومنجزه الشعري من قبل عدد من الأدباء والنقاد والمجاليين. وبين مقدم الجلسة الناقد علي الفواز ان المحتفى به تولد ميسان ١٩٥٠. هاجرت اسرته إلى بغداد وهو بعمر ثلاث سنوات، درس وتخرج من معهد اعداد المعلمين ونشر بواكيره الشعرية والنثرية في صحيفة الحزب الشيوعي العراقي منذ عام ١٩٧٢. غادر العراق سنة ١٩٧٩ قاصدا بيروت، لأسباب سياسية، وعمل في صحيفة (الحرية) التابعة للمقاومة الفلسطينية. وفي سنة ١٩٩١ حصل على





## المشاكل الصحية وراء الجلوس أمام الحاسبة وسبل تجنبها

بغداد / قيس عيدان



### نصح عدد من الأطباء المتخصصين في العمود الفقري والكسور من المخاطر الحقيقية بسبب الجلوس غير الطبيعي أمام الحاسبات وشاشات التلفاز مما يسبب مشاكل صحية في الظهر، كما تسبب آلام موجهة بشكل كبير؛

الدكتور الاختصاص محمد حازم اوضح (لدى) أن الجلوس أمام الحاسبات او في الأماكن العامة لفترات طويلة والتصرف بشكل سريع لبعض الحركات قد تصيب الجسم بالكثير من المشاكل الصحية خصوصا الجلوس أمام الحاسب لفترات طويلة وربما ساعات قد تطول حسب طبيعة عمله مما يجعلنا نشعر بالزهد من الألام.

حازم دعا الجميع الى الالتزام ببعض النصائح للحفاظ على الجسم أثناء الجلوس أمام الحاسبة . تجنب الاستمرار في وضع الجلوس لفترة طويلة خصوصا الجلسة التي تكون فيها مضطراً لتثبيت وضع الرقبة في اتجاه واحد، مثل العمل على الكمبيوتر، وإذا كان ضروريا، فاعتدل واسترح كل ١٥ دقيقة لمدة دقيقة، وقم بعمل بعض التمرينات الخفيفة أثناء فترة الاستراحة والمحافظة

على وضع رأسك مستقيماً أثناء الجلوس ويجب أن يكون طول المكتب أو المنضدة التي تعمل عليها مناسباً بحيث يتيح لك هذا الوضع منع انحناء رقبتك، كما يجب أن يكون المكتب قريباً منك تقدم بالكسري من المكتب إلى حد ملاصقة البطن لحرف المكتب لضمان استقامة الظهر، كما يفضل وضع قاعدة خشبية مائلة صغيرة على المكتب لتساعدك على القراءة أو الكتابة من دون اللجوء لانحناء الرقبة، بحيث يكون ما تكتبه أو تقرأه في مستوى نظرك؛ حازم دعا أيضاً أن يكون الوضع الطبيعي للرأس على استقامة واحدة مع العمود الفقري، ويمكن التأكد من ذلك عند النظر للشخص من أحد جانبيه فتكون الأذن على استقامة واحدة مع الكتف.

## صحتك

### دراسة أميركية: السمعة المفرطة تزيد فرص إصابة الأطفال بالجلطات

أكدت دراسة حديثة أشرف عليها باحثون أميركيون أن الأطفال والمراهقين البدناء أكثر عرضة للإصابة بالجلطات الدموية الوريدية (VTE).



وقالت مؤلفة الدراسة الدكتورة إليزابيث هالفورسون، أستاذة مساعد في طب الأطفال بالمركز الطبي في ولاية نورث كارولينا الأميركية، إن معدل الإصابة بالجلطات الدموية الوريدية (VTE) عند الأطفال ازداد بشكل ملحوظ في السنوات الـ ٢٠ الماضية، ولا يزال مرض السمعة بالأطفال منتشراً بشكل كبير في الولايات المتحدة. وأشار الباحثون إلى أن السمعة هي عامل الخطر المعروف المتسبب في جلطات الدم بين البالغين، ولكن أثبتت الأبحاث السابقة أن الشباب أيضاً قد يصابون بجلطات دموية فورية وطويلة الأجل. وفي الدراسة الحالية استعرض الباحثون بيانات أكثر من ٨٨ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٢ و ١٨ عاماً، وتم تشخيص حالاتهم على أنهم مصابون بالجلطات الدموية الوريدية (VTE) في الفترة من سنة ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٢، ووجد الباحثون أن ١ من كل ٣ أطفال أي أكثر من ٣٧٪ كانوا يعانون من السمعة المفرطة.

### دراسة: ممارسة رياضة قوية على فترات قصيرة تقي من الإصابة بالسكر

كشفت دراسة حديثة عن أن ممارسة تدريبات رياضية قوية على فترات قصيرة هي الوسيلة الأكثر واقعية لمنع أو تأخير الإصابة بمرض السكر من النوع الثاني. وأكدت الدراسة أن ممارسة الرياضة هي الوسيلة الأكثر فعالية أيضاً للحد من الوزن بطريقة سريعة. وأجرت جامعة ليستر والمعهد الوطني للبحوث الصحية دراسة عن النظام الغذائي وأسلوب الحياة والنشاط البدني وتأثير ذلك على فقدان الوزن والإصابة بمرض السكر "النوع الثاني". ووجدت الدراسة أن ممارسة رياضة قوية على فترات قصيرة في "تتابع سريع" أكثر فعالية مقارنة مع ممارسة أشكال أطول من التمرين في ما يتعلق بمساعدة الجسم على استخدام وتخزين السكر في الدم. ويرتبط ٨٠٪ من حالات الإصابة بالمرض الثاني من مرض السكر بالأشخاص الذين يعانون من زيادة في الوزن. ويعتبر النظام الغذائي الصحي والتدريبات الرياضية أمراً أساسياً في علاج الحالتين. وتؤكد الدراسة أن أفضل طريقة للتخلص من الوزن هو ممارسة الرياضة المعتدلة إلى القوية لمدة ٢٠٠ إلى ٣٠٠ دقيقة أسبوعياً لتقليل الوزن على المدى الطويل.

### عدم انتظام ضربات القلب يشكل تهديداً أكبر للمرأة



حذرت دراسة طبية بريطانية من أن عدم انتظام ضربات القلب الأكثر شيوعاً يشكل خطراً أكبر على صحة النساء أكثر من الرجال. وأوضحت الدراسة - التي نُشرت في العدد الأخير من مجلة BMJ على الإنترنت - أن الرجفان الأذيني هو أحد عوامل الخطر الأقوى للإصابة بالسكتات الدماغية وأمراض القلب وفشل وظائف القلب والوفاة بين النساء مقارنة بالرجال. وأشارت الأبحاث إلى أن الرجفان الأذيني يحدث عند تسبب إشارات كهربائية غير منظمة في اثنين من الغرف العلوية للقلب الأذنين للتشنج، وفقاً للمعهد الوطني للأميركية للصحة. وغالباً ما يرتبط الرجفان الأذيني بحالة مع زيادة خطر الإصابة بالسكتات الدماغية، لأن إيقاع ضربات القلب غير المنتظم ما يدفع الدم إلى التجمع والتجلط في الأذنين، إلا أنه بين النساء تعد حالات الإصابة بالرجفان الأذيني ضعف الرجال وهو ما خلص إليه

أكثر من الرجال. وأوضحت الدراسة - التي نُشرت في العدد الأخير من مجلة BMJ على الإنترنت - أن الرجفان الأذيني هو أحد عوامل الخطر الأقوى للإصابة بالسكتات الدماغية وأمراض القلب وفشل وظائف القلب والوفاة بين النساء مقارنة بالرجال. وأشارت الأبحاث إلى أن الرجفان الأذيني يحدث عند تسبب إشارات كهربائية غير منظمة في اثنين من الغرف العلوية للقلب الأذنين للتشنج، وفقاً للمعهد الوطني للأميركية للصحة. وغالباً ما يرتبط الرجفان الأذيني بحالة مع زيادة خطر الإصابة بالسكتات الدماغية، لأن إيقاع ضربات القلب غير المنتظم ما يدفع الدم إلى التجمع والتجلط في الأذنين، إلا أنه بين النساء تعد حالات الإصابة بالرجفان الأذيني ضعف الرجال وهو ما خلص إليه

Email: info@almadapaper.net

## وسائل قليلة الثمن للمساعدة في الحد من مرض السرطان

اعداد: خبير التغذية عيسى سلومي

الصوديوم الواجب اتخاذها في كل حالة مرضية

٢- استخدام فيتامين سي بنسبة عالية  
أثبتت مئات الدراسات العلمية خاصة في مركز أبحاث لاونس باوليتك أن فيتامين سي بجرعات عالية له مفعول مضاد لتكاثر الخلايا السرطانية كونه يقوي بصورة غير اعتيادية جهاز المناعة ويساعد خلايا الجسم الصحية على تدمير الخلايا السرطانية حيث من المعروف أن فيتامين سي يستخدمه الخلايا المناعية البيضاء في التصدي لأي خلايا فقدت السيطرة على التكاثر المنتظم . هناك

مستحضرات عدة من فيتامين سي في الاسواق يتراوح سعرها من ٨ آلاف دينار إلى ٢٠٠٠٠ الف دينار .

٣- استخدام الكركم  
هناك ما لا يقل عن ٦٠٠ دراسة دولية تؤكد فعالية الكركم في إيقاف النشاط التكاثري لخلايا السرطان . وبحسب هذه الدراسات فإن الكركم له قابلية محاصرة الخلايا السرطانية وسلبها من قابلية الانتقال والانتشار من موقعها الأصلي مع تمكين المناعة من



## الهواتف النقالة تسبب اضطرابات نفسية

انقرة / الاناضول

واضطرابات تنفسية، والتحرك الزائد خلال النوم، إلى جانب الأرق أو النوم المفرط، وأن المركز، في حالة الضرورة، يضع المريض يوماً أو يومين في حجره مجهزة بالأجهزة الإلكترونية لمراقبة نومه. ولفت يلماز إلى أن من أبرز الأعراض التي يعاني منها رواد المركز المختص بمشاكل النوم، صعوبة النهوض من السرير عند الاستيقاظ، معزياً ذلك إلى التأخر في النوم ليلاً، وذكر يلماز أن قلة النوم

نيويورك / رويترز

## السكريات والدهون المشبعة تسبب اضطرابات النوم

نيويورك / رويترز

كشفت دراسة أميركية حديثة أن نوعية الأطعمة التي يتناولها الإنسان لا تؤثر على مدى إصابته بالسمعة وأمراض القلب وحسب، بل تلعب دوراً أساسياً في مدى حصوله على نوم هادئ أو على ليلة مؤرقة. وأوضح الباحثون بمعهد التغذية التابع لمركز كولومبيا الطبي بجامعة نيويورك، أن تناول الأطعمة التي تحتوي على نسب مرتفعة من الدهون المشبعة والسكريات، ليوم واحد فقط، قد يؤدي إلى خفض مدة النوم العميق، وهي مرحلة النوم التي يستعيد فيها الجسم البشري طاقته البدنية والعقلية، ونشروا نتائج دراستهم في العدد الأخير من مجلة "طب النوم السريري".

وأجرى الباحثون دراستهم على عدد من الرجال والنساء، متوسط أعمارهم ٣٥ عاماً، وطلبوا منهم أن يقضوا ٥ ليالٍ في مختبر النوم، وأمضى المشاركون ٩ ساعات في السرير كل ليلة، من العاشرة مساءً وحتى الساعة صباحاً، وكان متوسط نوم المشاركين نحو ٧ ساعات ونصف. وخلال المتابعة، تناول عدد من المشاركين نظاماً غذائياً يحتوي على نسب مرتفعة من الألياف والبروتين، فيما تناولت مجموعة أخرى نظاماً غذائياً يحتوي على نسب مرتفعة من الدهون المشبعة والسكريات وقليل من الألياف. وخضع المشاركون لاختبار يستخدم لتشخيص اضطرابات النوم، الذي يسجل موجات الدماغ، ومستويات الأوكسجين في الدم ومعدل ضربات القلب، والتنفس وحركة العين والساق. ووجد الباحثون أن تناول أطعمة غنية بالسكر والدهون المشبعة ارتبط بإصابتهم باضطرابات النوم، وخفض مدة النوم العميق، بالمقارنة بالمجموعة التي تناولت الأطعمة الغنية بالألياف. وتأتي الوجبات السريعة والبطاطا المقلية والحلوى والمشروبات الغازية والصلصات المحلاة، على رأس الأطعمة والمشروبات الغنية بالدهون المشبعة والسكريات. أما الأطعمة الغنية بالألياف فيأتي على رأسها القمح والشعير والحبوب والفاصولياء المجففة والبنزلاء والعدس، والفواكه مثل التفاح، المشمش، المانغا، الخوخ والتوت، والخضراوات مثل القرنبيط، والبروكلي والبايما والشمندر والجزر، اللفت، والسيانخ. وقال الباحثون إن دراستهم أثبتت أن نوعية النظام الغذائي مرتبطة بالحصول على نوم هادئ، وصحة أفضل، ونصحوا باتباع نظام غذائي صحي مع ممارسة الرياضة بشكل منتظم لنوم صحي. وكانت دراسات سابقة ربطت بين اضطرابات النوم وخطر التعرض للإصابة بالسكتة الدماغية والنوبات القلبية.

وأشار يلماز، عضو مجلس إدارة جمعية الأناضول لأبحاث النوم، إلى قدوم نحو ٢٠ شخصاً كل يوم إلى مركز الجمعية يشكون من صعوبة

الاستيقاظ صباحاً.

## أنت تسأل والطبيب يجيب

### القارئ نذير ودود ٦٢ عاماً يتساءل عن أسباب مرض داء الملوك؟

الدكتور الاختصاص محمد لازم يُجيب : إن مرض داء الملوك وهي التسمية الدارجة والعمومية والمعروفة لطايب بمرض النقرس وهو نوع من أنواع التهابات المفاصل ويحدث بسبب ترسب (الإملاح في الدم) والتي تصيب أنسجة المفاصل وما يحيط بها من غضاريف وعظام وعضلات. وهذا الترسب يتسبب في حدوث التفاعل. ونوبات النقرس تأتي على فترات من الألم الشديد بالمفاصل مع التورم والإحمرار والتصلب ويزداد الألم صباحاً والمرضى نفسه له علاقة مباشرة بوظيفة الكلى لأنها المسؤولة

### القارئ سليم مهدي يتساءل عن كيفية الإصابة بالأمراض الجلدية المعدية؟

الدكتور الاختصاص أمراض جلدية منذر مصطفى يُجيب القارئ : تعد الأمراض الجلدية من الأمراض المعروفة في مجتمعنا وهي أمراض تنتشر للبعض بسبب الإصابة بأمراض مختلفة ومنها على قدر السؤال المتعلق بالقارئ الإصابة بمرض الجرب ويحصل هذا من خلال انتقال طفيل صغير إلى جسم شخص ما بواسطة ملابس الغير أو انتشار ظاهرة بيع الملابس المستعملة والتي انتشرت في الأسواق المحلية .



# ناصر أبو باشا لـ "مكي": يطربني كاظم الساهر وأعشق ناظم الغزالي

## سلاما يا عراق



هاشم العقابي

### لا خبر

اسمحوا لي ان أعود بكم الى تخبّل عدد المحللين السياسيين الذين يتناوشون حال العراق والعراقيين. كبير جدا، أليس كذلك؟ نسأل: ما هو شغل المحلل السياسي؟ هل غير تحليل الأخبار السياسية؟ زين، هيه وبينها الإخبار السياسية أصلا؟ اين هو الفعل السياسي بالعراق؟ إن لم يكن هناك فعل سياسي فهل سيكون لدينا خبر سياسي؟ انكركم بإسكافي "عقج" الذي قِيم لأنه انتهى الى مدينة لا أحد يلبس فيها حذاء ليرقع. في الإخبار السياسية أرى العراقي مثل "عقج" بالضبط وحال محللينا كما هي حال "أسكافيا".

أغلب أخبارنا، ان لم تكن كلها، ميدانية. أخبار الحرب مع داعش. سافر فلان وصرح علان. واشتكت فلانة وهجمت فلانة. آخر حدث سياسي مر علينا كان سقوط ابو "ما نططها" ومجيء حيدر العبادي. كنا نأمل من القادم الجديد أفغلا سياسية نغذ البلد من مستنقع الفساد. لم نستعجله لأننا ندرک بأنه ورث جبلا من الكوارث صبها الذي قبله على رأس العراق والعراقيين: دولة منهوبة خزائنها ومحتلة أرضها بعد أن عمها الغباء وتحكم بقراب أهلها الجهلاء.

للأمانة حقق العبادي منجزات عسكرية مهمة من خلال موقعه كقائد عسكري عام. ولكنه يقول، ونحن نقول والواقع يقول أيضا، ان المنجزات العسكرية بالعراق مهما كبرت ستفقد قيمتها ما لم يرافقها فعل سياسي يكتس مخلفات ثماني سنوات من الغباء.

رغم علمنا بأن ما من دولة على الكرة الأرضية حالها أسوأ من حال العراق، إلا ان هناك تقاربا بيننا وبين حال لبنان. عندهم وعندنا الطائفية حرقت وتصرق كل أخضر وبابس. ولديهم ولدينا من الأحزاب الطائفية لو أنزلته على جبل لصار ساقية من رمل. لكن الفعل السياسي هناك لم يغب. لماذا؟ لأن العقل في لبنان لم يتعطل عن العمل تماما كما هو عندنا. قولوا شلون؟ ان ما أقدم عليه سمر جعجج بتنازله لخصمه العتيق ميشال عون، هو عين العقل. وهذا هو الفعل السياسي الذي فاجأ العالم وصار خبرا سياسيا من الطراز الأول. ولمثل هذا الخبر فيلحظ المحللون.

أن الأوان ان يتحرك العبادي سياسيا لينغذ العراق من رتابة الأخبار الميدانية. لقد مللناها حتى وصل غبار الملل لكتابتنا. سألته على فلة سياسية اعتقد انه لو فعلها سترك مياهنا التي أسنت من الركود. متى؟ غدا ان شاء الله.



وأعشق ناظم الغزالي.  
«ما الذي يتغير في الفنان ناصر كلما يطغى شمع عيد ميلاده؟  
عندما أطفئ الشمعة لا يتغير شيء غير ان نسبة الشعر الأبيض تزداد في رأسي.  
ما هو اياتك التي تحب ممارستها؟»  
اجمل هواية في هذا العمر هي اخذ مواعيد في المستشفيات لوقف المرض الذي بدأ يغزو البدن  
«أين الفنان ناصر أبو باشا اليوم وماذا يعد للغد؟  
ناصر ابو باشا موجود وان شاء الله سوف يكون لنا مشاركات عدة في الايام القادمة بعدة اعمال تلفزيونية  
«كلمة اخيرة لجمهورك العراقي والعربي من خلال جريدة "مكي"؟  
شكرا لكم وشكرا للجمهور العراقي الحبيب انتم اهل الإصالة والفن والعراقة النابعة من دجلة والفرات شكرا

يسلسلة من مجموعة (زواد) وبقينا سوياً الى هذه الايام  
«كيف تقيم الدراما الأردنية اليوم وبصراحة؟  
الدراما الأردنية تمر بفترة ركود عام على جميع الأصعدة من تلفزيون او مسرح ويمكن يكون السبب فترة حرب الخليج بس أنا يقول ممكن ولكن احنا انتاجنا المحلي لم يستطع مجاراة باقي الدول العربية في المحيط خصوصا بعد انتشار الفضائيات  
«قدمت عدة أعمال ولكن دورك في مسلسل "دبابيس زعل وخضرا" و"وضحان ابن عجلان" لاقى حضورا طيبا لدى المتلقي ما سر نجاحهما برأيك؟  
دائما المحلل يبحث عن ما هو جديد وربما يكون هذا أحد اسرار تميزه في دور عن الآخر  
«عدة دول انتجت الدراما البدوية ومن ضمنها العراق ولكنها لم تنتج مثلما

«كيف كانت طفولة الفنان ناصر أبو باشا؟ ولدت في مخيم للاجئين الفلسطينيين في مدينة الزرقاء بالاردن الحبيب ثم في مرحلة الطفولة انتقلت الى السعودية بحكم عمل والدي مدرسا هناك واستمرت الحياة في السعودية حتى حرب الخليج وعدنا الى الوطن الاردن...  
«هل لك ان تخبر جمهورك العراقي كيف كانت بداياتك الفنية؟ من أخذ بيدك؟  
البدايات الفنية بدأت في المرحلة الإعدادية من خلال المسرح المدرسي ثم في الجامعة كانت لنا جولات وجولات الى انا عدت الى الاردن وكانت الانطلاقة في مسرحية "هاي امريكا" ثم تعاونت مع استاذي نبيل المشيني في عدة مسرحيات وجميعها كانت بقالب كوميدي. ثم دخلت عالم مسرح الطفل مع المخرج العبقري أكرم ابو الرغب وبعد زمن ترافقتا انا والزميل محمد الزواهره



"أضواء المدى" اتصلت بالفنان القدير ناصر ابو باشا وحوارته عن بعض من مشواره الفني واعجابه برموز الفن العراقي وغيرها من المحاور في سياق اللقاء الآتي.

«كيف كانت طفولة الفنان ناصر أبو باشا؟ ولدت في مخيم للاجئين الفلسطينيين في مدينة الزرقاء بالاردن الحبيب ثم في مرحلة الطفولة انتقلت الى السعودية بحكم عمل والدي مدرسا هناك واستمرت الحياة في السعودية حتى حرب الخليج وعدنا الى الوطن الاردن...  
«هل لك ان تخبر جمهورك العراقي كيف كانت بداياتك الفنية؟ من أخذ بيدك؟  
البدايات الفنية بدأت في المرحلة الإعدادية من خلال المسرح المدرسي ثم في الجامعة كانت لنا جولات وجولات الى انا عدت الى الاردن وكانت الانطلاقة في مسرحية "هاي امريكا" ثم تعاونت مع استاذي نبيل المشيني في عدة مسرحيات وجميعها كانت بقالب كوميدي. ثم دخلت عالم مسرح الطفل مع المخرج العبقري أكرم ابو الرغب وبعد زمن ترافقتا انا والزميل محمد الزواهره

### بيروت/غفران حداد

ناصر أبو باشا ممثل أردني قدير قدم عشرات الاعمال التي لاقت صدى طيبا لدى المتلقي في الاردن والعالم العربي فمن أبرز أعماله دراميا كان دوره في مسلسل "الكف والمخز، حارة ابو عواد. سماح، تل الشومر، تل الصوان، نمر بن عدوان، وضحا وابن عجلان، مالك ابن الريب، دبابيس زعل وخضره، العم غافل بكل أعماله. بالإضافة لمسلسل ٢x٣) وأما على صعيد أعماله المسرحية فقد قدم عشرات الاعمال التي لاقت صدى جماهيريا نذكر مثل مسرحية "هاي امريكا، قرية مخزوقه، اخ يادسكي، زواد في اوياما، امن ناعم، لا شرقية ولا غربية، رحلة على مهب الريح" وغيرها الكثير.



## 47 مليون دولار تبحث عن يتقدم للحصول عليها

لندن / ا.ف.ب



٣٢ مليون جنيه إسترليني، أو ما يعادل ٤٧ مليون دولار، هي قيمة نصف جائزة اليانصيب الوطني "اللوتو" في بريطانيا، التي لم يتقدم أي شخص للحصول عليها. فبعد مرور أسبوعين على إعلان الجائزة دون أن يتقدم صاحبها للحصول عليها، طالب القائلون عليها سكان مدينة وورستر، غربي إنجلترا، بالبحث عن النصف المفقود لبطاقة اليانصيب في بيوتهم، بل طالبوهم بالبحث عنها تحت الخزان وفي حواشي الأسرة والمقاعد والأرائك وغيرها لعلها تكون موجودة في مكان ما هناك. وذهب المسؤلون إلى الطلب من أي شخص اشترى النصف الثاني للبطاقة الراجعة أن يعيد البحث عن البطاقة مرتين وثلاث مرات، للتأكد مجددا من عدم وجودها لديهم، وكذلك للحصول على أموالهم. وقال القائلون على اليانصيب إن أمام المليونير المفقود، الذي اشترى نصف البطاقة الفائزة البالغة ٤٧.١٣١.٤٩٥.٣٢٢ جنيه، أو ما يعادل ٤٧.١٣١.٤٩٥.٣٢٢ دولار أميركي (٣٢.٠٣٥.٣٢٢ جنيه إسترليني) ١٨٠

يوما للحصول على أمواله. وكان مستشار الفائزين أندري كارتر وقف أمام الكاميرا وهو يحمل صورة مكبرة للشيك بقيمة المبلغ واسم حامله "المليونير المفقود"، بالإضافة إلى صورة مكبرة من رقم ورقة اليانصيب الفائزة. وأشار إلى أن البطاقة بيعت في مدينة وورستر، وطالب سكان تلك المدينة بالبحث عن نصف البطاقة الفائزة التي قال إنها "جائزة ضخمة، بل هي أكبر جائزة يانصيب يتم الحصول عليها في البلاد".

لديه يمكن بواسطة استخدام الإنترنت، أو الاتصال، أو حتى إرسال الرسائل النصية. كما سيجبر على الكشف عن معلومات شخصية بشأن أي امرأة يسعى لإقامة علاقة معها، على غرار اسمها وعنوانها وتاريخ ميلادها. من جانبها، أفادت صحيفة "يورك برس" المحلية أن المتهم السابق في الأربعينيات من عمره، عن اسمه لأسباب قانونية، ممنوع أيضا من استخدام الإنترنت، ومطالب بإبلاغ الشرطة عن أي هاتف آخر

محكمة برأت الرجل من تهمة اغتصاب امرأة بعد إعادة محاكمته عام ٢٠١٥، بعد مزاعم اغتصاب الضحية بالاعتداء عليها. لكن المحكمة فرضت عليه بالمقابل ذلك "الأمر المؤقت" في كانون الأول، وجرى تمديد ٤ أشهر أخرى في محكمة بالمقاطعة. وقال قاضي المحكمة في يورك إن الرجل، الذي لا يمكن الإفصاح عن اسمه لأسباب قانونية، ممنوع أيضا من استخدام الإنترنت، ومطالب بإبلاغ الشرطة عن أي هاتف آخر

لندن / سكاكي نيوز  
بات رجل بريطاني ملزما بإخبار الشرطة بنيتها ممارسة الجنس مع أي امرأة قبل ٢٤ ساعة من الموعد المقرر، وذلك بعدما تمت تبرئته من تهمة اغتصاب سيدة. ووفق ما نقلت صحيفة "غارديان" البريطانية، السبت، فرض القضاة في بلدة يوركتشاير شمالي إنجلترا، ذلك "الأمر المؤقت" على المتهم الذي تمت تبرئته، تحسبا من تشكيكه خطرا على آخرين. وكانت

## هكذا تصبح مليارديراً... بحسب نصائح أغنياء العالم

أندرو كارنغي، أحد مليارديرات القرن الماضي أن لا شخص يستطيع النجاح بجهده وحده أو دون مساعدة آخرين، فروح الفريق والعلاقات مع الشركات الأخرى الناجحة من أسرار النجاح أيضا.



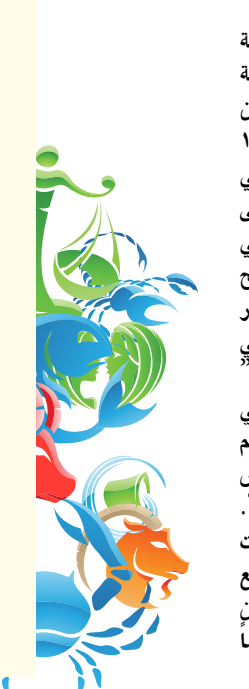
تشارلز كوخ  
يرى رجل الأعمال الأميركي وأحد مالكي شركة صناعات "كوك"، تشارلز كوخ، أن "تحسين حياة الناس إلى الأفضل، سواء بتقديم خدمات أو بضائع، هو السبيل الأهم للنجاح والثروة حتى إن لم يخالق النجاح في البداية، ابحث عن فكرة تجعل حياة الناس أسهل".

أندرو كارنغي يؤكد الصناعي الأميركي ومالك مؤسسة "كارنغي"

## 24 حدث في مثل هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
مهنياً: تمر بيوم ضاغط يسبب لك الكثير من التوتر عليك أن تعرف كيف تحافظ على هدوئك. عاطفياً: للعازبين لديك اليوم الكثير من الفرص للقاء أشخاص مثيرين للاهتمام.	مهنياً: تشعر اليوم بالحساسية للبدء في تنفيذ مشروع جديد تشعر أنه سيكون بداية ناجحة لسلسلة من المشاريع المتتالية. عاطفياً: لا تكن كثير العتاب فأنت تدرك مدى اشتغال الحبيب خلال هذه الفترة.	مهنياً: عليك أن تضع خططا تساعد على تنظيم عملك أكثر وأن تتفاعل بشكل أكبر مع زملاء العمل. عاطفياً: كن أكثر تواضعا مع الحبيب فأنت تدرك أنه لن يتحمل منك أكثر.	مهنياً: تفكر اليوم في الكثير من القضايا التي لا تجد لها حلا ولا حازمة ينصحك بها. عاطفياً: لا تكترث لآراء الآخرين مادمت متأكد من صدق مشاركتك تجاه الحبيب.
اللاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ا)	العقرب (٢٤ تشرين ا - ٢٢ تشرين ٢)
مهنياً: عليك أن تكون أكثر إحاطة بمتطلبات عملك وأن لا تهمل أية جوانب وتفاصيل مهما كانت بسيطة. عاطفياً: تشعر بالانجذاب تجاه شخص ما في محيط عملك وتحاول التقرب منه أكثر.	مهنياً: تلعب الصدف اليوم دورا هاما في حياتك المهنية حيث تطلع على الكثير من الأمور الهامة عن طريق الصدفة. عاطفياً: لا تنظر الى الأمور من وجهة نظرك فقط بل استشر الحبيب فيما تراه مناسباً.	مهنياً: تمر اليوم ببعض المشاكل التقنية في العمل التي تعطلك عن أداء بعض المهام. عاطفياً: لا تتسرع وانتظر الوقت المناسب لتبوح للحبيب بحقيقة مشاعرك.	مهنياً: لا تشغرك أنك تعمل في المجال الذي يثير اهتمامك وتفكر في البحث عن فرص جديدة. عاطفياً: تحتاج الى أن تعيد النظر في علاقتك مع الحبيب وتتخذ قرارات هامة بشأنها.
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ا)	الجدي (٢٢ كانون ا - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
مهنياً: عليك أن تكون أكثر إحاطة بمتطلبات عملك وأن لا تهمل أية جوانب وتفاصيل مهما كانت بسيطة. عاطفياً: تشعر بالانجذاب تجاه شخص ما في محيط عملك وتحاول التقرب منه أكثر.	مهنياً: الأوقات العصيبة قد مضت تحاول خلال هذه الفترة أن تعيد حماسك وحيويتك في العمل. عاطفياً: عليك أن تبادر وتنتهي فترة خصامك مع الحبيب فالوقت قد طال والفرق لن يكون في صالحك.	مهنياً: كن رحيصاً على جمع كافة المعلومات المطلوبة قبل أن تعقد اجتماعك مع رؤسائك في العمل. عاطفياً: تخطط للقيام بالسفر ولرحلة عاطفية برقة للحبيب.	مهنياً: لديك اليوم الكثير من العروض لعمل جديد ففكر جيدا في كافة التفاصيل قبل القبول أو الرفض. عاطفياً: تبذل الكثير من الجهود ولا تعرف كيف ترضي الحبيب.

## حظك هذا اليوم



## استقالة حكومة نوري السعيد

كان الملك فيصل الأول، يري أن العراق بعد أن تحرر من ربقة الانتداب وأصبح مستقلا بدخوله عصبة الأمم ولا بد أن يسير في حياته الجديدة على نهج جديد. وقد لاحظ أن وزارة نوري السعيد التي تكونت في يوم ٢٣ آذار ١٩٢٠ وعدلت في يوم ١٩ تشرين الأول ١٩٢١ تعرضت إلى انتقادات قاسية ووجهت إليها طعون لانه فراه ان لابد من إجراء تعديلات في سياستها الدولية اذا ما انتهت مهمة نوري بدخول العراق عضوا في عصبة الأمم لإشعار الرأي العام بانتقال العراق من عهد الى عهد سيما وان نوري كان قد أصابه الغرور واصبح يرى نفسه انه الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يدير دفة الحكم دون غيره من رجال البلد وساسته فانهزج حالته فرصة سفره الى "بارزان" ومع وزير الداخلية ناجي شوكت في آب ١٩٢٢ فأعرب للوزير عن رغبته في تكوين وزارة محايدة او مؤلفة اذا ما تم انخراط العراق عضوا في عصبة الأمم فتشولى هذه الوزارة حل المجلس النيابي القائم وتشرع في انتخاب مجلس جديد





Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
24 January 2016



http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net



### رواية الطلقات الأخيرة

يوري بونداريف - ترجمة: غائب طعمة فرمان تدور أحداث هذه الرواية في إحدى دول أوروبا الشرقية في الفترة التي تلت هزيمة النازيين في ستالينغراد وأسحابهم أمام الجيش السوفييتي الذي عزم على مطاردتهم حتى برلين... ومن الخنادق مباشرة

الشخصية، تحظى موهبته باعتزاز من عامة الشعب. ١٩٢٤ حاز على جائزة لينين عن الأعمال ذاتها الصيت عن الحرب الوطنية الكبرى ١٩٤١-١٩٤٥ وابتدأ بالروايتين القصيرتين "الكتائب تطلب النار" و "الطلاقات الأخيرة" اللتين اعتمد فيهما على خبرته

أسرار العمل الفني، وهي فوق شكل الرواية وفوق مضمونها لأنها هي التي تجمع كل أجزاء العمل الفني... وهي التي تكشف عن أسرار الفن دون أن تبوح به. إلى الأخير: بمناسبة بلوغى ذاكرة غامبياتي الحزبات في هذه الرواية القصيرة الفاتنة نجدنا وجهًا لوجه

## عالم آخر

سرمد الطائي

tae77@hotmail.com

## انا والانتقاء العرب

اتبع لي مؤخرًا ان استمع خلال ندوة في جنيف، الى باحثين اوروبيين عرضوا تجربتهم في صنع مناخ تهديته بين واشنطن وموسكو ايام الحرب الباردة، ان نجحت مراكز الابحاث في رسم ما يمكن من تسويات تكون بديلا عن الحروب المكلفة، وأسهمت لقاءات النخب المفكرة في تحقيق هذا، وهو امر يمكن تعميمه على معظم الازمات.

وخلال الشهور الماضية وفي الاطار ذاته، التقيت باحثين من مختلف بلدان العرب، وكان معظم من التقيت يعرفون تفاصيل التفاصيل حول الموضوعات المهمة في المنطقة، غير انهم عالقون في نقص تحليلي واضح بشأن العراق. وكان هذا يعكس نغمة مباشرة في قرار الحكومات العربية، التي لم تمتلك تصورا واضحا بشأن المساعدة في العراق. ان عدد العرب الذين يفهمون العراق بشكل يساعد على بناء التقارب، اقل بكثير من العدد المطلوب لصناعة موقف عربي مفيد بحده الاذني، وفي الوقت نفسه فان العراقيين مصابون بالدوار ولم يقدموا مساهمة كافية تجعل التواصل مع الواقع العربي ممكنا. ولا خيار امام الطرفين سوى ان يفكر بكيفية ادارة العلاقة هذه بنحو يقلل كلف المصادمات، وحتى لو فكر العرب بتصعيد مع ايران، فان امامهم املة واضحة على ان العراق يمكن ان يبقى حالة مميزة عن الموقف الايراني، في قاعة الجامعة العربية او خارجها، اذا توفر مناخ اقليمي مناسب.

ان بعض العرب يريدون التعامل مع معادلة مغلوبة مفادها، ان العراق حاليا ينحاز كليا لايران، فهل يمكن ان نجعله ينحاز كليا للعرب؟ وماذا يتطلب ذلك، رشوة ام تخويفا ام وساطات؟

ان هذه معادلة غير ممكنة بالطبع، لكن كثيرا من الاشقاء عالقون فيها، بينما الممكن هو تشجيع العراق على ان يصحح علاقته مع ايران والعرب في الوقت نفسه، بنحو يساعد في تهدئة الازمة او تخفيف الاحتقان، وهذا دور ممكن للعراقيين ويخدم اوضاعهم الداخلية بنحو حاسم.

اما الامر الضروري الاخر، فهو ان يتعامل العرب مع العراق القائم لا مع العراق المتخيل، فبعض الاشقاء يعتقدون ان المطلوب هو تغيير النخبة الحاكمة وطردها، والمجيء بعراقيين جدد للحوار معهم (وبالمناسبة فان ايران تفكر هكذا ايضا). بينما نحتاج بدلا عن هذا الخيار الذي يصعب تحقيقه، ان نتحاور مع الواقع القائم، ومراكز القوى الدينية والاجتماعية والسياسية الفعيلة، التي قدمت ادلة واشارات واضحة على قبولها بالسياسة والتسويات، اي تحديد مسار الاعتدال المؤمن بالسياسة.

وثالث النقاط هي ان بين العرب من يرفض الاعتراف بوجود تشدد واعتدال في العراق، ويقول ان هذا تمييز غير منطقي، لكن في وسعنا مثلا ان نستذكر ان الازمات بين بغداد والرياض كانت متواصلة، لكن الفرق في التيار الحاكم، فنوري السعيد يدير الخلاف بوسائل سياسية، بينما يحرك صدام حسين دباباته ويتجاوز الكويت نحو الخفجي، وفي بغداد اليوم من يفكر مثل السعيد، وهناك من يتحاشى مثل صدام، وهنا يبرز دور السياسة والمخترين العرب والعراقيين، للتشجيع والنقاش الصريح وتخيل التسويات الممكنة.

## ليوناردو دي كابريو يتبرع بـ ١٥ مليون دولار لحماية البيئة

نيويورك / أ. ش. أ



أعلن الممثل الأميركي ليوناردو دي كابريو أن مؤسسته ستبرع بمبلغ ١٥ مليون دولار لبعض المشروعات الخاصة بحماية البيئة. وتعهد دي كابريو الحائز على جائزة جولدن جلوب هذا العام بالعمل مع رجال الأعمال والمنظمات غير الحكومية لمكافحة التغيرات المناخية. ونقلت مجلة بيبول الأميركية عن دي كابريو، ٤١ عاما، قوله "لا يمكن أن نسمح لطمع شركات صناعات

الطاقة من الفحم والغاز والنفط أن تحدد مستقبل الإنسانية..". وأضاف أن التاريخ سيحمل هذه الصناعات مسؤولية تدمير البيئة. وأشاد الممثل الأميركي بالجهود التي بذلها قادة العالم في باريس الشهر الماضي للتوصل إلى اتفاق تاريخي بشأن وضع إطار عمل حقيقي لخفض الانبعاثات الحرارية.. قائلا "هذه خطوة أولى مهمة لكن أماننا طريق طويل للانتصار في هذه المعركة من أجل مستقبلنا وإلناؤنا كوكبا".

وكان المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد مؤخرا بمدينة دافوس السويسرية قد كرم دي كابريو حيث حصل على جائزة "كريستال اورد" للأعمال الثقافية مع عدد من الشخصيات الأخرى من بينهم الممثلة الصينية ياو شين والفنان الهولندي أولافور إلياسون. يذكر أن دي كابريو مرشح لجائزة الأوسكار العام الحالي عن بطولة فيلم "العائد".

## العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadaper.net

## أولويات وزارة الداخلية

يجب أن نسجل للاحزاب والتكتلات السياسية العراقية، المسلحة منها وغير المسلحة، والشرعية منها وغير الشرعية "اولويات" كثيرة و " مهمة" في تاريخ العراق المعاصر، فهي اول جماعات تمارس السياسة من اجل الضحك على الناس، واللعب على مشاعرهم، وها هي الموصل بيد داعش والانبار مهدمة، والبصرة تسيطر عليها جماعات مسلحة وديالى تستباح لمن هو الأقوى، لكننا والحمد لله نستطيع "رأ الصدع في المنطقة"، لا يعتقد أحد منكم ان رئيس مجلس النواب، يقصد ما يجري في المقاديبه او الانبار او البصرة، اننا منذورين لهمة اكبر هي الحفاظ على تماسك العالم من الانهيار، فنحن اول دولة تتظاهر من اجل المنامة، وتنسى ان هناك احدى مدنها تستبيحها عصابات داعش، ونحن اول بلد يقوم وزير خارجيته بجولات مكوكية من اجل تقريب وجهات النظر بين ايران والسعودية، فيما يعجز برلمانه من تقرب وجهات النظر بين عباس البياتي وظافر العاني، ونحن اول دولة ترى فيها وزارة الداخلية جماعات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتساعدهم في نشر مبادئهم الهادفة الى قمع "المجتمع، والاماذا نسعى انتشارا ملصقات جدارية في شوارع العاصمة، تدعو لمنع وتحريم الغناء وترج النساء، حيث علقت هذه الملصقات على الحواجز الاسمنتية التابعة لسيارات وزارة الداخلية، في محاولة لرهاب المواطن بمساعدة وترحيب من افراد السيطرات الذين يعتقدون ان وجود امرأة في سيارة اجرة، أخطر على هذه البلاد من سيارات الارهابيين والمسلحين التي تتجول بكل حرية وسط غابة السيطرات التي تزحم بها بغداد.

كنت اتمنى على وزارة الداخلية أن تراجع عدد الذين قتلوا بسبب جهاز كشف المفخخات، الآن هناك نحو خمسة ملايين عراقي موزعون في المخيمات ودروب الغربة، بسبب خلل فاضح في النظام السياسي، ومن عجز وفساد وظلم، واحتقار لحياة العراقيين.

لقد تحول المواطن العراقي في ظل جهابذة السياسة، الى رقم في سجلات الموتى، او دوائر الهجرة او طوابير المشردين، وما تبقى منه عليه ان يهتف بالروح بالدم للجماعات المسلحة، والافوه مطارد ومنهم بالخروج على "الملة" والاعراف الدينية والاجتماعية والعشائرية اذا اقتضى الامر.

اذالم يكن هذا عبث واستهانة بحريات الناس وامنتهم واستقرارهم، فكيف يكون العبث إن؟ ماذا يعني وجود ملصقات قرب سيطرات الداخلية تبتز الناس ليل نهار؟ وهل سأل وزير الداخلية نفسه هل مهمة وزارته خدمة الشعب، ام حماية الجهات المسلحة؟ لم يعد يكفي إطلاقا الا ان ترى وزارة الداخلية جماعات الامر بالمعروف.



## هند صبري

### ودرة يعلقان على أعمال العنف التي اندلعت بتونس

القاهرة / وكالات

السارقين والخوف من الغد. كرهونا فيهم الكل بلا استثناء.. تونس. وبدورها استكترت الفئانة برة أعمال العنف التي وقعت بالبلاد مؤكدة أن من يخربون لا ينتمون لتونس قاتلة عبر حسابها الرسمي على موقع "فيس بوك" "الذين يدّمرون البلاد لا يحبون البلاد.. الذين ينهبون الوطن وممتلكاته لا يستحقونها ولا ينتمون لهذا الوطن.. تونس".

علقت الفنانتان هند صبري ودرة على أحداث العنف التي اندلعت اعتراضا على زيادة نسبة البطالة، وهو ما أدى لوقوع مصادمات بين المتظاهرين وقوات الأمن واندلاع أعمال العنف، وعبرت الفنانتان عن رفضهما لأعمال التخريب وإحراق الممتلكات بالبلد الخضراء. ومن جانبها قالت الفنانة التونسية هند صبري عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك "ويظل قدرنا أن نرى بلدنا تتمزق بين طرئ السياسيين وطمع

## الأكاديمية الأميركية تعلن عن تغييرات بعد الغضب من قوائم الأوسكار



ميامي / سكاي نيوز

خطوة الأكاديمية الأميركية صوتت الأكاديمية الأميركية المعنية بجوائز الأوسكار، على سلسلة من التغييرات تهدف إلى زيادة التنوع في مجلس إدارتها وعضويتها بعد توجيه اتهامات لها بالعنصرية بتجاهل أصحاب البشرة السمراء في ترشيحاتها للأوسكار. وأوضح موقع دبلي بيست الأميركي، السبت، أن

إنه سوف يلتزم بمضاافة عدد النساء والأعضاء من عرقيات مختلفة في عضوية الأكاديمية بحلول عام ٢٠٢٠. وأطلق الغاضبون من ترشيحات الأوسكار، حيث غياب السود على رغم وجود العديد من الأفلام والممثلين الجديرين بالترشح ومن بينهم بحسب المنقذين الممثل الأسود ويل سميث عن فيلم "إرتجاج"، هاشتاج بعنوان "أوسكار أبيض للغاية". فسور إعلان القوائم الخمس الماضي.

## فارس عجم لـ 12 سؤال : أفضل اختراع الكتابة والكهرباء

سؤال وسؤال

بيروت / المدى



الفنان فارس عجم  
× هل لديك موهبة لم تكتشف؟  
أظن الاخراج ولكن التمثيل أخذني من

فارس عجم من أبرز ممثلي الدراما العراقية في تاريخه الفني المعاصر فهو فنان قد لده عدة أعمال تنوعت بين السينما والدراما ونالت استحسان المشاهد لعل أبرزها كان دوره في مسرحية " كان ياماكان" عام ١٩٧٨ و " طير السعد"، "الصبي الخشبي"، "ورود وسر العنقود"، "العالم في ليلة" وفي السينما قدم فيلم "الايام الطويلة" عام ١٩٨٠ وادراه الدرامية الجميلة مثل مسلسلات رجال وقضية، القصصون، برج العقرب، هذا هو الحب، المسافر وغيرها الكثير. "اخيرة المدى حاورته عبر مواقع التواصل الاجتماعي" فيس بوك "بإثني عشر سؤالاً وسؤالاً × من أنت في جملة؟

## صباح



نزار عبد الستار الكاتب والروائي، من المؤمل أن تصدر له عن إحدى دور النشر العربية رواية " يوليانا " والتي تدور أحداثها بين الأعوام ١٩٢٩ - ١٩٨٧ " في منطقة السهل الشرقي المسيحي في محافظة نينوى وبالتحديد في بلدة كرمليس، ويذكر الروائي في تصريح خاص لمدى إن رواية يوليانا كتبت بأسلوب ملحمي منظرًا لموضوع الظهورات في الديانة المسيحية وعلاقة هذا بمفهومه الإلهي والبشري، وتعد يوليانا

بها إلا الاقوياء. ولو اخطأت بحق شخص أو جرحته بدون قصد سأعتر بلأ تردد. × أغنيتهك المفضلة؟ × اغاني المطرب كاظم الساهر مفضلة عندي. × أمنية لم تحققها؟ × كنت اتمنى ان تنافس الدراما العراقية الدراما العربية. × آخر كتاب قرأته؟ × إعادة قراءة كتاب قصص ألف ليلة وليلة. × أفضل اختراع بالنسبة لك؟ × كل الاختراعات خاصة الكتابة والكهرباء. × تاريخ لا يمكن ان تنساه ابدا؟ × تاريخ ميلاد انبائي. × نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟ × تشبه الوردة البيضاء النقية التي لا تحمل غير الحب والطاء

الخطية لأب الكرمللي" والذي اختير كأفضل كتاب أصدرته الدار، ويذكر إن حفل التكريم سيكون في صباح يوم الثلاثاء المقبل في مقر الدار. قاسم حسين صالح الأستاذ السايكولوجي، يستضيفه مُلتقى جيكور الثقافية لإلقاء محاضرته الموسومة " المنطق والسلطة " في دراسة سايكولوجية وذلك مساء يوم الأربعاء المقبل على قاعة قصر الثقافة والفنون في محافظة البصرة.

طارق نافع الحمداني الباحث والأكاديمي، سيتم تكريمه من قبل دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة بمناسبة صدور كتابه " بغداد في الكتابات